

العدد ١٦٩٦ - ٢٦ ابريل ١٩٦٧

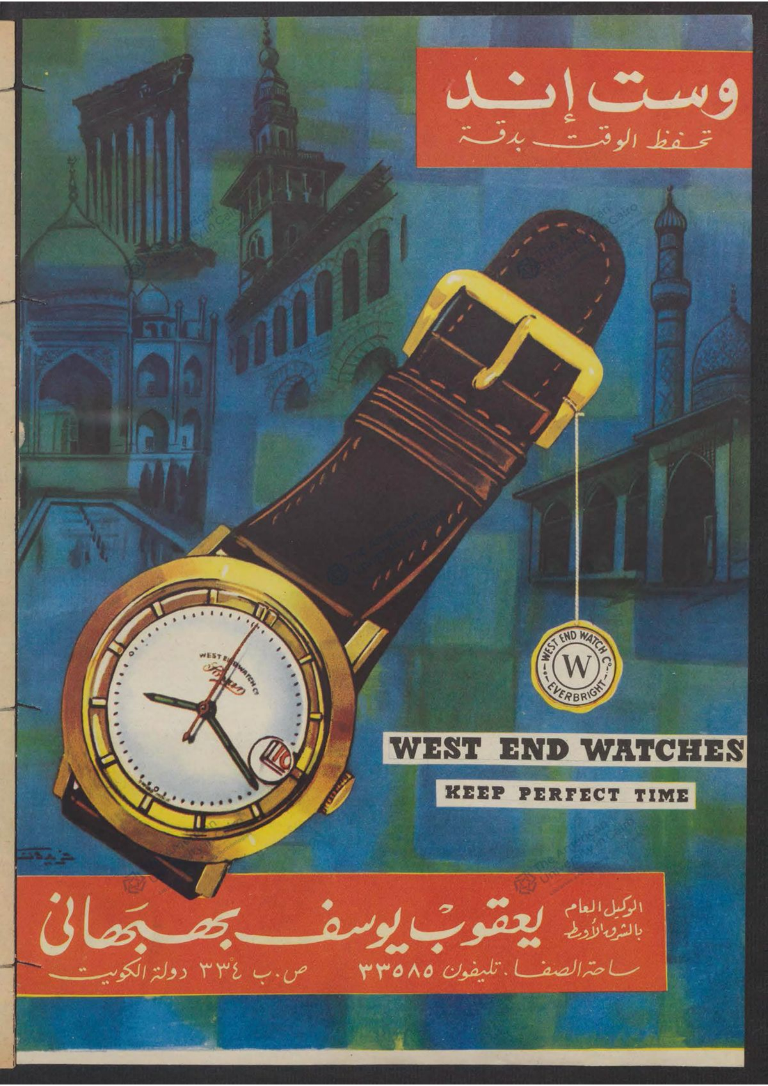
AKHER SAA - 1696 - 26 APRIL 1967

مرهام :

كيف تمت صياغة قانون الأحوال الشخصية فى ثلاثة أيام فقط..؟ • من الذى اكتشف بترول المرجان..؟

نادية لطفى تتكلم بعد رحلة أمريكا:
أرفض أن اكون "عالمية"!

عز الدين وبروى..
أمل الأوليمبى فى بطولة أفريقيا!


وست إند
تحفظ الوقت بدقة
WEST END WATCH Co
W
EVERBRIGHT
WEST END WATCHES
KEEP PERFECT TIME
الوكيل العام
بالشرق الأوسط
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا . تليفون ٣٣٥٨٥
ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت

الأسبوع فى سطور ..



بقلم : يوسف السباعى

علم وسياسة :



السيد على صبرى
العمل العلمى والعمل السياسى

اكد السيد على صبرى امين عام الاتحاد الاشتراكى العربى فى حديثه الذى افتتح به الموسم الثقافى بجامعة القاهرة ان العلم والسياسة متلازمان وأن العمل العلمى فى المجتمع الاشتراكى عمل نافع من أجل المجتمع لتحقيق أهدافه فى الانتاج الذى يحقق الكفاية والعدل والرفاهية . فهو بهذا لا يمكن أن ينفصل عن العمل السياسى . وفى المجتمع الاشتراكى الذى يضم كافة أبناء المجتمع . يصبح العلماء والفنيون فيه قادة فى التنظيم السياسى كل فى موقعه . والتنظيم السياسى يضع نصب عينيه أن القيادات العلمية هى قيادات سياسية

والشىء الذى لا شك فيه هو أن العلم لا يمكن ان يعترف به الناس علما .. الا اذا كان فى خدمة الناس

فالعلم اذا كان للعلم .. وظل للعلم .. لم يعد أن يكون سحرا

والعلم للتدمير .. وحشية .. يجب أن تحارب .. وعدمه ـ ان ظل وسيلة للتدمير ـ خير من بقائه .

والعلم فى خدمة الناس .. لا يحتم أن يعدو العالم بعلمه وراء الناس .. وانما يكفى ان يكرس جهوده ونتاجه من أجل خدمة الناس .

ومن اجل هذا اعتبر المجتمع الاشتراكى العلماء كما قال السيد على صبرى قادة فى مواقعهم . وأكد أن عملهم العلمى عمل سياسى من اجل المجتمع

ولقد أكد السيد على صبرى ان العمل السياسى لم يعد مجرد اجادة الكلام . أو التحدث الى الجماهير أو اللعب بعواطف الناس . ولقد سمعت منه ان اختبار القادة فى التنظيم السياسى مبنى على كفاءة الفرد أولا فى مهنته الاصلية ..

وبهذا لم يعد العمل السياسى وسيلة لنجاح الفاشلين فى مهنتهم ... وما عاد وسيلة للقفز الى المناصب عندما يتعذر الوصول عن طريق العمل الجاد .

وانما اضحى هو نفسه عملا جادا .. للجادين الذين حققوا نجاحا .. بأسلوبهم الجاد .. وجهدهم المضنى .

السياسة اذن لم تعد فهلوة .

وانما اضحت فن قيادة الجماهير لخدمة الجماهير وتوجيه المجتمع لخير المجتمع . وتحقيق وضع سلطة الشعب من اجل مصلحة الشعب .

او هى باختصار .. خدمة الناس .. عن طريق العمل العلمى الجاد

واذا كان العمل السياسى هو خدمة الناس

والعمل العلمى .. هو خدمة الناس

فبمعادلة بسيطة .. يصبح العمل السياسى يساوى العمل العلمى ...

كلاهما نافع بطريقته .. وكلاهما قائد فى موقعه

تعليم :



الدكتور عزت سلامة
اسس سياسة التعليم الجديدة

وضع مجلس الوزراء الاسس التى تستند عليها سياسة التعليم الجديدة .

والاسس تتلخص فى اقامة هيكل تعليمى مرن يسمح بالتعديل الذى يقتضيه التغيير المستمر فى ظروف المجتمع وعلى ضوء امكانياته وان تكون الجامعة مفتوحة الابواب لكل القادرين على التعليم أيا كانت ظروفهم الاجتماعية

وان تكون الجامعة وثيقة الصلة بمواقع الانتاج التى تقف فى الخطوط الامامية لمعارك التنمية

وان يكون هناك تلاحم بين الدراسة الجامعية فى مراكزها المختلفة تحقيقا لتفاعلها مع العمل الجماعى والاخذ بمبدأ شمول المعرفة حتى لا يصبح التخصص المنعزل عبئا على رصيد الجامعة الفكرى وعلى طموح المجتمع كله

وقد أذيع أن المجلس ناقش الاسس العامة للسياسة المقترحة للتعليم العالى والتى تضع فى الاعتبار تقدير احتياجات البلاد من القوى العاملة لبيان الاعداد المطلوبة فى التخصصات المختلفة من أجل مواجهة برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى الدولة واعداد القيادات العلمية التى تمارس العمل اليومى فى مجالات الانتاج والخدمات وكذلك القيادات التى تقود البحث العلمى فى مجالاته المختلفة وايضا هيئات التدريس فى الجامعات والمعاهد العليا

ومجتمعنا الاشتراكى القائم على التخطيط . والذى يعتبر ان العمل حق والعمل واجب .

يجب ان تخطط فيه سياسة التعليم على أساس تهيئة الفرد لان يؤدى عملا نافعا يحتاج اليه المجتمع .. لتنفيذ جزء من برامج التنمية والانتاج بحيث يصبح أداء هذا العمل واجبا عليه لا بد من أدائه .. وبحيث يوفر له المرتب الذى يهيىء له حياة كريمة بحيث يصبح هذا العمل حقا لهذا الفرد على المجتمع ..

ونوع العمل الذى يحتاج اليه المجتمع بحيث يصبح واجبا على الفرد أن يؤديه والذى يمنح مقابلا له مرتبا يجعل هذا العمل حقا للفرد . يجب ان يحدده التخطيط الشامل لعملية الانتاج كلها .. بحيث يصبح واضحا للدولة عدد ما تحتاج اليه من المهن المختلفة . وبحيث تعد سياسة التعليم لتهيئة الافراد لاداء هذه الاعمال .

ولا يصبح هناك تناقض واضح بين ما تحتاج اليه خطة الانتاج من أعمال وما تقدمه دور العلم من كفاءات .

ويصبح هناك بالتالى عجز واضح فى الفنيين المتخرجين فى دور العلم فى أحد المجالات .. بينما يكون هناك فائض من خريجى دور العلم فى مجال آخر

ويحدد هذا النوع من التعليم بانه تعليم مهنى يعلم الفرد مهنة يحتاج اليها المجتمع ويمنحه عنها اجرا مقابلا .

على ان يكون هناك تعليم آخر لزيادة الكفاءة والخبرة لمن يحتاج اليها ولتزويد الفرد بالثقافة المطلقة من غير ما تقيد بشهادة تؤهله لمهنة نظير أجر لان المفروض فيه أن يكون قد سبق تأهيله لمهنة ما .. وحصل على أجرها .

ويصبح أساس التعليم انه تعليم مهنى مخطط .. وتعليم ثقافى حر .

ويدخل فى التعليم المهنى . تعليم بعض الفنون التى تحتاج اليها المجالات الفنية كمهنة وظيفية بأجر كما يدخل فى التعليم الثقافى الحر زيادة خبرة بعض المهن فى مهنتهم

وبغير هذه الاسس سيستمر تخريج افراد نضطر الى تشغيلهم فى أعمال لا نحتاج اليها لمجرد ان العمل حق لهم فى الوقت الذى نجد انفسنا فى احتياج لفنيين فى مهن لا نجد كفايتنا منهم .

كلام حكيم :

حديث شريف

« ان الله اذا أنعم على عبد نعمة احب ان يرى أثرها عليه »

كلام من القلب :

انى لأنطلق فى دروب الحياة وأكاد أنساك حتى يمسك ضر فأشعر بالألم فجأة واذكر انك بعض نفسى ..

ألا ننسى قلوبنا فى صدورنا .. حتى يشكها الالم ؟

يوسف السباعى



نزل الملك سعود والمشير عامر من الطائرة العربية فى مطار صنعاء

وتقدم المشير عبد الله السلال الى الملك سعود والمشير عامر يصافحهما بحرارة وهو يرحب بالملك سعود

وكان عناق طويل بين المشير عبد الله السلال والملك سعود

كيف تمت زيارة الملك سعود ل

استقل الملك سعود والمشير عبد الله السلال سيارة مكشوفة الى القصر الجمهورى .. وكانت الهتافات فى كل مكان تهتف للملك سعود الملك الشرعى للمملكة العربية السعودية وتنادى بسقوط فيصل



ركب المشير عبد الله السلال وعلى يمينه الملك سعود وعلى يساره المشير عبد الحكيم عامر سيارة مكشوفة وكانت أيديهم متشابكة وهم يردون تحية الجماهير وهى تردد الهتافات للترحيب بهم



ثم امسك المشير السلال بيد الملك سعود وسارا معا لاستعراض حرس الشرف

... لليمن ؟

تصوير: احمد يوسف كبير مصوري اخبار اليوم

كان من المقرر أن تتم زيارة الملك سعود لجمهورية اليمن منذ شهرين .. ولكن تأجلت هذه الزيارة حتى تمت أخيرا .. كيف تم التمهيد لهذه الزيارة ؟ وماذا قال الملك سعود عندما تلقى رسالة الرئيس عبدالله السلال بدعوته لزيارة اليمن . ؟ وماذا تعنى هذه الزيارة بالنسبة لفيصل ؟



كانت لحظة تاريخية عندما وقف الملك سعود فى شرفة القصر الجمهورى فى صنعاء واعلن أنه باسمه وباسم الشعب السعودى يعلن اعترافه بجمهورية اليمن وبرئيسها المشير عبد الله السلال



- ماذا قال المراقبون السياسيون عندما فوجئوا بخبر زيارة سعود لليمن؟
- الاتصالات السرية التى قام بها سفير اليمن فى القاهرة مع الأمير خالد لتحديد موعد الزيارة
- لماذا قرر الرئيس السلال أن يحمل الدعوة بنفسه فى أول زيارة له إلى القاهرة

اقلب الصفحة من فضلك

ماذا قال الملك سعود عندما تلقى دعوة الرئيس السلال لزيارة اليمن؟



زار الملك سعود المشير السلال فى بيته واشترك ابن السلال الصغير فى الترحيب بالضيف الكبير الذى يزور اليمن لأول مرة بعد الثورة !

● باسمى .. وباسم الشعب العربى فى السعودية أعلن اعترافى بحكومة جمهورية اليمن ورئيسها المشير السلال

اثارت زيارة الملك سعود لجمهورية اليمن اهتمام المراقبين السياسيين فى القاهرة .. وفى مختلف انحاء العالم ..

وقال بعض هؤلاء المراقبين .. ان هذه الزيارة ستكون بداية متاعب جديدة لفيصل فى السعودية

أولا .. لان الملك سعود لم يعترف حتى هذه اللحظة بتنازله عن عرش المملكة العربية السعودية .. وهو يعتبر نفسه الملك الشرعى لبلاده

ثانيا .. ان الملك سعود تربطه بالكثير من القبائل السعودية روابط قوية منذ كان وليا للعهد .. وبعد أن أصبح ملكا للسعودية .. وكما يقولون فى السعودية .. كانت يد الملك سعود سخية بين القبائل والعشائر على عكس فيصل الذى اشتهر بالبخل فى معاملاته مع هذه القبائل والعشائر ..

ثالثا ـ غالبية قبائل نجد .. وقبائل شاكر التى تعيش على طول مناطق الحدود الشمالية بين اليمن والمملكة العربية السعودية لاتزال تنظر الى الملك سعود على أنه الملك الشرعى للمملكة العربية السعودية .. وهى لم تعترف حتى الآن بتولى الملك فيصل عرش السعودية .

وبعض هذه القبائل تنتظر اشارة من الملك سعود حتى تثير المتاعب أمام فيصل فى السعودية .

رابعا ـ ان الملك سعود كان أول من وقف موقفا معاديا لثورة اليمن تحت تأثير بعض المستشارين فى السعودية .. واعلانه اليوم اعترافه بثورة اليمن .. وبرئيس جمهوريتها الرئيس عبد الله السلال يحرج موقف الملك فيصل وسياسته التى ترسمها له القوى الاستعمارية والرجعية التى تحركه .. وتحرك سياسته !

خامسا .. ان جمهورية اليمن .. لم تعترف ولن تعترف بغير الملك سعود ملكا شرعيا للمملكة العربية السعودية .

والحقيقة التى لايعرفها الكثيرون .. أن التمهيد لزيارة الملك سعود لجمهورية اليمن بدأ قبل وصول جلالته الى القاهرة .. وعندما كان فى اليونان ..

وكان أحد الدبلوماسيين اليمنيين قد التقى بالامير خالد ابن الملك سعود فى أثينا ..

ودار بين الاثنين حديث طويل ..

وأثناء هذا الحديث .. سأل الدبلوماسى اليمنى:

ـ ماذا لو قام الملك سعود بزيارة جمهورية اليمن .. ومباركة ثورتها ؟

وقال الامير خالد ان الفكرة طيبة .. وقال .. انه سيعمل على مناقشتها مع والده الملك !

●

ومرة اخرى دارت اتصالات بين الملك سعود .. والمسئولين اليمنيين .. وكانت هذه الاتصالات فى القاهرة .. وعلى ماأذكر بالضبط .. فى الاسابيع الأولى بعد وصول الملك سعود الى القاهرة قادما من اليونان ..

وكما قال لى أحد المسئولين اليمنيين يومها ..

كان اللواء عبدالله جزيلان نائب رئيس جمهورية اليمن فى القاهرة ..

وأثيرت فكرة توجيه دعوة رسمية الى الملك سعود لزيارة اليمن ..

وأبرق اللواء عبدالله جزيلان الى صنعاء يستشير الرئيس عبد الله السلال ..

وجاء الرد :

ـ ان اليمن الثورة ترحب بتوجيه الدعوة الى جلالة الملك سعود .. ويمكن عمل اللازم ..

●

وفى القاهرة اتصل السيد عبد الرحيم عبد الله سفير جمهورية اليمن بالامير خالد ابن الملك سعود فى التليفون وقال له : انه يشتهى مقابلته .. أى يريد مقابلته لأمر هام !

وتم اللقاء فى بهو فندق شبرد .. وكان الملك سعود ينزل يومها مع عائلته فى هذا الفندق ..

وأثناء هذا الاجتماع قال عبد الرحيم عبد الله للامير خالد :

ـ ان جمهورية اليمن لم تعترف ولن تعترف بغير سعود ملكا شرعيا للسعودية .. وانه مكلف بعملية « جس نبض » للتعرف عما اذا كان الملك سعود يرحب بتوجيه دعوة رسمية الى جلالته لزيارة جمهورية اليمن ..

وكانت مفاجأة .. عندما قال له الامير خالد :

ـ انه سبق أن ناقش الموضوع مع والده الملك وانه يستطيع ان يؤكد أن جلالته يرحب بهذه الدعوة

ثم طلب الامير خالد مهلة عدة أيام حتى يستطلع رأى والده نهائيا فى هذا الصدد ..

وطارت برقية الى صنعاء تقول للرئيس عبد الله السلال .. ان كل الاتصالات تشير الى ان الملك سعود يرحب بالدعوة ..

وجاء الرد يقول :

ـ ان النية متجهة لاعداد استقبال شعبى ورسمى لجلالته باعتباره ملكا شرعيا للمملكة العربية السعودية ..

وكانت فى نية الرئيس عبد الله السلال فى هذه الايام زيارة القاهرة ..

وقيل يومها .. ان الرئيس اليمنى سينتهز فرصة زيارته الى القاهرة ليوجه الدعوة بنفسه الى الملك سعود ..

وتأجل تحديد موعد زيارة الملك سعود لليمن حتى يصل الرئيس السلال الى القاهرة ..

●

ومرت عدة أسابيع حتى جاء موسم الحج ..

وجاءت الانباء من السعودية تروى تفاصيل مروعة عن المذبحة التى قتل فيها الملك فيصل ١٧ يمنيا بريئا فى يوم جمعة .. وفى الايام المباركة التى يحرم فيها القتل أثناء موسم الحج ..

وكانت مفاجأة عندما اتصل الامير خالد بالمسئولين فى القاهرة .. وقال ان والده الملك يريد أن يوجه كلمة الى شعبه فى السعودية بمناسبة موسم الحج ..

وأعدت الترتيبات بسرعة لاذاعة كلمة الملك من اذاعة صوت العرب ..

وكما قالت بعض التقارير التى وصلت الى القاهرة من المملكة العربية السعودية :

ـ استمع فيصل بنفسه الى اخيه الملك سعود وهو يخاطب شعبه فى السعودية ..

وكان فيصل فى اشد حالات الانزعاج ..

فقد كان خطاب الملك سعود .. وهو يقول لشعبه لأول مرة أنه لم يتنازل عن العرش ضربة شديدة لفيصل !

●

وفجأة تحدد موعد زيارة الملك سعود لجمهورية اليمن ..

وأعدت الترتيبات لان يسافر جلالته فى نفس الطائرة مع المشير عبد الحكيم عامر .. والسيد أنور السادات ..

وفى مطار صنعاء .. كان فى انتظار الضيوف جماهير استقبلته رسميا وشعبيا .

وفى شرفة قصر الجمهورية .. وقف الملك سعود يخاطب شعب الثورة فى اليمن قائلا :

ـ باسمى وباسم المملكة العربية السعودية اعلن اعترافى بجمهورية اليمن ورئيسها الرئيس عبد الله السلال ..

وقال الملك سعود :

ـ لقد لمست هذا الاستقبال بعينى وبقلبى وبجوارحى .. وقد وصلت الى وطنى واهل وشعبى .. واننى استنكر كل الاستنكار هذه المذبحة التى راح ضحيتها ابناء الشعب اليمنى .. واننى ادعو الله أن يحقق الامال ويجمع شمل العرب على كلمة واحدة وان يضرب أعداء العرب

وبعد الملك سعود .. ألقى الرئيس عبد الله السلال خطابا قال فيه :

« اننا نحتفل اليوم بقدوم ضيف عزيز كريم وقف معنا معلنا للدنيا أن الجمهورية اليمنية والثورة اليمنية راسخة باقية مدى الزمن ومدى الدهر . وأضاف : ونحن من هنا نرحب بقدومه الكريم . وأقول له هذا بلدكم وهذا وطنكم وقد لمستم كيف استقبلكم الشعب وكيف رحب بكم

وقال الرئيس السلال فى خطابه : **اننا نقول لفيصل والملك سعود بجانبى أن الشعب اليمنى وشعب الجزيرة العربية شعب واحد لا يمكن ان تؤثر فيهما التيارات الاستعمارية والاساليب الرجعية والمكائد التى يحيكها فيصل والبقاء دائما للشعوب ولمن يخدمون الشعوب .. ان الشعوب هى الباقية وسوف تقضى على فيصل .**

(ج ٠ ع)

كان استقبال شعب اليمن للملك سعود حماسيا .. وخرجت الجماهير تهتف للملك سعود الذى لم تعترف ثورة اليمن بغيره ملكا شرعيا للسعودية

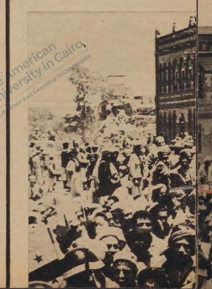




المشير عامر فى حديث ابوى مع ابن السلال



همسة من الملك فى اذن السلال



آخر مهازل حسين :

تعيين الحسينى نائب الملك فى الضفة الغربية

كتبه : وجيه ابو ذكرى

فى عمان .. تجرى الان معجزة هى اشبه بالمستحيل ، والفرض منها احياء العظام وهى رميم ، واعنى بها محاولة الملك حسين احياء الهيئة العربية العليا بقيادة مفتى فلسطين السابق الحاج امين الحسينى ، وذلك كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية . والتى أعلن الملك الهاشمى سحب اعترافه بها . وتصفية قياداتها .



الملك حسين والحاج أمين الحسينى نائب الملك فى الضفة الغربية !

وقبل وصول الحاج الحسينى الى عمان ، دارت مناقشات عديدة بين بيروت حيث كان يعيش الحى الميت أو الميت الحى ، الحاج الحسينى ، وبين الرياض حيث الملك فيصل ، وعمان حيث الملك حسين . وكان هناك اتفاق بين الثلاثة على ضرب منظمة التحرير الفلسطينية ، المفتى يرفض قيادة فلسطينية غير قيادته ، وفيصل يرفض المنظمة لانها ثورية وتنادى بسقوط الاحلاف ، وحسين لانها ضد مصلحته ووجوده كرمز لبقايا اشهر أسرة خائنة فى الوطن العربى ، وحول هذا الهدف التف الثلاثة ووضعوا أيديهم لتصبح يدا واحدة لضرب الثورة الفلسطينية ، ونسوا الخلافات المشتركة بينهم ..

● **الملك حسين ، نسى وصية جده فى محاربة كل ماهو وهابى ، لان الملك عبد العزيز - وباشتراك الملك فيصل الحالى - طردوا الاسرة الهاشمية من الحجاز .**

● **الملك حسين ، نسى وقفات - ماقبل عام ١٩٤٨ وبعده بقليل - للمفتى واتهام جده الملك عبد الله بالخيانة ، بل ان الملك شخصيا اتهم الحسينى باغتيال جده بالاشتراك .**

ولقد تداعت كل هذه الخلافات ، لمحاولة حصر الثورة العربية ، والمنظمة واحدة من مؤسسات الثورة ، وتصفيتها . واعتقد أن مهمة تصفية قضية فلسطين يمكن أن يقوم بها الحاج أمين الحسينى

نائب الملك .. !

والمعروف أن الحى الميت المدعو الحاج امين الحسينى لا يهمه فى الدنيا الا الالقاب والاسماء .. وهو يعلم جيدا أن الهيئة العربية العليا لم تقدم ولم تؤخر فى قضية فلسطين ، بل ان حزبه الذى كان واسع الانتشار فى فلسطين قد انتهى تماما بعد الكارثة عام ١٩٤٨ ، وذابت قواعده فى بوتقة الاحزاب الثورية الموجودة فى الوطن العربى ، ثم قيادات هذا الحزب ، وكانت معظمها تمثل البرجوازية الفلسطينية ، قد انتمت الى بعض المعسكرات التى ترفض حل قضية فلسطين " وبعضهم أصبحوا وزراء حاليا تحت قيادة جاسوس مثلا كوصفى التل . والبعض اتهم بالخيانة وثبتت عليه التهمة وأصبح معروفا لدى الشعب العربى الفلسطينى بأنه يشكل عقبة فى طريق التحرير

اذن .. لا بد للمفتى من الحصول على منصب رسمى ملكى .. والملك حسين لا يستطيع أن يتنازل لميت حى عن العرش ليصبح ملك الاردن . وكان حل هذه القضية التى تهم المفتى جدا .. عند الملك فيصل :

اقترح الملك فيصل على الملك حسين ، ايجاد منصب نائب الملك لشئون الضفة الغربية ، واسناد هذا المنصب للحاج امين الحسينى . وقد وافق الملك حسين على هذا الراى ، وسيصدر قريبا مرسوما ملكيا بتعيين الحاج الحسينى نائبا للملك الهاشمى لشئون الضفة الغربية

وبهذا المنصب يمكن للحسينى ان يؤثر فى التجمعات الفلسطينية الموجودة فى الضفة الغربية ، وطالب الحسينى بالمال أيضا ، ووعد فيصل عمل ميزانية ثابتة بما يعادل خمسة ملايين دينار اردنى ترسل الى الحسينى ولا دخل للملك حسين بها . وعن طريقها يحاول تجميع الشعب الفلسطينى على هدف آخر غير هدف التحرير

أقرب الاهداف !

ولكن .. هل سينجح الحسينى باموال فيصل فى التاثير فى الشعب الفلسطينى ؟

والاجابة من تقرير قادم من القدس .. يقول : ان الحسينى جاء للتاثير فى الانتخابات الماضية ، والرد على مطالبة منظمة فلسطين والقوى التقدمية بمقاطعة الانتخابات .. فماذا حدث ؟

حاول أولا أن يقيم فى القدس ، وقضى عدة أيام فيها ، فاذا بالتهديد بقتله يصله ، واذا باسرة الحسينى نفسها ترفض مقابلته .. وتلعنه فى السر والعلانية وتدمغه بالخيانة والعمالة ، وتقول : ان الحسينى قد يكون له بعض بقايا المؤيدين من الجيل السابق فى صفوف الفلسطينيين ، على أساس بعض مواقفه من الاسرة الهاشمية . واذا به يرتمى بنفسه فى أحضان الاسرة التى اتهمها بالخيانة والعمالة فى يوم من الايام ، ويصبح نائب الخائن

وبدلا من أن يقيم الحاج الحسينى فى القدس ، أقام فى استراحة الملك ، فى بيت حنين وهى قرية تعتبر ضاحية من ضواحى القدس على طريق القدس نابلس ، معزولا عن الناس ، لايستطيع زيارة النازحين فى معسكراتهم ، فحتى الآن لم يقم بزيارة واحدة الى حيث يوجد شعب فلسطين ، وكان قد دعى الى مؤتمر ، فلم يحضره الا المستوزرون

ثم .. كانت التجربة الثانية .. ان احمد الشقيرى وجه نداء الى الشعب العربى فى الاردن بمقاطعة الانتخابات الاردنية ، وبدأ الحسينى يواجه هذا النداء .. وجاءت النتيجة التى لم تعلنها حكومة الملك حسين ، ان عدد الذين اشتركوا فى الانتخابات بلغ فى الضفة الغربية ½ ٢ ٪ من مجموع عدد الناخبين بل ان حكومة الملك حسين قد وجدت فى صناديق الانتخابات أسماء عبد الناصر واحمد الشقيرى رئيس منظمة تحرير فلسطين

وبهذه النتيجة .. فشل الحسينى فى الهدف الأول .. وفشل فى الهدف الثانى .

ولقد أدى وجود الحسينى فى الاردن الى نتيجة عكسية ، فان المنشورات عادت الى الظهور

● **ان الحزب العربى الفلسطينى** - الذى كان يقوده الحسينى - قد انتهى مع بداية النكبة ، فانه لم يتمكن من احراز اى نصر أثناء نكبة فلسطين ، ولم يقدم بعد النكبة أدنى خطوة عملية فى التمهيد الى العودة ، ان الهيئة العربية العليا قد انتهت حتى قبل قيام منظمة تحرير فلسطين ، لانها قامت فى الاساس على كوادر برجوازية ، واعتقدت أن الاسلوب العملى لما قبل النكبة قد يصلح بعدها ..

حتى يصل المنشور الى قضية خطيرة .. قضية استيلاء الحسينى على أموال الهيئة العربية العليا وتبديدها ببناء القصور له فى بيروت .

● **ويقول منشور آخر** .. ويذيع هذا المنشور سرا خطيرا .. ان احمد الشقيرى قد رفض تقديم الحسينى الى محاكمة بتهمة الخيانة العظمى وقد تقدم مجموعة من الثوريين بهذا الاقتراح فى اجتماع المجلس الوطنى الأول فى مدينة القدس . وعلم به الملك حسين ، ووافق الملك حتى يستطيع أن يثار من الحسينى (الذى اتهم جده بالخيانة) ، ولكن الشقيرى رفض هذا الاقتراح ..

● **ومنشور آخر** .. يقول ان الحسينى قد استلم من عبد الكريم قاسم ثلاثة ملايين دينار عراقى ، كانت الدفعة الاخيرة قبل مقتل قاسم بخمسة أيام فقط وقدرها مليونان من الجنيهات . وأن هذه الاموال قد بددها . وكان قاسم يعتقد أن الحسينى قد يستطيع أن يفتح لقاسم نافذة فى صفوف الشعب الفلسطينى . وانتهى قاسم ولم يستطع الحسينى أن يفتح حتى لنفسه ، وبين أسرته ، هذه النافذة ، وأيضا لن يستطيع أن يفتح نافذة للهاشميين والملك فيصل فى صفوف شعب قرر الكفاح المسلح

والآن .. وقبل أن ينتمى الحسينى الى الاسرة الهاشمية ، انتماء كاملا .. كانت بعض القوى الفلسطينية تتحاشى القاء تهمة الخيانة ، رغم ما لديها من أدلة على الحاج الحسينى .. ولكن حتى هذه القوى المحافظة جدا .. لا تملك الا أن تقول للحسينى أنت خائن .. واذا لم تصدق فاسمع اذاعة اسرائيل ..

وجيه ابو ذكرى

شريط السكة الحديد و الحلف الإسلامى

بقلم : رجاء مكاوى

السياسة الاستعمارية منذ بداية القرن التاسع عشر حتى الان .. لم تختلف .

حتى عندما بدأ الاستعمار الجديد يستولى على الارض رويدا رويدا من الاستعمار القديم فانه لم يستطع رغم تغيير الاسلوب الاستعمارى - أن يغير السياسة الاستعمارية ..

ذلك أن الاستعمار يستهدف أولا وقبل كل شىء أن تطوع المستعمرات لاهدافه الاقتصادية والسياسية .

والمثل القريب الغريب الذى لا يزال الاستعمار الجديد يضرب عليه حتى الان .. هو .. الحلف الاسلامى . الهدف واحد .. ان تجتمع دول الشرق الاوسط والادنى فى حلف مرتبط مباشرة بالمصالح الاستراتيجية الغربية .. وتبدأ الدعوة للحلف الجديد .. ويسمونه الحلف المركزى . ثم يجدون معارضة فيسكتون سنة أو سنتين ثم تبدأ دعوة جديدة لنفس الهدف ولكن يتغير الاسم . حلف بغداد ويعارض حلف بغداد بقسوة حتى يموت .. ثم ينتظر صانعو السياسة الاستعمارية الجديدة ! ويخيل اليهم ان الوقت قد حان .. ويخرجون بدعوة جديدة لنفس الهدف القديم .. ولكن يتغير الاسم .. الحلف الاسلامى . وتشتد الحرب على الحلف الاستعمارى القديم . حتى تهرب منه بعض الدول التى كان مفروضا ان تدعو اليه . بعد ان انكشفت الخرافة الخبيثة فى ربط دولة بسياسة الاستعمار البريطانى والاستعمار الامريكى .. ويبقى فى شريط السكة الحديد بقية . وسيظل الاغبياء الذين يصنعون سياسة الاستعمار يعملون ضد الشعوب وسيدورون من مكان آخر ليقيموا نفس الحلف القديم .. ولكن تحت اسم جديد ..

نفس هذه اللعبة تلعبها بريطانيا منذ بدايات الاستعمار . وفى الجنوب صورة حية لهذا .. انها - ببساطة - تريد أن تترك عدن والجنوب دون أن تتركه حقيقة ! وهذه هى العملية الصعبة . ولهذا فهى تهدد مرة بفصل عدن عن الجنوب ومنحها الاستقلال لتصبح مثل سنغافورة او هونج كونج مدينة تحكمها الجاليات . ولا تبعية لها الا للمصالح الاستعمارية .. ومرة تهدد بالبقاء وعدم الانسحاب « الى الابد » .. وهذا هو ما تريده حقيقة ، ولولا ان هذا يكلفها كثيرا - خصوصا بعد حرب التحرير - لما ترددت فى تنفيذه . ولكنها تجد فى كل مرة وسيلة ما للانسحاب مع البقاء ! مرة تقول انها ستسلم السلطة لحكومة الاتحاد ، فاذا اشتدت المقاومة للفكرة ، قالت انها على استعداد لتغيير حكومة الاتحاد نفسها .. كما يبدو من مباحثات جورج براون مع بعثة الامم المتحدة .. بل انها تعلن عن استعدادها لمزيد من التنازلات فى سبيل الوصول الى حل .. وفى مقابل - وهذا هو الاهم - وقف حرب التحرير . بل انها من أجل هذا الهدف وقف حرب التحرير . مستعدة حتى ان تعترف بجبهة التحرير . وتكون هذه براءة جديدة من صانعى السياسة الاستعمارية ، حتى يحققوا الهدف القديم .. الانسحاب .. مع البقاء !

رجاء مكاوى

● هكذا يقضى الملك أوقاته داخل القصر فى التدريب على المصارعة اليابانية وفى المصارعة السياسية مع خصومه!

نشرت مجلة لايف هذه المجموعة الفريدة من الصور للملك قسطنطين ملك اليونان وهو يمارس تمارينه داخل القصر الملكى فى اثينا فى المصارعة اليابانية .. وفى ممارسة هواية تحطيم قوالب الطوب بحافة يديه وهى هواية يتدرب عليها هواة المصارعة والفدائيون لاستخدامها فى الدفاع عن انفسهم !

تقرير سياسى خاص لآخر ساعة .. يكتبه : عبد الملك خليل

ماذا وراء انقلاب اليونان ؟

.. وما هو دور الملك والجيش وحلف الأطلنطى ؟

انفجر الموقف فى اليونان بصورة خطيرة .. انقلاب عسكرى .. الجيش يتولى السلطة . حملات الاعتقال تنتشر ضد القوى الوطنية .. غموض حول دور حلف الاطلنطى والقصر فى تدبير الانقلاب .

هل انتهى الصراع بين الملك . وبين باباندريو ؟

وهل يعجل الانقلاب بنهاية النظام الملكى فى اليونان ؟ماهى المقترحات وماهى النتائج وسط هذا الصراع السياسى المثير ؟



اندرياس باباندريو

جريجوريوس سانديراكيس

اخيرا وبعد ترقب ممل انهارت الواجهة الديموقراطية الواهية التى ظلت تؤرق الكثيرين من الشعب اليونانى . وتحقق ما ظل ينبه اليه الكثيرون من اعضاء حزب اتحاد الوسط والاتحاد اليسارى الديمقراطى اليونانى .

وصدق ما ظل يعلنه البروفسير « اندرياس باباندريو » من ان القصر الملكى اليونانى يعد خطة محكمة مع الولايات المتحدة الامريكية ومخابراتها لتسليم السلطة الى العناصر المغامرة ، ذات الصلات الوثيقة بحلف الاطلنطى والرجعية المحلية التى يتصدرها حزب « الاتحاد الراديكالى القومى » بزعامة كرامنليس رئيس الوزراء اليونانى السابق الذى ازاحه الشعب بعد ثمانى سنوات ثقيلة من القمع والارهاب والرشوة والفساد .

واصبحت طلقات الرصاص ومنع التجمعات والاعتقالات بالآلاف ، والاذاعات والاذاعات المناهضة هى اللغة الوحيدة لاجراء الحوار بين كلا الطرفين المتنازعين .. فى سبيل استقطابهما الجدى .

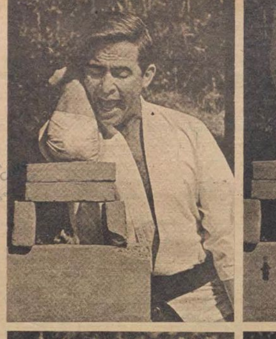
وتوارت الى خلفية المسرح السياسى اليونانى الشهير بمآسيه الدامية كل حديث عن الانتخابات المرتقبة التى كان منتظرا ان تجرى فى الشهر القادم .

ولمثل هذه القوة والوضوح فى حكم اندرياس باباندريو اكثر من بعد سياسى وحزبى واجتماعى

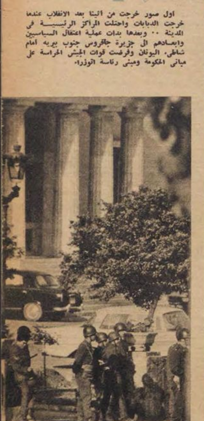
فمنذ ان تولى باباندريو رئاسة الوزارة والصراع ، والمناورات والمؤامرات تلاحقه فى كل مكان ، فعلى النطاق الداخلى ورث تركة كرامنليس ، المثقلة بالديون والفساد والرشوة



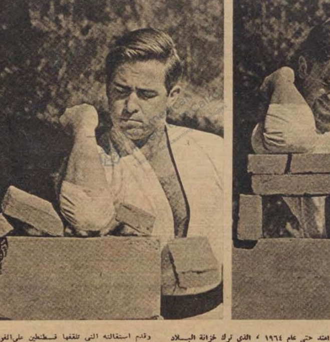




اول صور خرجت من اثينا بعد الانقلاب عندما خرجت الدبابات واحتلت المراكز الرئيسية في المدينة .. وبعدها بدات عملية اعتقال السياسيين وابعادهم الى جزيرة جاكروس جنوب بيريه امام شاطىء اليونان وفرضت قوات الجيش الحراسة على مباني الحكومة ومبنى رئاسة الوزراء







والعمالة .. تمثلت في وجود ثلاثة ملايين يوناني بلا عمل او في شبه بطالة مقنعة ، ومليون ونصف مليون مصاب بالامراض الصدرية ، من سوء التغذية والمسكن والراحة .. لشعب لا يتجاوز تعداده احد عشر مليون نسمة .. هم شعب اليونان الكبير .

وفي دوائر الحكومة انقض على كاهله جهاز بيروقراطي مرتش .. في الريف حيث انتظم الموظفون في سلك العصابات الفاشية الاجرامية لاضطهاد الفلاحين وابتزازهم وفي القوات المسلحة حيث يتزايد الخوف من زوال المناصب والامتيازات التي يتمتع بها كبار رجال الجيش المغامرون .

وعلى الحدود ، وبعد مرور ١٦ سنة من انقضاء الحرب الاهلية اليونانية ، وقف ٣٠ الفا من اليونانيين اللاجئين في انتظار عودتهم لبلادهم .. بالاضافة الى عدد من المسجونين السياسيين ، الذين حكم عليهم بالاف السنين في المعتقلات النائية الرهيبة ، وهم اولئك المقاومون الذين طاردوا قوات وحرروا منها بلادهم ، وان كانوا قد تورطوا في استفزاز القوات البريطانية والامريكية التي راح ضحيتها الكثير . ووقتها كتب الملق الامريكي والتر ليبمان في الهرالد تريبيون يصف القوات الامريكية التي ارسلها ترومان . **لقد اخترنا تركيا واليونان ، ليس بسبب حاجتهم الينا ، ولكن لاننا سنستخدمهما كطريق استراتيجي الى البحر الاسود ومحاصرة الاتحاد السوفيتي »**

وكان على باباندريو ان يراجع حساب السنوات الثماني العجاف من حكم كرامنليس وحزبه الذي امتد حتى عام ١٩٦٤ ، الذي ترك خزانة البلاد وعليها ديون تزيد على ٥٠٠ مليون دولار .

كان عليه ان يراجع العلاقات المتدهورة بين جيرانه في الشمال .. في يوغوسلافيا وبلغاريا .. وتزايد حماس الجماهير ومد الاتحاد الديموقراطي اليساري بنوابه الـ ١٥ في البرلمان ايديهم لعمن اجل برنامج عمل مشترك ديموقراطي .. كان في مقدمته محاسبة الرشاوى والسرقات التي ابتزها كرامنليس من الشعب ومن العقود الحكومية وصفقات الاسلحة . وهي التي وضحت في الامتيازات التي منحت للمنظمة التمويلية للتنمية الاقتصادية ، **والتي يعمل لها كواجهة عدد من الاحتكاريين اليونانيين بالاسم فقط كاوناسيس ونيارخوس وكاتساهباس ورجال الاعمال والبنوك: اندرياديس وهيلمس .. والذين ابتزوا في احدى عملياتهم الشهيرة والمعروفة ببناء مصنع الالنيوم مليارات من الدراخمات اليونانية .. والتي كانت فضيحتها مجالا للصحافة والرأى العام اليوناني ، وعلى اثرها فر كرامنليس من اليونان .**

وتلفت باباندريو واذا به يجد أن كل قرارات الجيش ودفاعه وأمنه تتسرب .. وبعد فحص وتحقيق تبين له ان وزير الدفاع جاروفالياس ورئيس اركان حرب الجيش هما المسئولان عن ذلك ..

وبكل الصلاحيات الدستورية دعا باباندريو الى اجتماع عاجل لوزارته واصدر مرسوما باقالة جاروفالياس وتوليه هو شخصيا منصب وزير الدفاع .. ومضى بالمرسوم الى الملك قسطنطين للتوقيع عليه واعتماده .. ولدهشته وجد من الملك اصرارا غريبا ورفضا قاطعا على اقالة جاروفالياس ..

وقدم استقالته التي تلقفها قسطنطين على الفور .

ووسط هذا كله انتقل القصر ومن ورائه الاتحاد الراديكالي من الدفاع الى الهجوم .. اشاع ان « اندرياس باباندريو » متآمر مع ٢٨ ضابطا في الجيش اليوناني لاقامة منظمة تسمى « سبيدا » اى الدرع مهمتها القضاء على النظام الملكي والخروج من حلف الاطلنطي واتباع سياسة حياد ايجابي

وعلى الحدود الشمالية تدفقت القوات الامريكية وحلف الاطلنطي لاجراء مناوراتها بغية ارهاب الشعب .. ولتحضير الشعب عمليا وسيكولوجيا – كما تقول جريدة اجني اليونانية – للاشتراك في الحرب الفيتنامية مثلما حدث من اشتراك وحدات من الجيش اليوناني في الحرب الكورية ، ايام عهد الملك بول وفردريكا .. علاوة على اعداد المطارات والقواعد العسكرية اليونانية للعدوان على دول البحر المتوسط والشرق الاوسط مثلما كان في عام ١٩٥٨ عندما قامت القوات الامريكية من القواعد في اليونان لغزو لبنان اثناء ثورته على الخائن كميل شمعون .

ولكي تكتمل القصة فصولا ارسل الملك **الكسندر ماتساس سفير اليونان في الولايات المتحدة** في نهاية الشهر الماضي ، لتسليم الرئيس السابق هاري ترومان ميدالية برونزية كان يحملها جندي من اثينا في القرن السادس قبل الميلاد ، **عرفانا بدور الرئيس الامريكي ترومان الذي لا ينسى ازاء شعب اليونان عندما اعلن في عام ١٩٤٧ فرض حماية الولايات المتحدة الامريكية وقواتها على اليونان وتركيا .**

وللاسف لم يتمكن هاري ترومان من تقبل الهدية ، وأناب عنه دين راسك وزير الخارجية الامريكي ، اعرابا عن تقديره لمبدأ ترومان الذي أقام مذبحة اليونان سنة ١٩٤٧ وتلاها بقاعدة اسرائيل الاستعمارية ! !

وفي نفس الوقت وبعد ان اطمأن الى وصول الهدية الاثرية للمسئولين الامريكان استدعى الملك « كانيلوبوليس » لتشكيل الوزارة التي عليها ان تحل البرلمان وتتأهب لاجراء الانتخابات

وفي لحظة انقض الجيش ومن ورائه الرجعية والاستعمار لينهي مأساة « الوسط » اليوناني الذي تذبذب في اتخاذ موقف حاسم من قضايا الصراع الاساسية التي يحفل بها المجتمع اليوناني : وفي مقدمتها العمالة للاجانب والدوائر الامريكية بصفة خاصة وتطهير جهاز الدولة من المرتشين وانصار كرامليس كرامينليس وعدم تقدير قيمة وحدة كافة قوى اليسار الحقيقي في اليونان وقبرص على حد سواء ..

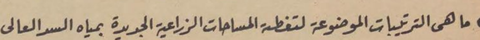
ولو كان ذلك قد حدث لما اضطر كل يوناني شريف لان يصبح كالاله « بروميثيوس » الذي سرق « النار » وهي السر المقدس وسلمه للبشر فحكمت عليه الالهة بان تاكل النسور كبده كل يوم .. من مطلع الشمس حتى مغيبها ، وفي الصباح تستعيد الكبد شكلها من جديد .. في عذاب لا ينتهي !!

عزاء كل بروميثيوس في اليونان الحالية انه قد وهب شعبه النار . السر الالهي المقدس .. نار حب الوطن والحرية ..

عبد الملك خليل

المهندس عبد الخالق الشناوى يحدد مشروعات الرى خلال خطة الإنجاز :

٣ مليون فدان جديد وكيف نزرعها ؟



● ما هى الترتيبات الموضوعة لتغطية المساحات الزراعية الجديدة بمياه السد العالى ؟

المهندس عبد الخالق الشناوى

مشروعات الرى والصرف باعتبارها حجر الزاوية فى خطة التنمية القادمة وزيادة الانتاج الزراعى .. ماذا يقول عنها المهندس عبد الخالق الشناوى وزير الرى فى هذه الفترة الحاسمة .

المساحات الجديدة فى الدلتا والجنوب التى تجرى فيها عمليات الاستصلاح حاليا .. ماذا أعددنا لها من اعمال انشائية وهندسية لغمرها بمياه السد العالى فى السنوات القادمة ؟ وما هى الدراسات التى تقوم بها اجهزة الابحاث لتوفير المياه رى ٣ مليون فدان فى الوادى الجديد .؟

كان يبدو واضحا من حديث المهندس عبدالخالق الشناوى وزير الرى بان اجهزة الوزارة فى حالة تعبئة مستمرة وعمل متواصل .. كل المشروعات المرتبطة بالخطة تسير وفقا لقنتات التنفيذ المحددة لها .. وكل العقبات الخطيرة وجدت طريقها الى حل ايجابى مثمر .

ان خبرة وزير الرى جعلتـه يلمس عن قرب المشكلات التى قد تعترض سير العمل فى المشروعات ويركز اهتمامه اولا فى القضاء عليها من الجذور ومن هذا الجانب قلت له :

– نبات ورد النيل يمثل خطرا جسيما يهدد ثروتنا الزراعية والمائية ويؤثر على الاعمال الهندسية المقامة على النيل . ماذا أعدت الوزارة للقضاء على هذا النبات ؟

وقال وزير الرى :

– ان هذه العدوى وصلتنا عن طريقين .. بدأت اولا من شمال الدلتا فى المصارف والمجارى المائية وسارت فى الوجه القبلى الى أن توقفت على بعد ٢٠ كيلو من محافظة المنيا . ولم تظهر فى محافظات أسيوط وسوهاج وقنا واسوان .

اما العدوى الثانية فقد جاءت فى روافد النيل من اوغندا والحبشة وبدأت تمتد شمالا حتى وصلت الى خزان جبل الاولياء . وقد اتخذت الوزارة كل التدابير لمحاصرة العدوى شمالا وجنوبا ..

● ففى المجارى المائية للدلتا استمرت وسائل الابادة المختلفة فاستعملت الطرق اليدوية والحفارات والمبيدات .. حسب طبيعة مكان المقاومة لمدة سنة كاملة انتهينا من مقاومته المقاومة الأولى فى فبراير الماضى .. ولم تبق منه غير تجمعات فى البحيرات الشمالية الاربع ..

وقد كان من غير المستطاع أن تقاوم فى هذه الجزر العائمة المتكونة من ورد النيل فى البحيرات بواسطة الاجهزة والآلات التى تستعمل فى مجارى الرى والصرف .. ولهذا فقد تم عمل مسح جوى للبحيرات لتبيان مواقع تجمع العدوى فيها بدقة . واستقر الرأى على أن تتم وسائل المقاومة فيه بالمبيدات وعن طريق الطائرات . وقد تفضل سلاح الطيران المصرى مشكورا بتجهيز طائرة خاصة تقوم بهذه المهمة وخلال هذا الاسبوع سنكون قد انتهينا من العدوى المنتشرة فى البحيرات

وفى سؤال ثالث قلت للرجل الذى اشترك فى بناء خزان جبل الاولياء :

– ماهى آخر اخبار مشروع وادى الريان الذى يستهدف زيادة الاراضى الزراعية بالمحافظة الى ٤٠٠ الف فدان ؟

فقال خبير الرى المسئول :

– لقد درست هذا المشروع فى الفيوم وطرح على بساط البحث الدقيق وقد تقرر تنفيذه هذا العام وسوف يتم المشروع بعد أربع سنوات .. وقد وصلت الى موقع العمل معظم المعدات والآلات من السد العالى .. وسيعمل المشروع مصلحيا بأيدى المهندسين العرب وتبلغ نفقاته نحو أربعة ملايين من الجنيهات

قلت للوزير :

– هناك مشروعات للتوسع فى نظام الصرف المغطى .. فلماذا فكرنا فى تعميم هذا النظام ؟ وما هى نتائجه ؟ وما هى المساحات التى يشملها المشروع فى سنوات الخطة ؟

فقال المهندس عبد الخالق الشناوى :

– لما كانت المصارف المكشوفة تستنفد نحو ١٥ فى المائة من مساحة الارض المنتفع بها وانها تعقد العمليات الزراعية المختلفة ويتعذر عمليا مداومة صيانتها بالاضافة الى ماتحويه من الحشائش والطفيليات الضارة بالزراعة والانسان .. فقد بدأت الوزارة منذ عام ١٩٤٢ فى تنفيذ شبكات الصرف المغطى شملت حتى عام ١٩٤٥ مساحة قدرها ٢٠ ألف فدان .. وكان هذا العمل فى اعتبار الوزارة فتحا جديدا فى آفاق الصرف له خطورته وأهميته من ناحية الانتاج فقد حقق نتائج فنية بالغة الاهمية .. وكان من النتائج الحسنة للصرف المغطى زيادة انتاجية الارض بنسبة تقدر بحوالى ٤٧ فى المائة وهذه الزيادة مجزية جدا نحن فى حاجة اليها ..

ومن أجل هذا فقد بدأنا بوضع خطة طموح جدا فى فترة الانجاز يساعدنا فيها استخدام الوسائل الميكانيكية الحديثة وسوف نستطيع فى هذه الخطة اتمام عمل شبكة للصرف المغطى فى مساحة تقدر بنحو ½ مليون فدان

قلت لوزير الرى :

– فى الوجه القبلى ارض تقدر بنحو ٩٧٣ الف فدان يجرى تحويلها من رى حياض الى رى دائم .. ماهى الفكرة المستهدفة من هذا المشروع ؟ وكم تبلغ تكاليفه ؟ والمساحات التى انتهى فيها التنفيذ ؟ ومتى تنتهى عمليات التنفيذ نهائيا منها ؟

وقال المهندس الشناوى :

– لقد قررنا تنفيذ هذا المشروع لان رى الحياض لا يمكننا من زراعة الارض الا مرة واحدة فى السنة ولكن الرى الدائم يجعلنا نزرع الارض على مدار السنة . ولكى تعرف ضخامة هذا المشروع فان النفقات الكلية تبلغ نحو ١٠٠ مليون جنيه صرف منها حتى الآن ما يوازى نصف تكاليفه ..

كانت أعمال الرى لأراضى الحياض فى الوجه القبلى يلزمها خمسة مليارات من المياه ولامكان الحصول على هذه الكمية كان يصرف خلف خزان أسوان أكثر من ١٥ مليار متر مكعب من المياه .. وبعد دراسات مستفيضة قررنا تحويل أراضى الحياض الى رى دائم حتى نتمكن من الاستفادة من فاقد المياه أى بمعنى أن هذا المشروع سيوفر على الدولة سنويا بما لا يقل عن ١٠ مليارات من الامتار المكعبة من المياه

لقد تم تحويل أراض قدرها ٧٠١ ألف فدان من رى حياض الى رى دائم فى محافظات قنا وسوهاج وأسيوط وفى خطة الانجاز سنتمكن بإرادة وعزم من تكملة المشروع عن آخره

وقال السيد الوزير على الفور : تسألنى عن أهمية المشروع الاقتصادية فأقول : انه قد ثبت بالدليل القاطع أنه يرفع الدخل القومى لسكان المناطق المحولة بما لا يقل عن ٢٣ جنيها للفدان الواحد سنويا

كما أن الرى الدائم لهذه الاراضى سيمكن الدولة من اضافة ٦٨ ألف فدان تزرع قصبا لا تتوافر زراعته فى الاراضى الموضحة لسد احتياجات مصانع بلدنا .

قلت للمهندس عبد الخالق الشناوى :

– الدولة تقوم باستصلاح نحو مليون و ٢٠٠ الف فدان موزعة فى جميع اجزاء الدلتا وبعضها فى جنوب الوادى ، ما هى اهم مشروعات الوزارة لتوصيل الكميات المائية لهذه الاراضى ؟

فقال الرجل المسئول عن الرى :

– فى غرب الدلتا يجرى استصلاح ٣٠٠ الف فدان ومن اجل هذا عملت الوزارة على شق رياح الناصرى ويبدأ العمل فيه خلال ثلاثة أشهر .. هذا الرياح يأخذ من امام قناطر الدلتا ويتجه شمالا الى ان يصب فى ترعة النوبارية عند الكيلو ٤ او ٥ منها وسوف يتسع لـ ١٣ مليون متر مكعب من المياه يوميا . هذا بالاضافة الى أنه يجرى العمل حاليا فى توسيع رياح البحيرة ليكون تصرفه ٢٦ مليونا من الامتار المكعبة اى بزيادة قدرها ٢ مليون يوميا عن سعته الحالية وينتهى العمل منه فى يونيو من العام القادم . كما ان الوزارة قامت بالارتباط على توريد ثلاث محطات طلمبات تعتبر اكبر المحطات المقامة على النيل ، ويبدأ فعلا تنفيذ الاعمال الانشائية الخاصة بها . وقد شكلت لجنة برئاستى وعضوية جميع المعنيين بهذا المشروع لمتابعته والتنسيق بين جهاته المختلفة ليتم فى مواعيده المحددة .

اما بشأن مشروعات استصلاح اراضى وسط الدلتا فقد كان علينا توسيع بحر شبين وعمل فم اضافى للرياح العباسى وتوسيع بحر كيرا وبحر حفير شهاب الدين ورياح بلقاس مع اتمام جميع الاعمال الصناعية عليها .. وكلها تتكلف ٤ر٥ مليون جنيه .

وفى أراضى شرق الدلتا (مشروع الصالحية) قررنا البدء لتوصيل المياه لـ ٤٠ الف فدان فقط من المساحة الكلية .

قلت لوزير الرى :

– اراضى الوادى الجديد التى تبلغ نحو ٣ ملايين فدان والتى تبعد عن مصادر مياه النيل .. هل وضعت الوزارة فى اعتبارها رى هذه المساحات ؟ وما هى الخطة المرسومة لمستقبل هذه الارض ؟

وقال المهندس عبد الخالق الشناوى اخيرا :

– طبيعى أن مياه السد العالى لم يدرج حساب جزء منها للوادى الجديد .. انما كلها ستعطى للارض التى حددت معالمها .

ولكن بعد دراسات هامة تجرى الآن لتحديد الخزان الجوفى ومدى امكانياته لرى ارض الوادى الجديد ستتحدد الكميات المطلوبة من مياه النيل بالاضافة الى مياه هذا الخزان .. وعندئذ لا يبقى لنا – بعد ذلك – سوى عمل مشروعات على النيل لتوفير هذه المياه اللازمة ..

اسحق حبيب

حوار مفتوح مع عبد الحميد غازى :

خطة موضوعة لتعبئة الفلاحين فى القرية ..



عبد الحميد غازى

ماهى وسيلة العمل السياسى لحل مشاكل الفلاحين .. ولتخطى العقبات من أجل زيادة الانتاج الزراعى ؟

ان عبد الحميد غازى أمين الفلاحين يتحدث عن المرحلة القادمة من مراحل العمل السياسى فى الريف .. ويحدد مهمتها وأهدافها .

● **قلت لامين الفلاحين :**

لا شك ان التركيب الاجتماعى للريف يفرض اسلوبا مختلفا لممارسة العمل السياسى .. فهل هناك افكار جديدة بالنسبة لتشكيل الجماعات القيادية بين الفلاحين ؟

ويقول عبد الحميد غازى : ان المرحلة الحالية تقتضى ضرورة العمل باخلاص وتفان للحفاظ على طاقاتنا الانتاجية والعمل بحماس واندفاع لزيادة الانتاج ، ولا بد ان يكون العمل جادا ومنظما ، والعمل الجاد والمنظم على مستوى القرية يتطلب وجود قيادة محلية تقود وتنظم عمل الجماهير للوصول الى تحقيق هدف زيادة الانتاج بطريقة علمية وخطوات منتظمة وفى فترة محددة .

من هذا المفهوم لا بد ان توجد جماعة قيادية فى القرية ، كما ان تعدد المنظمات فى القرية ولعدم وضوح الرؤية وتفهم طبيعة العمل والتعاون بينها أدى الى وجود تنافس بل وتناقض بين قيادات هذه المنظمات ، لذلك لا بد من استقطاب العناصر النشطة من بين هذه القيادات بحيث يتحقق التحام بينهـا ، **وبذا فان الهدف من تكوين هذه الجماعات القيادية هو جمع القيادات المتفرقة النشيطة فى تكتل واحد والقضاء على التضارب الذى كان قائما بين لجان القرية وضمان ايجاد فاعلية تسوية وتحريك ملموس للاتحاد الاشتراكى داخل القرية لم توسيع قاعدة النشاط السياسى على مستوى القرية وهذا من شأنه ابراز القيادات النشيطة المتحركة وايجاد مجال للاستفادة منها .**

وقد روعى فى تشكيل الجماعة القيادية ان تضم مختلف العناصر مثل اعضاء لجنة العشرين واعضاء من اللجنة النقابية لعمال الزراعة واعضاء من مجلس ادارة الجمعية التعاونية بالاضافة الى العناصر النشيطة من الفلاحين والتى ساهمت فى الكشف عن بقايا الاقطاع فى الريف والتى شاركت بجهودها المخلصة فى معارك الانتاج بالقرية . كذلك لا بد من تطعيم الجماعة القيادية بعناصر مختارة من منظمة الشباب وعناصر نشطة من المثقفين والفنيين فى القرية ..

● **قلت لعبد الحميد غازى : ما هو الدور الذى يمكن للجماعات القيادية ان تقوم به فى الريف ؟**

وقال أمين الفلاحين :

– ان أمام هذه الجماعات مجالات عمل هامة وحيوية يمكن تحديدها فيما يلى ..

● قضية الانتاج : فان العمل الاول بالضرورة هو مراقبة عملية الانتاج بالقرية والقضاء على كل العوائق التى تعرقل زيادة الانتاج والكشف عن العناصر السلبية

● ان على القيادات فى الريف التصدى للقضاء على الاساليب الاجتماعية الموروثة والعلاقات الاجتماعية القديمة والنضال من اجل اقامة العلاقات الجديدة .

● كشف الصور البيروقراطية التى تظهر فى نواحى الانتاج والخدمات كالجمعيات التعاونية والوحدات الزراعية والبيطرية ومراكز التسويق التعاونى بحيث تؤدى دورها بكفاءة كاملة لخدمة جماهير الفلاحين

● **هناك مجالات عمل اخرى للجماعات القيادية متعلقة بالعمل التنظيمى والتوعية وتعبئة الفلاحين ودراسة القضاء على الامية من واقع امكانيات القرية .**

● **وقلت لامين الفلاحين :**

نحن مقبلون على معركة من اجل زيادة الانتاج .. فما هى خطة الامانة من اجل تعبئة جماهير الفلاحين لخوض هذه المعركة ؟

ويقول عبد الحميد غازى :

ان خطة امانة الفلاحين لزيادة الانتاج تؤمن بضرورة مشاركة جماهير الفلاحين فى وضع خطط ومشروعات الانتاج الزراعى مع الالتزام بالخطوط العريضة للسياسة الزراعية للدولة . كما انه لا بد من مراقبة عملية الانتاج شعبيا على مستوى القرية لتحديد اماكن الاختناق والعقبات التى تقف امام الانتاج . ان نظرتنا الى القرية هى النظرة الى وحدة انتاجية اقتصادية لذلك فلا بد من وجود مجلس او هيئة او جماعة مسئولة مسئولية كاملة عن الانتاج فى هذه الوحدات وبصورة اقتصادية سليمة وذلك من طريق وضع خطة محلية لهذه الوحدة لزيادة انتاجها بنسبة محددة وهذا يقتضى بطبيعة الحال عمل مسح شامل للقوى المادية والبشرية الموجودة . وهذا الدور الخطير يقع على كاهل الجماعات القيادية .

والامانة عندها اقتناع حقيقى بأن الطريق لزيادة الانتاج الزراعى يكمن فى الاخذ بالاساليب العلمية لتطوير الزراعة وذلك بعقد ندوات مشتركة بين قيادات الفلاحين والفنيين والعلماء والمتخصصين للبحث والتشاور من أجل زيادة الانتاج وتطوير الزراعة علميا .

خالد اسلم

يقدمه : محمد وجدي قنديل

هـــذا الرجـــل يقولـــ :

● كيف نواجه الإشاعات ونوقف انتشارها ؟

لماذا تنتشر الاشاعة .. اى اشاعة .. ؟

وكيف تتحرك فى الخفاء .. وتسرى بين الجماهير .. سواء فى القرية او فى المدينة .. ؟

ثم كيف نمنع سريانهـــا .. ونوقف انتشـــارها .. ونواجهها بالحقيقة ونقتلها بالمصارحة .. من خلال المتابعة للحياة اليومية .. ؟

وقبل المضى فى معالجة هذه النقط وفى تفهم كافة الجوانب المحيطة بها .. احب ان اتوقف قليلا امـــام قوة الاشـــاعة وفاعليتها ٠ ٠ والواقـــع ان اى اشاعة تعتبر جـزءا من الحرب النفســية .. وتـكاد تكون ســلاحا خفيا من اسلحتها التى لا يمكن مواجهتها على الفور او التعرف على اتجاهها ونقطة انطلاقها بسهولة ٠ وهنا يبرز دور العمـــل الجمـــاهيرى للوقاية من الاشاعات ٠٠

ويقوم العمل الجمـــاهيرى الوقائى على اساس التعرف على اتجـــاهات الراى العام وفقا للاسلوب العلمى وبعيدا عن الاحصـــائيات المجردة ٠٠ وذلك يعنى العيش بين الجمـــاهير والتعـــرف على مشاكلها واتجاهات تفكيرها ٠٠ واختيار العناصر المتصلة بنبض الجماهير وتدريبها على فهم هذه النبضات وتفسير معانيها.

كذلك يشمل العمل الجماهيرى الوقائى تحليـــل الاشـــاعات والدعايات المعادية لمواجهتها أولا بأول ٠٠

وقد اثبتت التجربة أن هنـاك صلة عضوية بين الاشاعات التى تروج فى الداخل وبين الدعايات المعادية فى الخارج ٠٠ ولا شـك أن تتبع هـذه الصلة وتوضيحها للجماهير يعتبر من صلب الوقاية فى العمل الجماهيرى كما يمـكن من خلال هذه الدراسـة التعرف على اتجـــاه التحرك المعـــادى ومواجهته فى حينه ٠٠

● لماذا تركزت الدعايات المعادية ضدنا ؟

وبعدها من هذا الفهم يبرز على الفور ان الحرب النفسية اصبحت ســلاحا عدوانيا تستخدمه القوى الاستعمارية لضرب الشعوب المتحررة ، ويتعرض الشعب المصرى لاعنف حملاتها واكثرها شراسة وضراوة ـ بالذات ـ باعتباره ثورة رائدة ونموذجا نضاليا فى مواجهة الاستعمار الجديد ..

والذى لا شك فيه ان القوى الاستعمارية فقدت اعصابها بعد ان قدمت مصر للامة العربية القائد الثورى لنضالها التحررى ، وقدمت الحل العملى للتحديات التى واجهت الثورة العربية على المستوى السياسى والاجتمـاعى والاقتصادى ، ثم قدمت التنظيم الثورى القيادى الذى يملك اقوى وحدة فكرية وتنظيمية ويشكل قدرة على تحويل آمال الجماهير وامانيها الى نضال منظم وعمل خلاق ، ولذلك ركزت هذه القوى الاستعمارية حربها النفســية واسلحتها الخفية على قاعدة النضـــال العربى ومحور حركتـــه ، وانطلقت الاذاعات المعادية بكل الاكاذيب والاختلاقات فى محاولة للتاثير على الجمـــاهير الصلبة وقد اشار اليها الرئيس جمال عبد الناصر اكثر من مرة وكان تطليقه الدائم عليها : ((دع الكلاب تعوى .. مادامت القافلة تسير ..))

ومن هنا تبرز اهمية المواجهة الصريحة والمكاشفة المستمرة لكل الشائعات والهمسات ..

ولذلك لابد من تزويد الجماهير بادق الاخبار والمعلومات وبصفة عاجلة وكاملة حتى تـكون عالمة بمايدور حولها من احداث مؤثرة فى حياتها وفى مستقبلها ٠ ٠وفى تصـــــورى ان الناس اذا ماتاكدوا انهم يقفون على اسوا الاخبار ـ فى وقت ما ـ فليس من المحتمل ان يحـــاولوا اظلام الصورة اكثر من ذلك ، اى ان يحاولوا ابتكار صور لاوجود لها بقصد تبرير قلقهم او انفعالهم.

● مهمة التنظيم السياسى فى الحياة اليومية

ان الاشاعة تصلح أحيانا ـ وفى بعض الظروف ـ لكى تكون المقياس الذى يعبر عن راى الناس وافكارهم ، وخذوا مثلا القصص والشائعات المعـــادية والموجهة ضد اى جهة من جهات العمل فانها تشير الى ضعف الروح المعنوية داخل تلك الجهة ، واذا زادت تلك القصص وازدادت حدتها وخصوصا اذا ظهر فيها عنصر التهديد واذا كانت تنبىء عن قلاقل متوقعة او احداث قريبة فانه يتحتم على المسئولين عن الادارة ـ فى تلك الجهة ـ أن يعرفوا ان ذلك يعتبر بمثابة التحذير عن وجود توتر خطير فى الجهة التى يعملون بهـــا ، وساعتها يجب عليهم اتخاذ اجراء عملى فى مواجهة الشائعات .. !

ومن هنا يتحتم أيضا الا تمر اية اشاعة بدون دراسة ومواجهـــة وذلك بضرورة الاهتمام بمشاكل الجماهير والربط بين التوعية وبين الحياة اليومية ولذلك ينبغى أن يتفاعل التنظيم السياسى ـ بكافة صوره وتشكيلاته ـ مع حياة الجماهير وينفذ الى كل الظواهر الطارئة ، وفى نفس الوقت يجب ان تلجا الجماهير الى التشكيلات فى جميع المشاكل التى تواجهها والازمات التى تعترض طريقها وهكذا نشعر بانها المعبرة عن ارادتها والامينة على مصالحها..

وفى اعتقادى اننا نملك القدرة على تحطيم الاشاعة دائما والقـــاعدة التى ترتكز عليها ولدينا الفرصة لتحقيق ذلك ..

واذا كنا لا نملك شيئا فى نقطة الاهمية ـ التى تشكل احد اسس الاشاعة ـ فلا سبيل للتقليل من اهمية اية ظاهرة او الاستهانة باى موضوع ، ولكننا فى ذات الوقت نملك الكثير فى نقطة الغموض ـ الاساس الثانى للاشاعة ـ لان الحقيقة مهما كانت قسوتها لا تسىء الى موقف الثورة بل على العكس فانها تدعمه .. والحقيقة تعتمد على مصارحة القيادة وعلى ثورية الجمـــاهير وبالتالى فان القيادة الثورية فى اغلب الاحيان تكاشـــف الجمـــاهير بحقيقة الامور وطبيعة الازمات ، وتلجا الى الصراحة المجردة التى تقضى على كل غموض وتقطع الطريق على المدعين الذين يحاولون الاتجار بادعاء العلم ببواطن الامور ..

وقد اعطى الرئيس جمال عبدالناصر النموذج الرائد فى مصارحة الجماهـــير ومكاشفتها بكل الحقائق السياســـية والاقتصادية والاجتماعيـــة والمشـــاكل اليومية باسلوب ثورى صريح فى حينها .. وكانت هذه المصارحة محوراهتمام العالم وانتباهه فى كل وقت ..

عبد الفتاح أبو الفضل

عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى

يرسمه : مصطفى حسين



حكايات .. وراء الأخبار

يقدمها: جميل عارف



المعجزة التى حدثت خط أنابيب البترول في ٣ شهور بدلاً من أربعة !

● دفعت هيئة قناة السويس ٧٦٠ الف دولار اثناء عملية تركيب خط الانابيب تحت الماء الذى يمتد فى منطقة بترول المرجان الى ميناء التخزين والشحن على شاطىء البحر الاحمر فى ناحية شقير ، لشراء ورشة عائمة هى الاولى من نوعها فى الجمهورية العربية . وكانت شركة «جابكو» وهى الشركة التى انشئت لاستغلال بترول منطقة المرجان ، قد تعاقدت مع احدى الشركات التابعة لهيئة قناة السويس على انشاء خط انابيب مقابل ٥ر١ مليون دولار . وكان الاتفاق على ان يتم تنفيذ عملية انشاء هذه الانابيب فى اربعة اشهر وقام المهندس مشهور احمد مشهور بشراء الورشة العائمة لمساعدة المهندسين والعمال العرب فى تنفيذ المشروع من شركة ايطالية تخصصت فى انشاء خطوط الانابيب تحت الماء .. وامكن اتمام عملية تركيب الانابيب فى ثلاثة اشهر بدلا من اربعة .. وتوجد بالورشة العائمة رافعة حمولتها ١١٠ اطنان .. وتعتبر ثانى رافعة فى الجمهورية العربية .. واضخم رافعة تمتلكها ايضا هيئة قناة السويس وحمولتها ٢٥٠ طنا ، وهى الرافعة عملاق !

شوربة عدس مجففة تبحث عن اسم تجارى للتصدير !

شراء البضائع المستوردة بالاسترلينى

● يدرس حسن عباس زكى وزير الاقتصاد مشروعا يسمح للمواطنين بشراء البضائع المستوردة بالعملات الصعبة فى المحلات الكبيرة دون ان يسال اصحابها عن مصدرها .. والهدف فى هذا المشروع امتصاص العملات الصعبة التى يحتفظ بها اصحابها فى جيوبهم .. ويقدر الخبراء قيمة العملات الصعبة التى يجرى تداولها سرا بمبالغ تتراوح بين ٣٠ و ٤٠ مليون جنيه كل سنة !



● يفتش مصنع تجفيف المواد الغذائية فى الاسكندرية عن اسم تجارى لبودرة شوربة عدس قام بانتاجها .. ويتاهب المصنع الآن للتوسع فى انتاج هذه البودرة استعدادا لطرحها فى الاسواق حتى يوفر لست البيت جانبا من الوقت الذى تضيعه فى الطبخ وهى تقوم باعداد شوربة العدس من حبوب العدس العادية . وكما يقول خبراء مصانع التجفيف .. تكفى ملعقة واحدة من هذه البودرة لعمل فنجان شوربة ، ويمكن اعدادها باضافة ملعقة من البودرة الى كل كوب ماء مع قطعة صغيرة من الزبد او السمن البلدى .. وبعد ان تغلى على النار فى اقل من دقيقتين تصبح شوربة عدس ساخنة . والبودرة الجديدة اضيف اليها البصل والثوم والكمون والملح اللازم .. وكان فى رأس بعضهم تسمية هذه البودرة : (عدسية) ، ولكن الاسم لم يعجب المسئولين فى مصنع التجفيف ، وهم يفتشون الآن عن اسم تجارى اكثر جاذبية لهذه الشوربة الجديدة .. وينتظر ان يقوم المصنع بتصدير كميات كبيرة منها الى الاسواق العالمية الى جانب الاستهلاك المحلى . وبعد بودرة العدس يجرى المصنع فى الوقت الحاضر تجارب على انتاج بودرة البصارة من الفول

سوريا تفتح دفاترها القديمة فى شركة التابلاين

● فتحت حكومة سوريا الدفاتر القديمة مع شركة التابلاين الامريكية .. وهى شركة انابيب البترول التى تمر عبر الاراضى السورية تحمل البترول السعودى الى ساحل البحر الابيض فى سوريا لزيادة قيمة الرسوم التى تحصل عليها سوريا مقابل السماح بمرور البترول السعودى فى اراضيها . اتخذت سوريا كل الاحتياطات الممكنة للمعركة القادمة باعتبار انها ستكون اخطر بكثير من معركة سوريا مع شركة نفط العراق والمعروف ان حكومة سوريا كانت تشعر بحساسية اثناء معركتها مع شركة نفط العراق بالنسبة للحكومة العراقية .. اما فى معركتها مع شركة التابلاين الامريكية فلن تشعر بحساسية لاحد !

هل يتزوج بقية أولاد سعود بنات من القاهرة





● هل يتزوج بقية اولاد الملك سعود من فتيات مصريات ؟ .. فمنذ عدة اسابيع اعلنت خطبة الامير خالد من منى فتحى .. ومنذ عدة ايام تمت خطبة الامير ماجد (٢٥ سنة) من فتاة مصرية اخرى اسمها عائشة عباس عزب (١٨ سنة) .. وعائشة طالبة بكلية البنات الاسلامية فى المعادى ووالدها عباس عزب يعمل مديرا لشركة النصر للدخان فى الاسكندرية .. وقد تمت خطبتها فى قصر الملك سعود فى مصر الجديدة !





بنات منظمة الشباب تكنس الشوارع !

● اشتركت بنات منظمة شباب الاتحاد الاشتراكى مع شباب المنظمة فى اسبوع النظافة فى حى الازبكية فى الاسبوع الماضى . قام اكثر من ٣٥٠ شابا و ١٤٠ فتاة بكنس الشوارع فى كل يوم وردية تضم ٥٠ شابا و ٢٠ فتاة .. وقد ساهم الجميع فى توعية الجمهور ونشر الوعى للنظافة بين سكان حى الازبكية .. وكانت تقود حملة النظافة فى الحى نادية بكر عضوة منظمة شباب الاتحاد الاشتراكى ..

مراكز علمية للأبحاث على الطبيعة

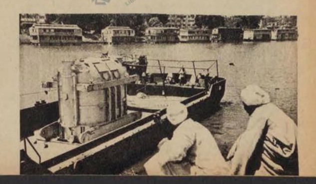
● لاول مرة ستنشا مراكز للبحوث الميدانية .. اى على الطبيعة فى كل من العريش والفيوم واسوان .. وينتظر أن تفتتح هذه المراكز الثلاثة فى شهر يوليو القادم .. وستكون مهمتها الاساسية تنظيم الابحاث وحل المشاكل التى تحتاج الى دراسات علمية فى هذه المناطق !

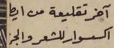
أول قصة كوميدية لإحسان عبد القدوس فى مسرحية فى التليفزيون

● اختى .. القصة الكوميدية التى كتبها احسان عبد القدوس ونشرها منذ اربع سنوات تم اعدادها للتليفزيون ، وينتظر اذاعتها فى سهرة اليوم « الاربعاء » .. والقصة كما كتبها احسان تعالج مشكلة الموظف الذى ينقل للعمل فى الارياف لاول مرة ، وتدور حوادثها عن حياة طبيب اصطحب معه احدى بنات الليل لتعيش معه فى القرية التى نقل اليها .. ولم يكن امامه حتى يحافظ على مظهره امام مساعديه والممرضات الا ان يدعى بانها اخته .. وقد اخرج القصة للتليفزيون محمد عيسى .. وكتب الحوار والسيناريو ممدوح الليثى ، واشترك فى تمثيلها يوسف شعبان ومديحة سالم !

المحول الذى سيطلق أول شرارة

● برقية عاجلة طارت من اسوان الى قائد الصندل حمادة الذى يحمل المحول الكهربائى الضخم فى رحلة النيل الى اسوان ، تطلب اليه مواصلة رحلته بلا توقف .. والسبب ان الاستعدادات تجرى الآن بسرعة فى محطة توليد الكهرباء فى السد العالى حتى يتسنى اطلاق اول شرارة للكهرباء منها فى اعياد الثورة القادمة .. اى فى شهر يوليو .. والمحول الكبير (١٨٩ طنا) مهمته الاساسية رفع جهد الكهرباء التى يتم توليدها بواسطة الترابين والمولدات الكهربائية !





آخر تقليعة من ايطا[ليا] اكسسوار للشعر والجز[مة]

● آخر تقليعة من ايطاليا قطع اكسسوار للزينة على ش[كل] الوردة ، وتزين بها السيد[ة] الكتف والاذنين .. وايضا مقـ[ـدمة] الاحذية فى وقت واحد . و[قد] اطلق بيت الازياء الايطالى صا[حب] هذه التقليعة عليها اسم مجمو[عة] اكسسوار جاهزة للاستعمال [فى كل] وقت !



سرى جداً

طرابلس – طلبت حكومة بون من الحكومة الليبية القبض على استاذ المانى فى كلية العلوم بطرابلس بحجة انه هارب من حكم اصدرته احدى المحاكم الالمانية بالسجن لمدة سنة .. والاستاذ الالمانى اسمه لودفيج زند وكان كما تقول وثيقة الاتهام الالمانية قد شتم تاجرا يهوديا فى ليلة ٢٣/٢٤ ابريل سنة ١٩٥٧ بينما كان يسكر معه فى بار اسمه « زبرينجر هوف » فى مدينة اوفنبرج الالمانية ، وقال له : ان اسرائيل دولة محكوم عليها بالفناء !..وتقول حكومة بون ان الاستاذ الالمانى هرب اثناء التحقيق معه وقبل الحكم عليه بالسجن لمدة سنة كاملة الى ليبيا ليعمل استاذا فى كلية العلوم فى طرابلس !

القاهرة – تجرى دراسات فى الوقت الحاضر لانشاء جهاز مركزى علمى يشرف على جميع مراكز البحث العلمى فى الجمهورية العربية المتحدة !

نيويورك – ابتكرت الحكومة الامريكية فيزا دخول الى بلادها جديدة بمناسبة عام السياحة واطلقت عليها اسم « فيزا لطول العمر » .. وقررت منحها لمواطنى ٢٤ دولة فقط ، وهى البلاد التى لا تشترط على الامريكيين الحصول على فيزا لدخول بلادها .. ومن بينها تونس.. ويسمح لحامل هذه الفيزا بدخول الولايات المتحدة على ان يحدد مدة اقامته فى كل مرة فى مطار او ميناء الدخول على ان تتراوح مدة الاقامة فى كل مرة ما بين ٣ و ٦ اشهر فقط !

القاهرة – طلب حمدى عبيد وزير الدولة للادارة المحلية من جميع المحافظين تشكيل لجان عليا للادخار فى محافظاتهم لتعمل على نشر الوعى الادخارى بين المواطنين فى المحافظات وخاصة فى قطاعات المصالح الحكومية !

نيروبى – انخفض عدد الاوربيين الذين كانوا يعيشون فى كينيا خلال السنوات الخمس الاخيرة من ٥٦٠ الفا الى ٤٣ الفا فقط !

الاسكندرية – نجحت الدراسات التى يجريها الاخصائيون العرب لانتاج زيت البصل من بعض اصناف البصل التى لا تصلح للتصدير .. وينتظر ان تبدأ مصانع تجفيف البصل هذا العام فى انتاج ٩٠٠ كيلو جرام من زيت البصل سنويا .. ويباع الكيلو الواحد من هذا الزيت فى الخارج بـ ٣٠٠ جنيه بالعملات الصعبة !

طهران – كلف شاه ايران احد بيوت المجوهرات فى باريس بصنع تاج مرصع بالجواهر والاحجار الكريمة لزوجته فرح ديبا مقابل ٢٠٠ الف جنيه استرلينى . وقد امر الشاه بصنع هذا التاج خصيصا لترتديه زوجته فى احتفالات تتويجه يوم ٢٦ اكتوبر القادم .. والشعور العام فى ايران ان احداثا خطيرة قد تقع فى ايران بحيث يمكن ان تلغى هذه الاحتفالات نهائيا !

الخرطوم – نشبت ازمة فى الحزب الوطنى الاتحادى عندما أصر عدد من نواب الحزب على عقد اجتماع لتحديد مرشح الحزب عن دائرة الخرطوم الشمالية رغم تعليمات السيد اسماعيل الازهرى رئيس الحزب بعدم عقد الاجتماع .. وكان السيد اسماعيل الازهرى قد طلب الى النواب تاجيل الاجتماع لمدة يومين .. ولكن النواب اصروا على الاجتماع وتاييد ترشيح زين العابدين الهندى .. بينما يرشح الازهرى ابراهيم جبريل !

التلميذة التى هربت من الجامعة لتعمل فى السينما

● سامية شكرى .. التلميذة التى هربت من الجامعة الامريكية لتعمل فى السينما اشتركت فى تمثيل ٦ افلام فى اقل من سنة ونصف .. وينتظر ان تظهر هذا الموسم فى ثلاثة افلام جديدة فى ثلاث شخصيات مختلفة فهى فى احد الافلام تظهر فى دور مراهقة .. وفى الثانى فى دور مضيفة طيران .. وفى الثالث فى دور فتاة لعوب .. وتقول سامية واسمها الحقيقى سامية حسن صبح انها سعيدة لانها ستقوم بتمثيل الشخصيات الثلاث فى وقت واحد !

هرب من الموت فى عدن فقتلوا أباه الشيخ



● محمد سالم العمودى ابن الشهيد الشيخ سالم العمودى الذى قتلته يد الخيانة والغدر فى الاسبوع الماضى ، وصل الى القاهرة قبل استشهاد والده بـ ٤٨ ساعة ..وكان والده الشهيد قد صمم على ابعاده من عدن بعد ان علم ان يد الخيانة والغدر تدبر مؤامرة لاغتياله انتقاما من صهره المناضل العدنى محمد سالم باسندوه .. وعندما فشلت مؤامراتهم عملوا على اغتيال الاب .. ومحمد كان يعمل موظفا فى وزارة الداخلية فى عدن ، وقد ظل رئيسه الانجليزى يجرى معه تحقيقا طوال الشهر الماضى بسبب اشتراكه فى مظاهرات جبهة التحرير ، وقد استطاع اخيرا ان يصل الى القاهرة رغم عدم انتهاء التحقيق بعد ان اقنع رئيسه الانجليزى ان والدته مريضة وتحتاج للسفر للخارج!

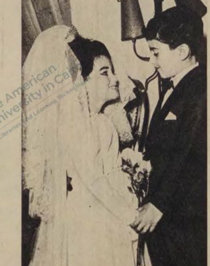
سيارة تجرى فى الشوارع بـ ١٢ بطارية ٦ فولت

● بدات احدى الشركات الامريكية الكبيرة فى انتاج سيارة صغيرة تسع راكبين وتسير بالكهرباء .. ويستخدم فى تسيير السيارة الجديدة ١٢ بطارية جافة (٦ فولت) الى جانب بطارية السيارة العادية .. وهى تسير بسرعة ٤٠ كيلومترا فى الساعة لمسافة لا تزيد على ٥٠ كيلومترا .. وتتوقع الشركة الامريكية ان تبلغ مبيعاتها من السيارة الجديدة فى السنة القادمة ما بين ٣٥ و ٥٠ الف سيارة ويتراوح ثمنها بين ٦٠٠ و ٧٠٠ جنيه استرلينى !

● تلميذ فى دار المعلمين فى محافظة الفيوم اشترك بمائة لوحة رسم فى معرض الصحافة المدرسية الذى افتتح هذا الاسبوع فى الفيوم .. التلميذ اسمه فاروق عاشور ، ومن بين لوحاته ٥٠ لوحة رسمها لكبار الصحفيين والكتاب العرب من الذاكرة !

أول دراسة موضوعية عن قبائل الأكراد فى شمال العراق !

● اول دراسة موضوعية عن الاكراد فى شمال العراق اعدها فى كتاب جديد ضابط عربى من القاهرة هو العقيد امين سامى الغمراوى .. والضابط العربى عاش سنتين كاملتين متنقلا بين قبائل الاكراد فى العراق ، وكان موجودا فى بلادهم عندما تم تسوية الخلافات بين قبائلهم والحكومة العراقية .. وكان الضابط العربى قد بدا فى كتاب مؤلفه الذى اسماه .. قصة الاكراد فى شمال العراق .. فى شهر مارس سنة ١٩٦٥ .. وقد اضطر لوقف طبعه حتى تم تسوية الخلافات بين الحكومة العراقية والقبائل الكردية .. وضمن كتابه تحية للبطل الكبير الناصر لدين الله صلاح الدين الايوبى .. وهو من اصل كردى !



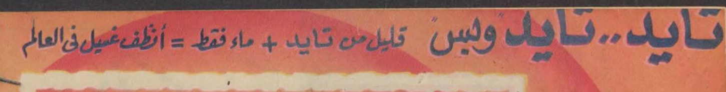
الجائزة الأولى للفستان الفاخر تحصل عليها طفلة عمرها ٤ سنوات

● طفل عمره خمس سنوات ونصف سنة ، وطفلة عمرها اربع سنوات .. فازا بالجائزة الاولى فى حفل اقامته مدرسة امون بالزمالك للازياء التنكرية للاطفال .. الطفل اسمه خالد الشرقاوى ، والطفلة شقيقته واسمها جيهان . وقد تنكر الطفلان فى ملابس عريس وعروسه ، وفازت جيهان فى نفس الوقت بجائزة اشيك فستان للعروس !



المفاجأة التى انتظرت كلوديا ليلة الزواج !

● تزوجت ممثلة السينما الايطالية الحسناء كلوديا كاردينالى سرا من المخرج السينمائى فرانكو كريستالدى .. وفى نفس اليوم خرجت احدى الصحف الايطالية تقول ان كلوديا عندها طفل اسمه باتريك .. وكانت مفاجاة مثيرة .. واضطرت كلوديا ان تذيع خبر زواجها .. واعترفت ان لها ابنا عمره ٩ سنوات !



Tide
AMERICA'S FAVORITE

RADAR

تايد

اسأل المجرب..
استعملى تايد.. وسترى بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخرى
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوى على جميع المواد
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد.. تايد وبس

● الشيخان محمد أبو زهرة وعمر البوتونجى .. لماذا يدافعان عن القانون



بقلم: حسن شاه

معركة المشايخ ..!

هل يجوز أن يتم إعداد قانون للأسرة فى ثلاثة أيام ..؟!

ماهى المناقشات المثيرة التى دارت بين السيد عصام الدين حسونة وزير العدل وبين فضيلة الشيخ محمد فرج السنهورى رئيس لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية للمسلمين وفضيلة الشيخ محمد أبو زهرة عضو اللجنة ؟!

ماذا قال المشايخ دفاعا عن تعدد الزوجات .. وعن عدم توثيق الطلاق أمام القاضى ؟

ماهى الاحصائيات الغريبة التى قدموها . ؟

.. وبماذا رد عليهم وزير العدل ؟ !



● عصام الدين حسونة .. وزير العدل



اقلب الصفحة من فضلك

المستشار على منصور عضو لجنة تعديل

مطلوب لجنة جديدة يا وزير العدل !





● السيد محمود مكاوى فى نقاش مع المحامية مديحة لوكسر . ● الشيخ فرج يتوسط وزير العدل الاسبق بدوى حمودة والمحامية مفيدة عبد الرحمن .

كان من حظى (!) ان اكون من القلائل الذين اطلعوا على مشروع قانون الاحوال الشخصيه الجديد فى نفس اليوم الذى ظهر فيه الى النور ، فعندما لم يكن فى القاهره كلها اكثر من عشر نسخ من مشروع القانون كانت فى يدى نسخة منه .. وكان من حظى (!) ايضا اننى كنت من القلائل الذين استمعوا الى فضيلة الشيخ محمد فرج السنهورى رئيس لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية وهو يقدم مشروعه الجديد بفلسفته ومواده الى السيد عصام الدين حسونة وزير العدل .. وكان من حظى (!) فى النهاية ان احضر تلك الجلسة الخطيرة التى اجتمعت فيها اللجنة المشتركة التى يراسها السيد الوزير والمكونة من بعض كبار رجال وزارة العدل .. وبعض اعضاء مجلس الامة .. لمناقشة اعضاء لجنتى تعديل قانون الاحوال الشخصية للمسلمين ، ولغير المسلمين فى مواد المشروعين !

ومنذ اللحظة التى اطلعت فيها على مشروع قانون الاحوال الشخصية للمسلمين .. ومنذ ان استمعت الى آراء فضيلة الشيخ محمد فرج السنهورى رئيس اللجنة وفضيلة الشيخ محمد ابو زهرة عضو اللجنة والى حوارهما الغريب مع السيد الوزير عصام الدين حسونة وانا اصرخ ! .. على صفحات آخر ساعة .. اصرخ .. فى برامج التليفزيون والاذاعة .. اصرخ .. فى مكاتب كبار الكتاب اصرخ .. فى اعضاء مجلس الامة .. اصرخ .. فمشروع القانون الجديد كارثة .. كارثة حقيقية !

وعندما ذهبت لمناقشة فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة صرخ فى بطريقته الخاصة قائلا : ((تريدين مناقشة شيخك فى أمور لاتفهمينها ؟!)) فضيلة الشيخ ابو زهرة يستكثر على وقد كان شيخى الذى تلقيت عليه دروس المواريث والوصية أن اناقشه !!

اما الاستاذ محمود مكاوى عضو اللجنة ، وكان قاضيا شرعيا ، فقد أصر على أن مشروع القانون عظيم وممتاز !

وعندما سالت السيدة مفيدة عبد الرحمن المحامية : كيف سمحت لنفسها بأن تساهم فى وضع مثل هذا المشروع الرجعى ، اذا بها تتحدث الى وكأنها تتكلم الى جموع الناخبين ((يجب الا نتعصب لجنسنا)) !

المشروع تم .. فى ثلاثة أيام

الوحيد الذى استطعت ان افهم منه وعنه من اعضاء اللجنة كان هو السيد المستشار على على منصور .. فعندما واجهته بان المشروع الجديد ما هو الا صورة مشوهة من القانون المطبق حاليا ، رفع راسه واجابنى فى هدوء : ((انا فرد واحد فى لجنة كانت مكونة من اثنى عشر عضوا .. وماذا يفعل صوت واحد امام اغلبية الاصوات)) !؟

اذن .. فالمستشار على على منصور عضو لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية للمسلمين غير راض عن مشروع القانون ؟!!

وعلى غير انتظار فجر المستشار على على منصور قنبلته وهو يقول فى صوت شديد الهدوء : ((انا اعترف بان صياغة المشروع سيئة .. فقد تمت صياغة الاربعمائة مادة وزيادة التى يتكون منها مشروع القانون فى ثلاثة ايام)) !

هكذا اذن .. اربعمائة مادة وتزيد تصاغ فى ثلاثة ايام .. كيف ؟! ان اللجنة ظلت تعمل فى مشروع القانون هذا سنوات وسنوات !!

واسمع الاجابة المذهلة : ((لقد ظلت اللجنة تعمل فى استخراج الاحكام العامة كل هذه السنين .. ولما طلب مجلس الامة من السيد وزير العدل ان يسارع بتقديم مشروع القانون الجديد لم تكن اللجنة قد اتمت صياغة مادة واحدة من المشروع .. وقد اضطرت اللجنة بعد ان حدد السيد الوزير لها موعدا محددا لتقديم المشروع الى اتمام صياغة الاحكام كلها فى ثلاثة ايام)) !

وهل اشترك اعضاء اللجنة كلهم فى صياغة المشروع بقانون ؟

مرة اخرى اسمع الاجابة المذهلة : ((لا .. لقد قام بصياغة المشروع كله عضوان فقط من اعضاء اللجنة)) !

وهل كان بينهما ولو قانونى واحد ؟!

ويرد المستشار على على منصور : ((لم يكن بين العضوين اللذين قاما بصياغة القانون احد من رجال القانون)) ! ..

وهل سبق لك يا سيادة المستشار ان اشتركت فى وضع مشروعات بقوانين اخرى .. وما هى المدة التى كانت تستغرقها الصياغة ؟

ويقول المستشار على على منصور : ((اشتركت فى صياغة مشروعات بقوانين اخرى .. وكانت صياغة المادة الواحدة تستغرق احيانا ثلاثة ايام)) ! ..

مصيبة والله .. أن يصاغ مشروع القانون الذى يطبق على أدق خصوصيات كل فرد من أفراد الشعب فى نفس المدة التى قد تستغرقها مثلا صياغة مادة من مواد مخالفات المرور !

مصيبة والله أن يصاغ مشروع القانون بأسلوب لا يستطيع أن يفهمه عامة الناس ولا المثقفون ، ولا حتى القضاة ! ..

لغــز المادة ١٠٥

وانا اتحدى أن تكون المادة ١٠٥ من هذا المشروع مفهومة ، مع انها تعالج مسألة من أخطر المسائل ، وهى الطلاق .

مادة ١٠٥ ا - لا يقع الطلاق الا اذا كان منجزا ولم يكن عينيا .

ب - ويعتبر من قبيل التنجيز الطلاق على مال ان أخذ صورة التعليق على القبول أو على عمل فى المجلس ، وكذلك اذا كان المعلق عليه امرا واقعا متعلقا بالمال كقوله : ان صحت براءتك .

انا شخصيا ، مع أننى قد درست الشريعة والقانون .. ومع أن عملى منذ عشر سنوات على الاقل هو الكتابة ، لم أستطع أن أفهم المادة .. ويلزمنى لفهمها أن أعود الى كتب الفقه القديمة .. فما بالك بفهم امرأة بسيطة أو رجل لم يدرس القانون يريد أن يعرف حكم القانون فى مسألة الطلاق ؟!

وبخلاف هذه المادة هناك عشرات المواد الاخرى كلها مصاغة صياغة ركيكة !

حتى أنها قد تقول بعكس الحكم الشرعى الذى أرادت اللجنة أن تقرره .

واضرب لذلك مثلا بالمادة ٨٥ من مشروع القانون .. وهى المادة التى تحدد للزوجة الاحوال التى يجوز لها فيها ان تخرج من البيت .. والتى تجعل من حق الزوج ان يمنع زوجته من العمل اذا هى لم تشترط عليه ذلك فى عقد الزواج .

هذه المادة كما روى لى المستشار على على منصور كان المفروض أن توضع فى مشروع القانون بغرض حماية المراة العاملة من تعنت زوجها اذا أراد أن يسىء استعمال حقه فى طلب الطاعة .

وقد روى المستشار على على منصور انه قد طالب اللجنة بأن تضع حكما شرعيا يدل على أن الاسلام يقر حق المراة فى العمل .. ويحميه .. وشرح للجنة وجهة نظره ، وضرب لهم مثلا بقضية كانت قد عرضت عليه وهو يعمل فى القضاء .. فقد رفع احد الازواج دعوى على زوجته يطلبها فى الطاعة واستشهد باثنين من الشهود على أنها خرجت من المنزل ولم تعد وتعتبر ناشزا . وقد حكم القاضى الجزئى بالطاعة للزوج وتأيد الحكم أمام المحكمة الابتدائية . فرفعت الزوجة دعوى تطليق للضرر فرفضت ابتدائيا امام المحكمه الكليه وجاءت القضية فى الاستئناف لتعرض امام دائرة يراسها المستشار على على منصور ، واذا به يكتشف ان الزوجة تعمل مدرسة ، وقد زفت الى الزوج وهو يعلم بهذا ، بل وظلت تعمل سنة اخرى بعد الزواج فى القاهرة ، ثم ارسلت فى بعثة الى انجلترا ووافق الزوج على ذلك بل واوصلها بنفسه الى الطائرة ، وظل يكتب لها وتكتب له حتى دب الخلاف بينها وبينه بسبب طمع الزوج فى الاستيلاء على مرتبها الذى كانت تحوله الى احد البنوك ، فلما رفضت الزوجة أن تعطى الزوج توكيلا بقبض مرتبها ، قرر أن ينتقم منها ويحرمها من البعثة فرفع عليها دعوى طاعة حتى تضطر الى العودة من البعثة والدخول فى طاعته بالقوة .. فلما اكتشف المستشار على منصور هذه الوقائع اعتبر أن الزوج يسىء استعمال حقه فى طلب الطاعة بقصد الاضرار بالزوجة ، فمادام الزوج قد قبل الزواج من امراة عاملة ، فان ذلك يعتبر وكأن الزوجة قد اشترطت عليه فى عقد الزواج أن تظل عاملة بعد الزواج .. وبالفعل حكم السيد المستشار للزوجة بالتطليق للضرر .

هذا الحكم المتطور الذى عرضه السيد المستشار على على منصور على لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية ، والذى طالب على أساسه بوضع نص يحمى المراة العاملة حتى لا يضطرها زوجها الى ترك العمل تعنتا منه .. اذا به يتحول فى الصياغة الى نص رجعى يحدد للمراة مرات الخروج من البيت .. ويجعل من حق زوجها أن يمنعها من العمل اذا هى لم تشترط عليه ذلك فى عقد الزواج والا اعتبرت ناشزا ... وانا لا أستطيع ان أزعم ان العضوين اللذين صاغا القانون قد تعمدا تحديد الحكم المراد النص عليه بهذه الطريقة ، فقد لا يكونا قد قصدا ذلك .. الذى أستطيع ان أؤكده - وهو لا يقل سوءا عن الغرض الاول - ان الصياغة قد جاءت بعكس الحكم المراد النص عليه والذى طالب به السيد المستشار على على منصور !

مشروع القانون .. يهدد اهدافنا الكبرى

وقد يتصور البعض ان الصياغة وحدها هى السيئة لانها تمت فى استعجال شديد وان الاحكام الشرعية التى وردت فى مشروع القانون جديدة ومتطورة .. ولكن الغريب ان هذه الاحكام التى ظل اعضاء اللجنة يدرسونها ويبحثونها ويقلبونها على كل الوجوه الفقهية والفرعية بدليل انهم ظلوا يجتمعون وينفقون سنوات طويلة جدا - قد جاءت هى الاخرى عتيقة متهالكة لا تتمشى مع روح مجتمعنا الجديد .. ولا مع مفهومنا الاشتراكى .. فكأن اعضاء اللجنة كانوا يعيشون كل هذه السنين فى بروج مشيدة لا يسمعون شيئا مما يجرى حولهم .. ولا تعنيهم التطورات العظيمة التى تحدث فى مجتمعهم ..

وما اظن ان اللجنة قد وضعت فى اعتبارها وهى تضع مشروع قانونها - الذى ندعو الله الا يرى النور ابدا كقانون - انها تعيش فى مجتمع من اهدافه الكبرى :

- تحديد النسل
- الادخار
- الحد من الاستهلاك
- زيادة الانتاج
- العمل حق وواجب وشرف
- المراة مساوية للرجل
- الطفولة هى صانعة المستقبل

فلو ان اللجنة تنظر الى هذه الاهداف الخطيرة بعين جادة لما جاء فى مشروع القانون مثل نص المادة ١٧ التى تقول :

((لا يصح ان يجتمع فى عصمة رجل اكثر من اربع زوجات ، وتعتبر فى العصمة من طلقت حتى تنتهى عدتها))

ان هذا النص وحده يهدد معظم اهدافنا الكبرى ان لم يكن يهددها كلها .. فتعدد الزوجات يجعل من تحديد النسل ومن الادخار ومن الحد من الاستهلاك خرافة . ، يجعل من المراة جارية للرجل لا انسانا مساويا له .. يجعل من الطفولة فترة تعاسة واحقاد واحزان وتشرد .. يهدد زيادة الانتاج لانه لا انتاج فى اسر يهددها المشاكل وتمزقها المشاحنات !

المتزوج من امرأة واحدة .. ليس فاضلا !

ورغم كل ذلك فان رئيس لجنة تعديل القانون الشيخ محمد فرج السنهورى قد جلس يتحدث ساخرا امام اللجنة المشتركة التى يراسها السيد وزير العدل عن ((الدعايات)) التى يقوم بها الذين يطالبون بمنع تعدد الزوجات !

اما الشيخ محمد ابو زهرة فقد اصر امام اللجنة المشتركة على ان يلقى خطابا طويلا فى مزايا تعدد الزوجات ، ومن اغرب ما قاله فى هذا الخطاب ان الذين يعددون الزوجات قد اصبحت نسبتهم ١٫٤ ٪ (من اين اتى فضيلة الشيخ ابو زهرة بهذه الاحصائية ؟) وان هذه النسبة - كما قال - تسير الى الانهيار .. وانا اقول ان هذه النسبة مؤسفة لان هذا التدلى ليس لان الناس ادركوا ان الزواج بواحدة افضل ولكن لان الفسق ساد ولانه بدلا من ان يكلف الواحد منهم نفسه زوجة ثانية لها حقوق يجد ان الطريق الثانى - طريق الفسق والفجور اكثر تعويضا - واننى ارى انه لا يجوز تقييد الزواج الثانى لانه تقييد للحرية

ففضيلة الشيخ محمد ابو زهرة يرى انه لا مبرر من الصلحة فى تقييد تعدد الزوجات .. لانه لا يأخذ اهداف مجتمعنا الجديد مأخذ الجد ..

عصام الدين حسونة .. يرد

وقد رد السيد عصام الدين حسونة على منطق الشيخ ابو زهرة باربعة اسئلة مفحمة وهى :

اولا : حجم مشكلة تعدد الزوجات لا يهم .. فعندما تقول لى ان نسبة التعدد ٢٥ ٪ او ١٫٤ ٪ فان هذا لا يعتبر سلاحا فقهيا او قانونيا .. وانا اريد ان اسأل .. الا يكفى ان تضع مقصلة فى ميدان دون ان تستخدمها لتفزع الناس لنفس الشىء .. اذا وضعت لى نصا يحرمنى من الامن الا يعتبر ذلك تهديدا حتى ولو لم يستخدم ؟

ثانيا : هل يوجد فى الفقه الاسلامى مذاهب تمنع التعدد ؟ واليس هناك راى للامام الشيخ محمد عبده فى هذه المسألة بالذات ؟ !

ثالثا : قانون الاحوال الشخصية السورى والعراقى يقيد تعدد الزوجات .. هل قرأتم المذكرة الايضاحية وفيمتم السند الشرعى لهذا التقييد وخصوصا ان هذا القانون فى سوريا صدر قبل الوحدة وفى الوقت الذى تتمسك فيه سوريا بالتقاليد الدينية تمسكا شديدا .. من اين اتى علماء سوريا بهذه النصوص ؟!

رابعا : فى العهد العباسى كان هناك تعدد زوجات .. هل تعتقد ان الفسق فى العهد

القانون يعترف : تسرعنا فى إصدار المشروع !



● ألا تستحق هؤلاء المواطنات البسيطات المنتظرات على سلم المحكمة وفى ردهاتها الحكم لهن بلقمة العيش .. نظرة عطف .. من المشايخ الذين وضعوا القانون وجعلوا نفقة المرأة التى تطلق بغير رضاها وبلا اساءة منها تسقط بعد سنة ... ألا يخشى عليهن المشايخ من الانحراف ؟!!



● الشيخ فرج : أين مشكلة تعدد الزوجات ؟!



● الشيخ ابو زهرة : قدم اغرب الاحصائيات !

العباسى كان اقل من الفسق الذى تتحدثر وجوده الآن !

ورد السيد ضياء الدين داود عضو مجلس الامة وعضو اللجنة المشتركة على منطق فضيلة الشيخ ابو زهرة قائلا :

تعدد الزوجات كما جاء فى القرآن الكريم وضعت له شروط اهمها العدل .. فهل تحقق العدل مرده يكون لضمير الرجل وحده ام ان الحاكم يجب ان يتدخل ليضمن تحقق هذا الشرط ؟ هناك مذاهب اسلامية تقول بأن من حق الحاكم ان يتدخل ليضمن شرط العدل .

ممنوع على المطلقة الحصول على ورقة الطلاق

ونصوص اخرى تبدا من نص المادة ١٠٥ التى اعتبرها لغزا حتى نص المادة ١٢٦ وتنظم كلها مسالة الطلاق وبمعنى ادق تثير الفوضى فى مسالة الطلاق .. فبدلا من ان تنص هذه المواد على الا يقع الطلاق الا امام القاضى او على الأقل لا يوثق الا امام القاضى ، اذن بهذه المواد تضع احكاما عجيبة اهمها نص المادتين ١٠٩ ، ١١٠ التى اوردت حكما يعتبر من اخطر الاحكام

فالمادة ١٠٩ تأتى بحكم جديد لم أفهمه الا بعد شرح طويل من السيد محمود مكاوى عضو اللجنة هو ان الطلاق لايقع الا اذا أوقعه الرجل على المرأة أمام شاهدين رجلين او رجل وامرأتين فاذا قال رجل لامرأته ((انت طالق)) ولم يكن هناك أحد غيرهما لايقع الطلاق . بل يجب على الزوج ان يخرج للبحث عن شاهدين رجلين أو رجل وامرأتين وبعدها يستطيع ان يقول لزوجته ((انت طالق)) فيقع الطلاق !

أما المادة ١١٠ ففيها ثغرة بشعة لا اعرف ان كان السبب فيها هو سوء الصياغة ـ التى تمت فى ثلاثة أيام ! ـ أم ان اللجنة قد تعمدت امعانا فى اضطهادها للمرأة ان تأتى بهذا الحكم الغريب الذى يمنع توثيق الطلاق فى حالة مالم يقدم المشهد (أى المأذون) ما يدل على ان التحكيم بين الزوجين قد تم .. ورغم عدم امكان التوثيق فان المادة تنص على ان الطلاق يكون قد تم !

مصيبة جديدة يوقعها مشروع القانون الجديد على رأس المرأة .. فالطلاق هنا قد وقع وتم .. ولكن توثيق الطلاق ممنوع بحكم القانون ؟!

ومع ذلك فان فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة قد دافع عن هذه النصوص المرتبكة دفاعا لم اسمع باعجب منه .. فالطلاق فى بلدنا ليس مشكلة من وجهة نظره .. فلا يعتبر طلاقا من وجهة نظره أى طلاق يقع قبل الدخول .. أو أى طلاق رجعى أو أى طلاق يقع برضا الزوجة .. أو اى طلاق يقع برضا الزوجين !

وقد قام فضيلة الشيخ بتجربة فى مصر القديمة قام فيها بدور الباحث الاجتماعى ورجل الاحصاء انتهت بأن اكتشف هكذا وحده ان نسبة الطلاق فى بلدنا هى ٢٪ لاغير !

فالامر ـ كما يقول ـ ليس فيه مايوجب ان نغير شرعنا ..

وهو يقصد ان مشكلة الطلاق هينة لاتوجب ماطالب به أعضاء مجلس الامة فى اللجنة المشتركة من أن يكون توثيق الطلاق ـ مجرد توثيقه فقط ! ـ أمام القاضى !

وقد رد السيد وزير العدل على منطق الشيخ ابو زهرة بعدة أسئلة بداها قائلا : لما تقول ان أبغض الحلال الى الله الطلاق ..

كيف تقنن هذا المبدأ ؟

ـ الشيخ أبو زهرة : هذا المبدأ غير قابل للتقنين قط !

فعاد الوزير يسأل : كيف أقنن هذا الامر الدينى ؟

الشيخ ابوزهرة : طلق قتاده التابعى امرأته فسئل لماذا طلقتها ؟ فقال الكريم لايتكلم عن اهله وانا اقول ان الذين يريدون أن يجعلوا الطلاق امام القاضى يريدون من الرجل الا يكون كريما فيتكلم عن أهله .

فعاد الوزير يسأل : فى مشروع اللجنة ان الطلاق لايوثق الا بعد أن يتم التحكيم .. فى هذه الحالة الن يتكلم الرجل الكريم امام الحكمين ؟

ابو زهرة : يقول لا .. موش عاوز اقول الاسباب .

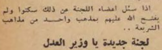
الوزير يسأل : فى مشروع اللجنة ان طلاق الغضبان لايقع .. من الذى يقدر انه كان غاضبا ؟

ابو زهرة : يترك ذلك لتقدير الرجل نفسه !!

الفضيلة للرجال فقط

وليست للنساء !!!

ونصوص أخرى فى مشروع القانون ، تدفع الزوجة التى تخدم زوجها سنوات طويلة ثم يطلقها ظلما وبغير رضاها أو مسئوليتها الى حياة التشرد أو الانحراف فالمادة ١٧٣ تقول :



الزوجة المدخول بها فى زواج صحيح اذا طلقها زوجها بدون رضاها ولم تكن اساءة من قبلها تستحق سوى نفقة عدتها متعة تقدر بما لا يجاوز نفقة سنة حسب حال الزوج ..

فاذا سئل أعضاء اللجنة .. وماذا تفعل الزوجة المدخول بها فى زواج صحيح وطلقها زوجها بدون رضاها ولم تكن اساءة من قبلها بعد مرور السنة ؟

اذا سئل أعضاء اللجنة عن ذلك سكتوا ولم يفتح الله عليهم بمذهب واحد من مذاهب الشريعة ..

لجنة جديدة يا وزير العدل

هذه هى بعض مواد مشروع القانون.. وهذه هى العقلية التى يفكر بها بعض واضعى المشروع .. وهذه هى الطريقة التى صيغ بها المشروع !

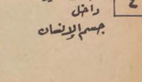
ومن حقنا الآن وهذا المشروع بقانون تعاد صياغته من جديد فى وزارة العدل بواسطة لجنة نصفها من اعضاء مجلس الامة ورجال وزارة العدل ونصفها الآخر من اعضاء لجنة تعديل قانون الاحوال الشخصية..من حقنا ان نطالب السيد عصام الدين حسونة وزير العدل بالاتتم عملية ترقيع هذا المشروع بقانون .. بالا يكتفى بسد الثغرات الكثيرة الموجودة فيه .. فبناء المشروع نفسه متهالك .. وروحه متخاذلة !

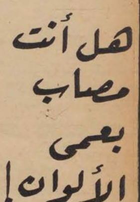
ان من واجب وزير العدل ان يأمر بتكوين لجنة جديدة تقوم بوضع مشروع قانون جديد يتمشى مع ميادين مجتمعنا الجديد فى حدود الشريعة .. فى حدود العدالة .. فى حدود العقل المتطور السليم !

حسن شاه



● فى المحكمة الشرعية اتفقت آراء صاحبات المشاكل والقضايا على انه لا استقرار للاسرة الا اذا قيد حق الرجل فى تعدد الزوجات وفى الطلاق ... وكان هذا ايضا هو رأى كثير من الرجال الذين ينظرون الى مصلحة الاسرة والمجتمع ... وكانت أخطر المشاكل التى أثيرت مشكلة نفقة الزوجة ... وضرورة تعويضها عن الضرر الذى لحق بها اذا كان الطلاق بخطأ من الزوج .. ان الزوجة التى تعيش مع زوجها عشرة أو عشرين او ثلاثين سنة لا يجوز فى مجتمعنا الاشتراكى الذى يحفظ حق كل فرد من أفراده ان تجد نفسها بعد سنة من الطلاق بلا مورد رزق .. ان الزوجة لا يجوز ان ينظر لها المجتمع بأقل مما ينظر للعامل الذى يحمى له القانون حقه فى حالة الفصل التعسفى ... فالشريعة السمحاء تقرر : لا ضرر ولا ضرار .







هذا تحقيق نشرته مجلة « السانداى تايمز » الانجليزية عن عمى الالوان ٠٠ وما عليك الا أن تنظر جيدا الى هـذه الدوائر الملونة ، فاذا كنت مريضـا بما يسمى ـ عمى الالوان ـ فلن تتمكن من تمييز أى شكل من هذه التركيبات ٠٠ وعليك أن تذهب الى أقرب طبيب للعيون للكشف على عينيك !

سؤال لا بد له من جواب سريع ٠٠

هناك فئة من الناس تعانى من نقص فى تمييز الالوان ليس لانهم يعانون من عمى الالوان ولكن لانهم لا يستطيعون تمييزها ..

وهناك الوان كثيرة متشابهة مثل **الاحمر ـ الاصفر ـ الاخضر البرتقالى ودم الغزال ..** ولكن خلط هـذه الالوان يتوقف ويختلف من شخص الى آخر ..

فحوالى ١٠٪ من الرجال لايستفيدون بما دفعوه من ثمن لها .. وهذا مرجعه نقص فى تمييز بعض الالوان ؟.

وليس كل الرجال الذين يعانون من نقص فى تمييز الالوان على نفس الشاكلة .. ولكن ١ من ٥٠ شخصا يعانى من عمى شديد حتى انه لايمكنه تمييز اشارات المرور .

و٣٠ من ٥٠ يمثلون حالات أخف من السابقة حتى انهم يخلطون مابين الالوان .

والعاهات التى تسبب هذا المرض تحدث بنسبة أكبر بين الرجال منها بين السيدات . وحتى أيضا الرجال تختلف اصابتهم بهذا المرض فى انحاء العالم المختلفة .

فمثلا الزنوج الامريكيون ٣ ـ ٤٪ بينما نجد ضعف هذه النسبة بين العنصر الامريكى الابيض

● والاسباب التى تؤدى الى عدم التمييز بين الالوان يكون مرجعها لاخطاء فى **الشبكية** (وهى النسيج الحساس للضوء الموجود فى قاع العين)

فانت اذا امسكت بعدسة مكبرة ونظرت الى بقعة من أى صورة فانك سوف تلاحظ انها تتكون من نقط تحمل أربعة الوان .. والذى يتغير من مكان الى مكان على هذه الصورة ليس اللون ولكن النسبة بين مجموعات الالوان المكونة لها .. ؟

فاذا كان هناك نقص فى اللون الاحمر فسرعان ما يحاول تقليده باستعمال اللونين الاصفر والاخضر لتكوين لون برتقالى أو أحمر .. وفى الحقيقة من الصعب القول أى الالوان يحاول الشخص تكوينها ..

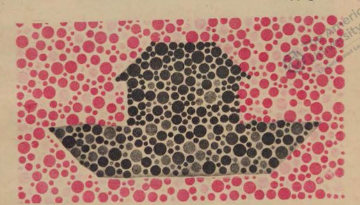
أما الجزء الموجود على الشبكية والمسئول عن ارسال الاشارات الضوئية الملونة للمخ .. فانه يتكون من وحدات مثل هذه النقط الموجودة فى الرسوم .. وكل وحدة تحتوى على ثلاثة من هذه الالوان .. الاصفر . الارجوانى . الازرق. على هذا فالشبكية الطبيعية يمكنها تمييز أى لون بواسطة الخلط بين هذه الالوان الثلاثة بنسب متساوية .. أما اذا كان واحد من هذه الثلاثة ناقصا .. فسوف يعانى الشخص من عمى للون غير الموجود ..

وحاليا ونحن فى زمن العجائب نجد أن كلمة عمى الالوان لانهم فى شىء لانك ترى خليطا بين الالوان غير المعقولة .. المودة .. ؟

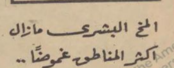
● ولكن أهميتها تظهر فى بعض الاعمال منها .. أعمال الصباغة والطبع .. الكيمياء .. وحيث انه لاتوجد طريقة لعلاج هذا المرض لهذا وضع أهمية هذه الاختبارات منذ الصغر حتى يتجنب الاشخاص بعض الاعمال التى تتطلب تمييزا كاملا للالوان .

ومن أهم هذه الاختبارات تلك اللوحات التى هى خليط بين الالوان صنعت بواسطة وحدة الرمد اليابانية ايشيهارا .. فالرسم الاول يمكن لاغلب الاشخاص تمييز ماهيه .. ولكن ماذا ترى فى الرسوم الثلاثة الباقية .. ؟

انظر الى الحل أسفل .. واذا كنت فى شك فنصيحتى لك آن تذهب الى أقرب طبيب عيون للكشف على عينيك !







ما زالت الابحاث العديدة تجرى فى عدد كبير من المعامل فى مختلف أنحاء العالم ..

ومن بين تجارب المخ الهامة تلك التى أجراها الدكتور جوزى ديلجادو بجامعة يل .. وفيها استخدم اجهزة (راديو) صغيرة الحجم تقوم بارسال موجات تنشيط كهربائية فى مخ القردة وتتم عملية التنشيط .. دون أن تتقيد حركة القرد أو يربط فى مكان معين ..

ومن خلال هذه الموجات أمكن احداث تغييرات فى سلوك القرد ـ ثم تحويله الى سلبية كاملة ـ ثم جعلته هذه الموجات يضحك أو يبكى بصفة مستمرة .. ثم تمكنت هذه الموجات من زيادة الاتجاهات العدوانية لدى القرود ..

وقام الدكتور جوزى بتجارب آخرى على جانب كبير من الاهمية . قام جوزى بتحطيم جزء محدد من مخ القرد .. ثم دراسة سلوك القرد بعد هذا التحطيم .. لمعرفة وظيفة هذا الجزء من المخ على وجه الدقة ، وقد صادفت الدكتور جوزى عدة متاعب فى بداية هذه التجارب فقد وجد أن القرد سرعان ما يستعيد كل قدراته ويعود الى حالته الطبيعية ، الامر الذى جعل الدكتور جوزى يتردد قليلا ، ويظن فى بداية الامر أنه ليس هناك مناطق محددة للوظائف المختلفة فى جسم الانسان .

ولكن تكرار التجربة أثبت بالفعل وجود مناطق محددة للوظائف المختلفة . هناك منطقة فى المخ تعمل على نقل الذاكرة السريعة ، الى ذاكرة عميقة .

ولكن تجارب تعطيل مناطق معينة من المخ مازالت محل انتقاد عنيف . يقول الدكتور سميتس فى كتابه (الاسس النيرولوجية للتحليل النفسى) ان هذه التجارب بالذات مازالت موضع شك . وانه من العسير أن نحدد بدقة مدلولاتها

ومن أهم التجارب التى تجرى حاليا حول وظائف المخ تلك التجارب الخاصة بعلاقته بالعين .. ويرى الاطباء فسيولوجيا أن العين جزء من المخ . وهذه التجارب يقوم باجرائها اثنان من اشهر أطباء أمريكا هما هيوبيل وويزل وقد نشرا عام ١٩٥٩ بحثا هاما حول علاقة المخ بالعين .. وقد ضمنا البحث نتائج تجاربهما على عدد من القطط .

احتفظى بهذا الجدول ياسيدتى حتى تحافظى على طفلك من الأمراض

هذا الجدول لكل أم ، يمكن لها الاستعانة به فى وقاية أطفالها من المرض :

السن	التطعيمات
● ١ ـ ٦ اشهر	مصل الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكى فى حقنة واحدة ٠٠ لا تكلفك سوى ثلاث زيارات فى فترات تتفاوت ما بين ٤ ـ ٥ أسابيع + تطعيم شلل الاطفال بالفم
● ١٢ ـ ٢٤ شهرا	نفس المصل السابق + شلل الاطفال بالفم
● وقت دخول المدرسة	دفتيريا ـ تيتانوس (الحقنة) + ثالثا جرعة لمصل شلل الاطفال ٠٠
● ٨ ـ ١٢ سنة	دفتيريا ـ تيتانوس (حقنة + اعادة تطعيم الجدرى
● فوق ١٢ سنة	تحصين ضد السل بواسطة ب٠س ج لهؤلاء الذين كان الاختبار (التيوبركلين) بالنسبة لهم سلبيا

● حاليا يجرى أيضا تحصين الاطفال بواسطة المصل الجديد للحصبة الذى تم استحضاره من قتل فيروس الحصبة ٠٠ كذلك يقال أن مصل الانفلونزا يعطى حصانة من ٣ ـ ٦ أشهر ٠٠٠ كما أن حقنة سنويا تساعد الاشخاص الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسى والقلب والكلى وكذلك مرضى السكر ٠

نشرت جريدة « السنداى تايمز » هذا التحقيق الكبير داخل جسم الانسان أنه أخطر تحقيق من نوعه عن كل الامراض التى يمكن أن يصاب بها الانسان ، وقد اشترك فى اعداده عدد كبير من الاخصائيين الانجليز ٠

ولاهمية هذا التحقيق كلفت « آخر ساعة » الدكتور محمد المسيدى طبيب اخبار اليوم بترجمته العلمية ثم اعدته للنشر ٠٠ فى حلقات ٠٠ وهذا هو الجزء الرابع والاخير من التحقيق ٠

● عرض وتلخيص :
د ٠ محمد المسيدى

يقـوم الاطباء النفسـيون٠٠ والبشريون ٠٠باجراء العديدمن الاختبارات لمعرفة الشعور النفسى لمرضاهم ٠٠ ومعرفة مدى اصـابتهم بأمراض معينة ٠٠بعض هذه الاختبارات اثبتت فى فاعليته ٠ ٠ وبعضها الاخـرمازال فى مرحلة الاختبار ٠

مجموعة اختبارات تكشف لك عن درجة ذكائك



هذا الاختبار يعرف باسم رور شاش وهو عبارة عن بقع من الحبر عددها عشر وفيهـا نوع من القمـاش ويطلب من الشخص المراد فحصه ان ينظر اليهـا ثم يعـود ما يراه من خـلالها ٠٠ وقد تحول هذا الاختبار الى صناعة ضخمة وصدر حوله اكثر من ثلاثة آلاف بحث وكتاب ٠٠ وبالغ الكثيرون فى شرح فوائده حتى ان البعض اكد انه يحدد مدى اصابة الاطفـال بالصمم ٠٠ وان كان عدد كبير من الاطباء يرى فيه اختبارا ضعيفا لا يفى بكل اهدافه ٠٠



④ هذا الاختبار يستخدم احيانا فى معرفة اية امراض فى المخ ويطلب من المريض ان يعلل من اعلى الرسم الى اسفله عبر الخطوط المنقطة دون ان يرجع الى اعلى وبشرط ان يمر باكبر عدد من النقط ٠٠ الاختبار وضعه الدكتور ايلفـرث بمجلس الابحاث الطبية فى بريطانيـا ومدته دقيقة ونصف دقيقة ٠٠

هذا الاختبار يستخدمه الاطباء النفسيون فى بريطانيا لدراسة مشاعر مرضـاهم تجاه الناس والاحداث التى تدور حولهم والعالم الذى يعيشون فيه ٠ لا صلة بين مستوى الذكاء وطريقة الاجابة عن السؤال ٠٠ يطلب الطبيب من المريض ان يحكى له قصة تدور حول الشخصيات الموجودة فى هذا الرسم ٠٠



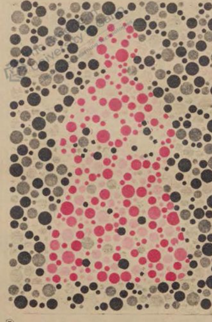
② هناك اختبارات لتحديد القدرات لدى الاشخاص ، وهـذه الاختبارات ليست قاطعة ٠٠ وهى ايضا عرضة للخطأ ـ وهذا الاختبار خاص بالقدرات الهندسية ٠٠ اذا دارت العجلة فى اتجاه عقرب الساعة ففى اى اتجاه فستدور العجلات واى هذه العجلات ستدور بسرعة اقل ٠٠ الوقت المحدد للاجابة ٣٠ ثانية ٠

اجريت اكثر من محـاولة لا يجاد علاقة بين التركيب الجسمانى والشخصية ٠٠ من بين هذه المحاولات القاعدة التى وضعها ريس اينسكس وهذه القـاعدة هى الطول × ١٠٠ فى الحالة الطبيعية المسافة الموضحة فى الرسم × ٦ يستحسن ان يكون النـاتج = ١٠٠ الزيادة الواضحة عن هذا الرقم معنـاه شخصية تتجه الى الشيزوفرانيا ٠٠ اقل من مائة معناها شخصية اميل الى الاستياء والاكتئاب ٠



هذا الاختبار يقصد به معـرفة التطورات النفسية الخاصة بالجنس ٠٠وما يتعلق بنظرية فرويد ٠٠ والاختبار يتضـمن ١٢ رسما ٠٠ وهـذه الرسوم توضـح الفهـم والاتجاهات الجنسية لدى الاطفال ٠

⑦ من بين الاشكال الهندسية الموجودة الى اليمين مطلوب منك اختيار احـد الاشـكال التى تصلح ان توضع الى اليسـار مكان علامة الاستفهام ٠٠



①



②

③

١٥ سؤالاً الإجابة عليها ترسم لك شخصيتك

هذه المجموعة الصغيرة من الاسئلة ، يمكن عن طريقها التعرف على شخصيتك ببساطة ، فالاسئلة من ١ الى ٥ خاصة بأخذ الامور على محمل سوء ومن ٦ الى ١٠ خاصة بالثبات العاطفى والعصبى . ومن ١١ الى ١٥ تكشف عن الذين يكذبون على انفسهم ٠٠ والاجابة على هذه الاسئلة من خمس درجات وبهذا يمكن ان تعرف شخصيتك بالضبط !

١ ـ هل أنت دائما تعقد صداقات جديدة فى رحلاتك ؟
٢ ـ هل تحب ان تعمل بمفردك ٠٠ ؟
٣ ـ هل انت من الاشخاص الذين يبعثون الحياة والبهجة فى اى مجلس ٠٠؟
٤ ـ عامة ٠٠ هل تميل الى صحبة مجموعة صغيرة من الاصدقاء المقربين ٠٠؟
٥ ـ هل الذين يعرفونك ٠٠ يصفونك بانك شخص مملوء حيوية ٠٠؟
٦ ـ عندما تريد اللحاق بالقطار حتى ولو كان عندك وقت كاف ٠٠ هل يصيبك القلق فى عدم الوصـول الى المحطة فى الوقت المناسب ٠٠؟
٧ ـ هل يصيبك القلق عندما تتعرض الى مسائل تتعلق بالجنس ٠٠
٨ ـ هل تشـعر بالارهاق الشديد وحتى لو لم تمارس اى مجهود عنيف ٠٠؟
٩ ـ هل تشعر فى بعض الاحيان ان الآخرين يتآمرون عليك ٠٠؟
١٠ ـ هل ينقلب مزاجك من وقت الى آخر بدون اى سبب ظاهر ٠٠؟
١١ ـ هل تحافظ دائما على مواعيدك حتى ولو كانت غير هامة ٠٠؟
١٢ ـ هل تتحدث عن بعض الاشخاص فى اشياء لا يمكنك التحدث فيها فى وجودهم ٠٠؟
١٣ ـ هل تظل منشرح الصدر حتى ولو لم تسر الامور كما تشتهى الانفس ٠٠؟
١٤ ـ هل تخرج عن القانون حتى ولو كان بدرجة بسيطة ٠٠؟
١٥ ـ هل فى بعض الاحيـان تطلق أكاذيب بيضاء ٠٠؟

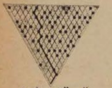
وهذه هى الإجابات

أ الشخص المريض نفسيا
١ ـ نعم ، ٢ ـ لا ، ٣ ـ نعم ٤ ـ لا ، ٥ ـ نعم !
فاذا حصلت على ٥ درجات فانت تأخذ الامور على غير محملها ٠٠ واذا حصلت على درجتين او ثلاثا فانت متوسط ٠٠ واذا لم تحصل على درجة واحدة فانت تأخذ الامور على محملها !
ب الشـخص المريض عقليا : كل الاجابات ، نعم ٠
فاذا حصلت على ٥ على ٥ فانت غير مستقر عاطفيا واذا حصلت على درجتين الى ثلاث درجات فانت متوسط ٠٠ واذا لم تحصل على درجة واحدة ٠٠ اى على صفر ٠٠ فانت مستقر عاطفيا
هل انت كذاب !؟
١١ ـ نعم ١٢ ـ لا ١٣ ـ نعم ١٤ ـ لا ١٥ ـ لا
فاذا حصلت على درجتين ٠٠ او اكثر ٠٠ فما عليك الا ان تمزق ورقة الاجابة ٠٠ لان هذا يعنى انك كذاب !

الحلول

أولا : عمى الالوان !
١ ـ علامة استفهام
٢ ـ سيدة .
٣ ـ الرقم ٦٧
٤ ـ منزل .

ثانيا : اختبارات الذكاء !
٢ ـ كل العجلات تدور فى اتجاه عقرب الساعة والعجلة × تدور بسرعة اقل .
٤ ـ انظر الرسم .



٧ ـ الرسم رقم ٣

شيء لا معقول

يقدمها: حامد سليمان • تصوير: محمد سعيد

بعد هذا المشوار المترب الطويل .. تصل اللحوم الي بطوننا .. صحيح أن هناك رقابة داخل المذبح .. ولكن بعد هذا كل جزار حر في «طريقة النقل».. ولاشك أن هذا يحدث دون رغبة وزير الصحة و ... وزير السياحة ، ولاشك أن الوزيرين قد يجدان طريقة لحماية بطوننا من هذا العبث الغريب و..حماية عيون السياح من هذا المشهد السخيف!



الجامعة على أبواب الامتحان

عقبات..

هذه الايام هي أيام السهر بالنسبة للطلبة والطالبات ..

أيام شرب القهوة والشاى الاسود والرعب وتوتر الاعصاب والخوف من « غول » رهيب يسمى : الامتحان

ونظم الامتحانات تخضع الآن لمناقشة واسعة في المجالس النوعية بالجامعات تهدف الى ازالة هذه المتاعب المصاحبة لموسم الامتحانات ..

كيف سيتم ذلك .. وما هو الاتجاه الجديد لنظام الامتحانات في الجامعة .. هل سيكون هناك دور ثان ..؟ وما مدى ارتباط اعمال السنة بنتيجة الطالب النهائية ..؟

حول الجامعة فى مصر تجرى فى هذه الايام موجة نقاش اخرى واسعة النطاق خلال مجالسها النوعية التى تشكلت منذ أسبوعين .. وستتميز هذه المناقشات بالهدوء النسبى .. وستطرح على بساط المناقشة قضايا حيوية وهامة تتعلق بكيان الجامعة وهيكلها وموقفها من مشاكل المجتمع وقضاياه المختلفة .

والمجالس النوعية الجديدة لن تلغى بعد هذه المناقشة .. وانما ستستمر فى عملها وستكون بمثابة لجنة استشارية فنية للمجلس الأعلى للجامعات ـ كما قال لى **الدكتور عزت خيرى** عميد علوم القاهرة ومقرر لجنة العلوم الاساسية ـ وستكون مهمتها حل مشاكل الجامعة أولا بأول ، وترجمة الكتب العلمية ، وستعمل على ربط العلم بمشاكل الانتاج .. لذلك يشترك فى هذه المجالس النوعية التى تناقش التعليم العالى ـ لاول مرة فى تاريخ الجامعات ـ عدد غير قليل من رجال الصناعة فى بلادنا .

وبينما تدور هذه المناقشة ، يستعد آلاف الطلاب لاجتياز أيام القلق .. أيام الامتحانات بما فيها من توتر ورهبة وساعات طويلة أمام ورقة الاجابة التى لا يعبر ما فيها من القدرة العلمية الحقيقية للطالب ..

ولقد ناقش مؤتمر الجامعات الذى عقد منذ أكثر من شهرين أخطاء الجامعات .. وتركزت المناقشات فى بعض الاحيان على طريقة التدريس والامتحان .. وقيلت آراء كثيرة حول هذين الموضوعين ..

مثلا ..

قال لى **الدكتور امين ابو ستيت** : ان الجامعات تحولت فى بعض الاحيان الى ما يشبه المدارس الثانوية .. لا تؤدى دورها كاملا فى تنمية شخصية الطالب العلمية .. ولا تساعده على الاطلاع والبحث .. لذلك تحول أغلب الطلاب فى النهاية الى مجرد آذان تسمع المحاضرة ـ مع التفاؤل الشديد ـ أو يكتفى بقراءة مذكرات الاساتذة وكتبهم .. وهذا هو الواقع المؤسف ، ثم يدخل امتحان آخر العام .. ليلعب مع أستاذه (واضع الاسئلة) لعبة الحظ .. قد يكتب ما حفظه من ظهر قلب .. بلا فهم أو تحليل .. وقد لا يكتب شيئا .

واذا كتب ونجح .. فهو يخرج للحياة العامة مجرد شاب يحمل شهادة عالية .. ولكن بلا أساس موضوعى .. وبلا عقلية علمية .

آراء كثيرة قيلت فى هذا الموضوع .. آراء من خارج الجامعة .. من رؤساء الشركات ، ومن المسئولين عن توظيف هذه الاعداد الضخمة من الخريجين ، وآراء من داخل الجامعة رددها كثير من الاساتذة الذين يشعرون بالموقف على حقيقته

آراء مختلفة ..

وفى المؤتمرات التى عقدت منذ شهرين لتطوير التعليم الجامعى .. ظهرت آراء متعددة تطالب بتغيير نظم الامتحانات الحالية .

الدكتور رأفت واصف يقول ان الامتحانات



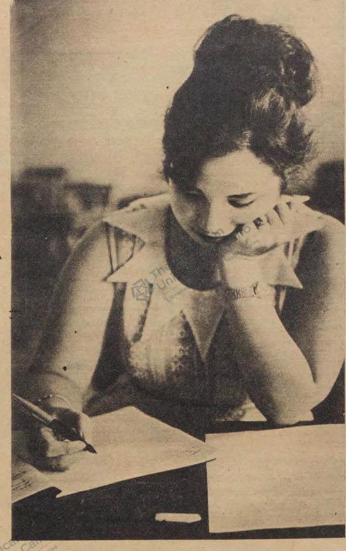



- الدكتور عزت سلامه وزير التعليم العالى .
- الدكتور عزت خيرى مقرر لجنة العلوم الاساسية
- الدكتور محمود مختار مطلوب التركيز طوال العام فى المذاكرة
- الدكتور رافت واصف

الامتحانات الحالية تعتبر امتحانا للذاكرة

فى سبيل التطور الجامعى !

تحقيق : سالم عزام





صورة تجدها فى كل مكان .. طلبة وطالبات عيونهم على الكتب استعدادا للامتحان .. والرهبة والخوف يملان قلوبهم .. وسؤال يتردد على شفاههم :
هل سيتطوراسلوب الامتحانات فى العامالقادم؟



الحالية تعتبر امتحانات للذاكرة فقط ، وليست للكشف عن قدرة الطالب . وفى هذه الامتحانات يكون الطالب مرهقا وفى حالة نفسية سيئة ..

ومن خلال التقرير الذى أعدته لجنة الدراسات القانونية على مستوى الجامعات ككل يقول **الدكتور اسماعيل غانم عميد حقوق عين شمس** :

(ان وظيفة كليات الحقوق هى أساسا تكوين العقلية القانونية لدارسى القانون ، ومراعاة ظروف مجتمعنا الحالى واحتياجاته وامكانياته .

وقد لاحظتاللجنة أن (تكدس) المواد الدراسية المقررة الآن بالكثير من التفاصيل التى تثقل كاهل الطالب ، وتضيع المعالم والاصول العامة التى يجب الالمام بها) .

تطور الدراسة ..

الدكتور **عزت خيرى** عميد علوم القاهرة يقول ان الدراسة فى كليات العلوم ، وفى الجامعة عموما ، لم تتطور بالسرعة الكافية لتلحق بالتطور الذى حدث فى مجتمعنا .. وأن أساتذة الجامعات هم وحدهم اقدر الناس لاجراء هذا التطوير .. ويجب الا تكون الدراسة مجرد عرض للنظريات المختلفة .. وانما تاصيل كافة المذاهب والمفاهيم النظرية المستقرة عندنا الآن ، لان هذا يساعد الطالب علىفهم مجتمعنا وتطبيق التشريعات الثورية بروح ثورية ..

ومن خلال المناقشة مع أساتذة الجامعات وطلبتها نشعر أن المشكلتين الاساسيتين اللتين تعترضان تطور الجامعة هما : المناهج وطريقة التدريس والامتحانات .

بالنسبة للمناهج .. هناك جهد واضح وملموس لعملية تغيير كبيرة بحيث تلائم هذه المناهج واقع المجتمع واحتياجاته .

أما مشكلة الامتحانات .. فقد تكفلت بها توصيات مؤتمر التعليم الجامعى التى تقول : (تبسيط اجراءات الامتحانات والاخذ بمبدأ اختبار قدرات الطلاب دوريا خلال الدراسة ، بحيث يمتد العام الجامعى الى ٩ شهور .. لتستغرق الامتحانات واعلان نتائجها اكثر من شهر واحد) ..

وقالوا أيضا : (يعقد امتحان فى نهاية كل مرحلة .. وامتحان آخر فىشهر سبتمبر لتصفية هذه المرحلة .. ولا يمتحن الطالب فى المقررات التى سبق أن نجح فيها ..)

والدور الآن مناقشات واسعة لتحديد (المرحلة) .. هل هى عام دراسى واحد .. أم تقسم سنوات المرحلة الجامعية الى (مرحلتين) فقط ؟.. وحتى الآن لم تأخذ المجالس النوعية بأحدهما ولو أن الاغلبية تميل الى تقسيم المرحلة الجامعية الحالية الى مرحلتين .

وعلى هذا ، فان نظام الملاحق ـ لو طبق نظام المرحلتين ـ لن يعقد الا فى نهاية كل مرحلة .. المرحلة المتوسطة والمرحلة النهائية .. اما باقى السنوات فلن يطبق بها نظام الملاحق .

وبينما نجد كثيرا من الطلبة يهلل للاتجاه الاخذ بمبدأ الملاحق ، نجد أغلب الاساتذة يبدون استياءهم لهذا الاتجاه ، لانه سيزيد من اعبائهم .. لانه سيكون هناك استعداد للامتحان ، وتصحيح ومراجعة ، وشغل أوقات كان من الممكن ان يستريحوا فيها فى فترة الصيف .

أعمال السنة ..

والانطباع الثانى من خلال المناقشات .. حول نظام أعمال السنة .. فقد اشترك الطلبة والاساتذة فى الترحيب بهذا النظام .. واثار البعض الآخر تساؤلات .. وقدم البعض اقتراحات جديدة ..

قال **الدكتور محمود مختار** استاذ الطبيعة بجامعة القاهرة ان هذا النظام سيجبر الطالب على الاستيعاب والتحصيل طوال العام بدلا من التركيز على الشهر الاخير من السنة .. وسيجعل طالب الكلية العملية يحضر جميع معامله لانه سيسأل فيها أولا بأول .. وهذا يربط الطالب بالجامعة ويجعله أكثر التصاقا بها

وهو غير ذلك .. يكسر من جبروت امتحان آخر العام .. فأعمال السنة تربط الطالب بالدراسة ، وتسهل له مهمة الامتحان .

وهناك تساؤلات أثارها عدد قليل من الطلبة حول درجة الثقة بالاستاذ الجامعى الذى قد ينتقم من أحد الطلبة .. ولقد رفض عدد كبير من الاساتذة مناقشة هذه الشكوك .. قال بعضهم انه لو قامت العلاقة فى الجامعة على أساس من الشك فالعلاقة محكوم عليها ـ منذ البداية ـ بالفشل .. فاذا شك الطالب فى أستاذه ، واذا شك الاستاذ فى الطالب .. فان الجامعة لن تخرج طلبة ذوى شخصيات متكاملة .. بل انها ـ حينئذ ـ ستخرج للمجتمع أعدادا من شخصيات فاقدة الثقة .. مهزوزة ، تشك فى كل شىء ، حتى لو كان لصالحها .

بقيت نقطه ..

البعض يقول ان الاخذ بمبدأ اعمال السنة سيؤثر على النشاط الاجتماعى والثقافى والرياضى بالجامعة .. وهذا التساؤل مردود عليه .. فارتباط الطالب بالجامعة طوال شهور الدراسة ، يجعله مرتبطا أكثر بالنشاط الرياضى والاجتماعى .. انه هنا يشعر انه داخل أسرة واحدة .. وليس مجرد زائر عابر يأتى للدراسة بمزاجه ولا يهتم الا بالشهر الاخير والامتحان النهائى فقط .

وهناك بعض الطلبة الذين يقولون ان اعمال السنة ستجعل الطالب يعيش فى رعب وفزع مستمرين .. فبدلا من امتحان واحد .. هناك امتحانات مستمرة .

وهذا التغيير يكشف عن خيبة بعض الطلبة ومدى استهتارهم .. انهم يرفضون الارتباط بالجامعة طوال شهور الدراسة .. ويفضلون التسكع على بوفيهات الكليات واستعراض سخافاتهم .. ويزحمون شوارع العاصمة طوال السنة .. ثم يسهرون قبل الامتحان .. ويملأون الدنيا ضجيجا بحالاتهم النفسية من القلق والارهاق والخوف ويتفننون فى احدث طرق الغش والاحتيال ..

. . . . .

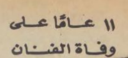
. . . . .

بقيت كلمة ..

الاتجاهات السائدة فى المؤتمرات النوعية الآن تؤكد أن الرعب والخوف سينتهيان مع نهاية امتحانات هذا العام .. وابتداء من العام القادم ، ستكون هناك سياسة جديدة للتعليم وللامتحانات ، كلها تسهم فى أن يكون الطالب أكثر عمقا ، وأكثر تركيزا ، واقل رعبا ورهبة .

سالم عزام


اليك سيجارة استور
أستور ، سجائر والدورف استوريا المفضلة ، التي تعطي متعة كبرى في التدخين . المدخنون الذواقة في القارات الخمس يفضلون سجائر استور كنغ سايز فلتر لنكهتها الكاملة ، وسلاستها البالغة ، ومزيجها الممتاز من افضل انواع التبغ .
متعة حقيقية في التدخين للذين يبحثون عن الأفضل ... أستور .
استور
الاسم الأول بين السجائر الفاخرة
والدورف - استوريا انترناشيونال
نيويورك ، سيدني ، اثينا ، روما ، باريس ، هامبورغ
ASTOR
FILTER
SOFT OR HARD PACK
تباع حاليا فى الأسواق المصرية



١١ عاما على وفاة الفنان

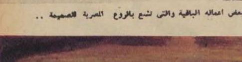
الفن المصرى فى حياة ناجى



شقيقة ناجي .. كما صورها بريشته .

بدأ ناجي حياته .. فنانا ، يرسم ، ويعرف ، ويقرض الشعر ، لقد كان فنانا متعدد المواهب ، وان لوحاته الرائعة ، وقصائده الخالدة لهى أبرز مثل على دوام الفن ، مهما انقضى من الوقت على وفاته .

بعض اعماله الباقية والتى تشع بالروح المصرية الصحيحة ..



مضت السنون .. ويحاول هذا الاسبوع يكون قد مضى على وفاة الفنان الراحل محمد ناجى احد عشر عاما .

هذا الفنان الذى وُلد ومات والفن ينبض فى كل قطرة من دمه ..!

فمما يذكر عن المرحوم محمد ناجى انه كان منذ طفولته يهوى الرسم والموسيقى ، وبدأ يقرض الشعر فى اطار غنـائى ، ومن اشهر أشعاره قصيدة عن النيل ، قرضها وهو فى السادسة عشرة من عمره .. والطريف انه استوحى من هذه القصيدة لوحته المشهورة (النيل الاحمر) التى رسمها بعد أن تجاوز الاربعين من عمره !..

فقد ولد هذا الفنان فى يناير سنة ١٨٨٨ بمحرم بك بالاسكندرية وتوفى فى ابريل سنة ١٩٥٦ وقد درس محمـد ناجى فى المدرسـة السويسرية باسكندرية وعندما اتم دراسته الثانوية اراد ان يتفرغ للعمل الفنى الا ان والده الذى كان مديرا لجمرك الاسكندرية فى هـذا الوقت ، وكان شاعرا واديبا ، ودرس القانون فى روما ، اراد أن يرسله الى ليون بفرنسا لدراسة القانون ووعده بأن يرسله الى اكاديمية الفنون الجميلة بفلورنسا بايطاليا بعد أن ينتهى من هذه الدراسـة ، وتم كل ذلك وعاد الى الاسكندرية بلوحتيه المشهورتين (هجرة النبى) و (المحمل) وتقتنيهما الان شقيقته الفنانة المعروفة عفت ناجى .

وسافر محمد ناجى الى الاقصر ، وعاش فى قرية القرنة مع اسرة الشيخ عبد الرسول .. وفى خـلال هذه الحياة كان يتخيل أسطورة ايزوريس فى حياة هؤلاء الناس التى لم تتغير منذ هذا التاريخ السحيق .

وفى لقاء لى مع شقيقته الفنانة عفت ناجى قالت لى بان ثورة شقيقها الراحل الفكرية تولدت فى طيبة ، فقد أحس بأنه متأثر بالفن الايطالى الفرنسى الكلاسيكى .. وشعر بأنه يجب ان يتخلص منه بعد ان بدأ يتأثر بفن اجداده .. وعاش بين معابدهم ومقابرهم يستلهم منهم الفن فى انفعال وصل الى حد التعبد ، وبدأ يعمل من جديد فى دراسات مستمرة لهـدم الثروة الفنية الضخمة .. وبعد أن نفض عن عليه ثوب الكلاسيكية ارتدى الثوب المصرى القديم الذى انعكس على فنه ورسم لوحتـه المشهورة (نهضة مصر) ضمن انتاجه الغزير ، وهـذه اللوحة مساحتها ثلاثة امتـار مربعة وموجودة الان فى قاعة مجلس الامة .

وفى حديث لمحمد ناجى عن الفـن الحديث بمناسبة لوحته مدرسة الاسـكندرية : اردت بهذه اللوحة الرمزية التاريخية ان اتفادى الوقوف أمام تيارات متشعبة ، متفتتة الاطراف ، نراها فى فن التصوير المعاصر ، وهذه اللوحة حجة حاولت بها المقاومة والصمود أمام هذه الاتجاهات المتعددة لاعيد الى فن التصوير كرامته وأصوله الحقيقية ، اردت بهذا حماية الفن من كل دخيل وعاطل وهاو ، واذا قلت ان هذه الاتجاهات فى الفن متفتتة فلانها تفصل عنه مقومات ومعانى تنتمى الى صفته وطبيعته الاصيلة ، وهـذا لا يكون الا بالتمعن بنظرة عميقـة متيقظة من حيث الخلق الفنى ، واعلى هو النهوض من فن منحط يتباهى به بعض الفنانين امام المجتمع المعاصر للترفيه عنه ، هذه مقدمة اكتبها للوحة زخرفية اردت بها الوصول الى هدف معين .

وفى حديث آخر قال محمد ناجى : اتمنى ان اكون مصورا لبلادى .. أصور تاريخها ووقائعها البطولية ، فاننا لا نفتقر الى أبطال ، ولكننا لا نجد من يمتدحهم .

وقد ترك المرحـوم الفنان محمد ناجى انتاجا غزيرا قيما فقد سجل التاريخ المصرى فى عدة لوحات كبيرة كما عكس حياة وكفاح البيئات الشعبية سـواء كانت فى الريف أو المدينة بالاضافة الى دراساته المتعددة عن فن قـدماء المصريين .

عزة ثابت

صــدر فى لنـدن كتابان جديدان عن قصـة الغـرام الملكى لادوارد الثامن المعروف بدوق وندســور والتى ادت الى اعتزاله عرش انجلترا عام ١٩٣٦ ليتـــزوج السـيدة واليس سيمبسون .
كما نشر الدوق مذكـرات جديدة عن الثـلاثين عاما التى امضـاها فى المنفى .

● لا أستطيع البقاء على العرش وحدى ... والمرأة التى أحبها بعيدة عنى !

غرام صاحب الجلالة

بقلم : محســن محـمد

ملخص ما نشر

قال ســتانلى بولدوين رئيس وزراء انجلترا للملك ادوارد الثامن ان مجلس الوزراء يرفض السماح لك بالزواج من السيدة الامريكية واليس سيمبسون التى تزوجت مرتين وطلقت مرتين .. وليس امامك الا ان تعتزل العرش او تترك فكرة الزواج . وسافرت واليس الى مدينــة « كان » الفرنسية حيث اصدرت بيـانا اعلنت فيه انها مستعدة للانسحاب من حياة الملك فهللت الصحف المؤيدة للملك للبيان وكتبت تقول « نهاية الازمة » .

قصد اعضـــاء مجلس العموم الى دوائرهم الانتخابية يقضون عطلة نهاية الاسبوع ويستطلعون آراء الناخبين فى حكاية الملك مع السيدة واليس ودهش الاعضاء عندما تبينوا أن عواطف الناس قد انقلبت ضد الملك .

فى بداية الازمة قال الناس : هذا ولد شقى - يقصدون الملك - ولا نريد ان نفقده . وبعد أيام قال الناس : لقد خرج الملك عن دوره وشخصيته لم يعد خادم الشعب . بل وضع مشاعره فوق مصالح الامة .. وكان يجب عليه أن يضحى بقلبه وغرامه .. اكثر من ذلك ان الناس لم يجدوا فى واليس سيمبسون السيدة المثالية والزوجة المثالية .

وقالت كل الاستفتاءات والتقارير ان ٩٠٪ من الشعب البريطانى تحول خلال ٤٨ ساعة ضد الملك بعد أن كان يؤيده ضد رئيس الوزراء .

ووجد ستانلى بولدوين رئيس الوزراء أن البيان الذى أصدرته واليس سيمبسون من (كان) واعلنت فيه استعدادها للانسحاب .. هذا البيان لا يغير من حقيقة الموقف شيئا وان ادوارد الثامن يجب أن يعتزل لان انسحاب واليس وحدها لا يكفى . لقد تهدمت سمعة الملك وانهارت كرامته واصبح من المحتم عليه ان يرحل .. الى الابد .

●

وبدا انصار بولدوين يتخذون خطوات سريعة وحاسمة ..

اجتمع جوفرى دوسون رئيس تحرير جريدة (التايمز) بأرنست سيمبسون الزوج الثانى للسيدة واليس .

وبدأ مجلس العموم يبحث تعديل قانون الطلاق للنص على انه يجوز الحكم بالطلاق اذا ارتكب أحد الزوجين خيانة مستمرة .. اما الخيانة لليلة واحدة فلا تعتبر مبررا كافيا للطلاق !!

وفى نفس الوقت تقدم كاتب محام اسمه فرانسيس ستيفنسون الى القضاء ببلاغ قال فيه انه يعارض ويعترض على الحكم بالطلاق الذى صدر لصالح السيدة واليس . ومعروف أن حكم الطلاق لا يسرى الا بعد ستة شهور .. اذا لم يتقدم معترض قانونى خلال تلك الفترة

وانهارت اعصاب الملك وهو يسمع نبأ البلاغ بعد أن عرف أن الكاتب المعترض يعمل فى مكتب محام اعتاد بولدوين ان يعهد اليه ببعض شئونه القانونية الخاصة .

وادرك ادوارد الثامن ان واليس لن تصبح فى يوم من الايام زوجته سواء ترك العرش او ظل جالسا عليه .

●

واستمر بولدوين يضرب فى كل اتجاه .. اوعز الى محامى واليس بالســفر الى كان لاستشارتها فى بلاغ الاعتراض .. وكلف بولدوين المحامى بأن يعرف هل واليس تزمع الانسحاب حقيقة أم انها مناورة جديدة .

واعد رئيس الوزراء طائرة خاصة يستقلها المحامى فى رحلته الى (كان) .

ولما كان المحامى مريضا ويخشى على قلبه فقد أوفد رئيس الوزراء معه طبيبا خاصا لعلاجه اذا استدعى الامر .. وكان الطبيب متخصصا فى (امراض النساء والولادة) ... ولم يعرف حتى الآن ما اذا كان اختيار هذا الطبيب قد تم مصادفة ام ان بولدوين تعمد هذا الاختيار لاثارة ضجة جديدة وفضيحة جديدة لصديقة الملك ...

... وبالفعل قامت ضجة لم تخطر للملك على بال .

وصل الطبيب الى (كان) وعرف الصحفيون ان القادم طبيب بريطانى لامراض النساء والولادة .. وجنح الخيال ببعض الصحفيين فقالوا ان مرافق الطبيب - اى كاتب المحامى - لا بد انه طبيب تخدير .. ومعنى ذلك ان الاثنين قادمان لاجراء جراحة عاجلة للسيدة واليس ..

وباختصار .. كانت تلميحات الصحفيين قاسية وعنيفة ومؤلمة حطمت ما بقى من اعصاب الملك وهو يقرأ انه رأى أن يتخلص من (ثمرة) الغرام !!!

●

واتصل ادوارد الثامن بواليس ليقول لها انه مصمم على التنازل عن العرش وان الاجراءات مستمرة .. وترك الملك سماعة التليفون لمحاميه الخاص ليؤكد لواليس النبأ ويطلب اليها انتظار صاحب الجلالة ...

ورغم هذا كله قصد بولدوين الى القصر ليقابل الملك ويقول له :

- ان الوزراء يرجون ان تعدل عن الزواج وكذلك عن التنازل عن العرش .

وفهم الملك ان وزراء انجلترا عازمون على التمسك حتى النهاية بالتقاليد الشكلية وانهم لا يعارضون فى بقاء واليس صديقة له وعشيقة.. فحسب .

ووجد بولدوين انه لم تبق فى الملك بادرة واحدة تدل على روح القتال (كان يدخن بافراط سجاير او (بايب) ويضع راسه بين ذراعيه وينشر المنديل أمامه ليجفف به العرق الغزير المتساقط فى شهر ديسمبر اى فى عز البرد ! !

●

واتصل دوق يورك شقيق الملك - الذى تولى العرش بعد ذلك تحت اسم ادوارد السادس ، باخيه ولكن ادوارد قال :

- عندما اقرر امرا سأتصل بك

واتصل دوق يورك بالملك مرة ثانية فقال له احد السكرتيرين :





واليس مع لويد جــورج .. نو نن ى
انجلترا أيام الازمة لجعلهـــا ملكة ..



دوق ودوقه وندســـور زارا
هتلر وعرفا بميولهما الالمانية



جاء الى انجلترا لتشييع جنازة امه



الدوق والدوقة فى أيام الحداد بعد وفاةاخيه الذى تنازل له عن العرش ..

- الملك مشـــغول وعندما يفرغ من اموره سيتصل بك

وبعد لقاء بولدوين بالملك اتصل ادواردبالملك الجديد ودعاه للعشاء كما دعا بولدوين ايضا .. وكانتمادبة كئيبةللجميع التزموا خلالها بالصمت الا صاحب الجلالة نفسه الذى كان يلقى النكات تباعا بعد أن اختار مصيره وعرف انه سيلحق بالمراة التى احبها .

وبعث بولدوين الى حكومات الدومنيون يبلغها ان الملك قرر التنازل عن العرش ويطلب الموافقة على ذلك .. وجاءت الموافقة برجوع (البرق) !!

●

ولقد نشات بعد ذلك مشكلة وراثة العرش.. اى من يجلس على العرش واقترح البعض ان تجلس الام على العرش بدلا من ابنها العاشق واقترح آخرون مجلس وصاية برئاسة الملكة الام حتى تبلغ اليزابيث الملكة الحالية سن الرشد.. واتفق فى النهاية على أن يحكم انجلترا دوق يورك شقيق الملك الذى اسرع الى امه يبكى كالاطفال قائلا :

– اخى مصمم على التنازل لى ..

وعرف أن الملك سيتنازل عن العرش فاخذت صحافة أمريكا تهاجم انجلتراوتعتبر ماجرى اهانه لمواطنة أمريكية وهى واليس سيمبسون .. بينما أصبح الامر سخرية فى انجلترا .. فقد شكت احدى الزوجاتمن أن زوجها اعتدى عليهابالضرب وأمام ضابط الشرطة تعهد الزوج بالا يتحدث مع زوجته عن واليس سيمبسون باعتبار ان المناقشة حول موضوعها هى سبب ((العلقة)) !

●

وفى صباح الخميس ١٠ ديسمبر ١٩٣٦ اجتمع مجلس العمـــوم البريطانى لسماع وثيقة اعتزال الملك عن العرش .

بدات الجلسة بالطريقة الانجليزية المعتادة وبالبرود الانجليزى التقليدى ..

أجاب الوزراء على خمسين ســـؤالا برلمانيا فى مسائل تافهة لم يستمع اليها أحد وذلك قبل أن يبحثوا مشكلة الجالس على العرش والذى يريد اعتزال العرش .

ثم وقف ستانلى بولدوين بعد ذلك ليقول أن عنده رسالة بخط صاحب الجلالة سلمها لرئيس المجلس وفيها يعلن ادوارد الثامن أنه لايستطيع أن يقوم بواجبه ولذلك اعتزل العرش ليتولاهأخوه بدلا منه . وقد وقع على وثيقـــة التنازل اشقاء الملك الثلاثة

وروى رئيس الوزراء للمجلس قصة مقابلاته للملك والاحاديث التى دارت بينهما واخذ ستانلى بولدوين يؤكد انه يحب صاحبالجلالة المستقيل!

. وتكلم اتلى رئيس حزب العمال وسينكليررئيس حزب الاحرار فأيدا رئيس الوزراء

وارتفع صوتان فقط فى مجلس العموم دفاعا عن ادوارد الثامن . وقال احد الاعضاء :

– هذا عيب

●

وكان كل ما جرى من الملك ومن مستشاريه ومن رئيس الوزراء كبير الاساقفة كان كل هذا ليس عيبا ! !

وكان أول قرار للملك الجديد هو منح لقب دوق وندسور .

وكان ادوراد الثامن قد طلب ان يعطى لقب الاخ الاكبر للملك .. ولكن رفض طلبه .. كما رفض الملك الجـــديد منح اى لقب للسيدة واليس .

وطلب دوق وندسور أن يذيع حديثابالراديو على الشعب البريطانى بمناسبة اعتزاله العرش فوافق رئيس الوزرا وأصر – طبعا – على أن يعرف نص الحديث .

وقد رئى أن يقدم الدوق للشعب مديرالاذاعة البريطانية « ريث » ... الذى قدم الدوقللناس ثم أراد أن يغادر الحجرة فاصطدم بمنضدة .. وعلقت بعض الصحف على ذلك فى اليوم التـــالى فقالت ان «ريث» .. اغلق الباب وراءه باحتقار حتى لايستمع الى صـــوت الملك الذى أهمـــل واجباته ورسالته ..

وكان أهم ماجاء فى خطـــاب الدوق أنه رأى استحالة قيامه بواجبه دون أن تكون بجوارهالمرأة التى يحبها ..

●

والحقيقة ان الملك – بخطابه – استطاع ان يسترد كثيرا من عطف الناس ..

توقفت دور السينما والمسارح اثنـــاء اذاعة الحديث ليتابع الناس خطاب الملك .

وفى بعض الدور تلا مديرو السينما والمسارح على الناس ملخصا لخطاب الملك .

وفى نيويورك قالت اكبر شركة للتليفون انه لم ترفع سماعة التليفون اثناء خطاب الدوق فان الناس شغلوا بسماع الخطاب عن اى شيء آخر .

وفى مدينـــة (كان) جلست واليس تستمع لنهاية ملك وحولها كل خدم القصر ..

وقال جوفرى دوسون رئيس تحرير التايمس أن الخطاب كان مؤثرا .. ولكنه كتب من اليوم التالى يقول لقد انتهت الايام السوداء ..

... والجدير بالذكر ان دوسون خـــلال تلك الأزمة لم يوقع مقالا واحدا باسمه .. فان (التايمس – طبقا لتقاليدها – لاتنشر اسماء كتـــاب مقالاتها حتى ولو كانوا يهاجمون جلالة ملك انجلترا !!!

... أما اللورد بيفر بروك فكان (يشـــد) شعره لان الملك شكر فى خطاب الوداع ستانلى بولدوين واشاد بمجهوداته ..

●

وبعد منتصف الليـــل غادر دوق وندســـور انجلترا على ظهر مدمـــرة اسمها (الغضب) لا يتبعه الا كلبه . أما كل خدمه فقد ضاقوا ببخل السيدة واليس ولذلك فضلوا البقاء مع الملك الجـــديد .

وفى اليوم التالى كان اسقف كانتربرى يهاجم الملك فى حديث بالراديو !!

أما طبيب الاسرة المالكة فقال ان دوق وندسور معذور لانه احب بعد الاربعين .. وفى هـــذه السن يمتلك الحب على الانسان قلبه كله .

●

ولقد روى الدوق وندسور ماجرى له بعـــد ذلك فى مذكراته الجديدة .. فقال انه قصـــد الى النمســا وبقيت واليس فى كان ، وكان يتصل بها يوميـــا بالتليفون اكثر من مرة يبثها حبـــه وهيامه وغرامه .. وقد تضخم حساب المكالمات التليفونية مما اضطره الى المقامرة فى ســـباق الخيل ، وقد عرف من احد اصدقائه اســـم حصان مضمون فراهن عليه وبقى يسمع فى قلق الى الراديو حتى اذيع نبأ فوز الحصان وربح الجنيه الواحد عشرين جنيها ..

وقال الدوق انه اخذ يتصل كل يوم ايضـــا بشقيقه الملك ليعاونه على ادارة شئون (المملكة) وفجأة قال له اخوه :

– ارجوك لاتتصل بى بعد ذلك ابدا .

... والسبب بولـــدوين والبيروقراطيـــون الارستقراطيون المحيطون بالملك ..

●

وظل دوق وندســور يكتب لامه ولاخيـــه ولكن رسائلهما اليه اخذت تتباعد ثم انقطعت .

وبعث لاخيه يطلب عملا يتفق ومواهبـــه فلم يرد عليـــه ..

وظل ينتظر حتى اصبح طلاق واليس نهائيـــا فسافر الى فرنســا واتفقا على الزواج ولكنهما أجلا الزواج شهرا حتى تم تتويج الملك الجديد .

... وتلقى اسوا هدية ليلة الزواج فقد بعث اليه اخوه يقول له : ان زوجتك لن تحصل على لقب ، ولن تكون دوقة ابدا ..

روى دوق وندسور ان هذا الخطاب كان صدمة فقد اصبح ملكا سابقا يبحث عن عمل وزوجته تحرم من لقب دوقة واسرته تبتعد عنه كمريض لا بالجرب ... وانما بالحب !

وحاول الدوق أن يقوم بعمل ســـياسى فاذاع بيانا طلب فيه من الدول ألا تحارب .. وزار هتلر واعترف بعد ذلك فى مذكراته بأن هتلر ضحكعليه .. أو بعبارة أدق خدعه واستماله اليه !

وظل دوق وندسور يكتب لاخيه يطلبالعودةالى بريطانيا ويعلن أنه لن يثير مشاكل دونجدوى .. فلما قامت الحرب فى ٣ سبتمبر ١٩٣٩ بعثاليه أخوه بطائرته الخاصة ليعود الى انجلترا .. ولكنه اعتذر عن ركوب الطائرة لان زوجته تكره ذلك فزوجها الامريكى الاول كان طيـــارا وقد شهدت مصرع كثير من الطيارين الامريكيين اثناء التدريب .

وعلى ذلك ســـافر الدوق وزوجته بطريق البحر فالتقى باخيه الذى أسند اليهمنصب ضابطالاتصال بين القوات البريطانية والفرنســـية ثم اختير بعد ذلك حاكما لجزر البـــاهاما وهو منصب شرفى أكثر من اى شىء آخر .

وبعد انتهاء الحرب طلب منصبا آخر ولكن رفض طلبه ...

وقد طلب الى تشرشل أن يقول فى حقه كلمة طيبة لحكومة العمال لتعيينه فقال تشرشل :

– لن يسمعوا كلامى ..

وعرف بعدذلك أن انجلترا رفضت أن تعطيه اى منصب هام أثناء الحرب لان دوق وندسور عرف بميوله الالمانية .

وظل الدوق صامتا ١٥ عاما ثم كتب بعد ذلك (قصة ملك) ليهاجم بولدوين ويقول أنه السبب

●

ولعـــل اغرب ما فى حـــكاية ادوارد الثـــامن وواليس هو أن رئيس وزراء انجلتـــرا وزعيم المعارضة فى انجلترا كلاهما بعد ذلك تزوج مرة ثانية بعد الطلاق .. ولكن بعد ١٥ عاما من طرد ادوارد الثامن !..

واعجب من ذلك كله ان الحكومة البريطانية رفضت أن توافق على زواج ابنة جورج الســادس وهى الاميرة مرجريت من ضابط مطلق اســـمه بيتر تاونسند .

●

والحكاية لها ذيول ..

بولدوين مثلا ظل فى منصبه حتى توج الملك الجديد ثم استقال .. وقد جمع له الناخبون مبلغا اشتروا به بوابة حديدية لقصره ، فلما جاءت الحـــرب وعين اللورد بيفـــربروك وزيرا لصناعة الطائرات امر على هدم البوابة الحديدية لاستغلالها لصالح الجيش .

وتشرشل الذى ايد دوق وندسور بقى مبعدا عن كل المناصب الوزارية حتى قامت الحرب . فلما اختير رئيســا للوزارة ضحك هتلر وقال :

– هل هذا هو الرجل الذى سيحاربنى !..

انه ســيفشل ، فان انجلترا قد احتقرته لموقفه أيام حكاية الغرام المشهورة بين ادوارد الثـــامن وواليس .

بقيت بعد ذلك نقطة اخيرة ..

فان صحافة انجلترا قد ظلت صامتة والمؤامرات تحاك ضـــد الملك .. ورئيس الوزراء يكتب للدومنيـــون يطلب عـــزل صاحب الجلالة ثم يساومه على العرش او الحب . كل ذلك والصحف البريطانية لا تتكلم ولا تنشر حرفا واحدا .. ثم يقال بعد ذلك ان فى انجلترا حرية صحافة ؟ !

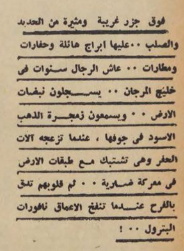
« انتهت »

محسن محمد

من الذى اكتشف بترول المرجان ؟

كيف تمضى الحياة وسط الحفارات فى "مرجانة ٢٦" ؟

تحقيق : مصطفى شردى • تصوير : يحيى بدر



فوق جزر غريبة ومثيرة من الحديد والصلب ٠٠ عليها ابراج هائلة وحفارات ومطارات ٠٠ عاش الرجال سنوات فى خليج المرجان ٠٠ يسجلون نبضات الارض ٠٠ ويسمعون زمجرة الذهب الاسود فى جوفها ، عندما تزعجه آلات الحفر وهى تشتبك مع طبقات الارض فى معركة ضارية ٠٠ ثم قلوبهم تدق بالفرح عندما تنفخ الاعماق نافورات البترول ٠٠ !

سنوات كاملة عاشها الرجال يعملون بالليل والنهار فى حقول المرجان الجديدة يبحثون عن شريان جديد من شرايين الحياة لبلدنا ٠٠



• القبطان وريس العمال .. مناقشة بينهما على الخرائط

• نظرة الى قمة الحفارة .. انهاتحمل دائما أنباء جديـ



• لاول مرة فى تاريخ الخبرة العربية .. يشترك العمال فى لحام المواسير تحت الماء



● مرجانة ٢٦ .. أو حاملة سر البترول الجديد

لماذا اسموه خليج المرجان .. ؟

وربما لانه مزدحم بقلاع خفية من الشعب المرجانية .. تنتشر تحت الماء كالحراب .. لهدد بما هو أكثر من الخطر كل عائمة بحرية تعمل فيه او تقترب منه .. !

وخلال سنوات العمل من اجل الكشف من آبار البترول الجديدة فى حقول المرجان .. غرقت سفن كانت آخرها السفينة الامريكية ((**كريستوبول**)) التى تحطمت على قاعدة البئر رقم ((٣)) .. وشحطت سفنا اخرى فوق شعاب المرجان التى مزقت قيعانها وكأنها مصنوعة من الورق .. !

سنوات طويلة .. جرح خلالها مئات من الرجال .. وسقط عمال فى البحر .. وعاش كل من فى منطقة حقول المرجان ليالى طويلة حالكة السواد خلال عواصف البحر الاحمر .. التى تبلغ سرعة الرياح خلالها ١٢٠ كيلو مترا فى الساعة .. والتى تتحول الى شبه أعاصير مجنونة عند منطقة بركة فرعون .. !

الذين عاشوا القصة ..

ان قصة حقول البترول الجديدة بمنطقة المرجان .. يمكن أن تروى من زوايا كثيرة .. هناك التقارير العلمية الدقيقة التى تشرح القصة والصورة بالرسوم البيانية والارقام .. وهناك آلاف وآلاف من الخرائط والرسوم البيانية التى تحدد حجم الحقل بالتقريب .. وترسم احجام الاقبية الهائلة التى يتجمع فيها زيت البترول فى بحيرات يعوم فوقها خليج السويس .. !

زوايا كثيرة يمكن ان تروى منها القصة .. ولكن اروعها جميعا .. أن تسمعها من أفواه الرجال الذين عاشوها .. ساعة بساعة ..

ونبضة بنبضة .. الرجال الذين تصبب العرق منهم – والدماء فى بعض الاحيان – وهم يمدون اصابع الآلة يتحسسون بها جوف الارض واعماقها .. والذين كانوا هناك يقفون تحت امطار سوداء من زيت البترول عندما تفجر من بطن الارض لاول مرة .. !

من الذى اكتشف بترول المرجان؟

من رجلين من ابناء مصر .. سمعت بداية القصة المثيرة .. الاول هو القبطان **على بكير** قائد القاطرة البحرية ((**قادر**)) التى تعمل الآن فى منطقة حقول مرجان .. والثانى هو القبطان **مسعد الزميتى** قبطان الورشة العربية العائمة ((**ناصر**)) التى اشتريناها منذ شهور قليلة .. واقتحمنا بها لاول مرة ميدان تركيبات جزر البترول البحرية ..

ان **على بكير** كان قائد سفينة الابحاث العربية ((**بكر**)) التى تمتلكها الشركة العامة للبترول .. وهى السفينة التى أجرت مسحا شاملا كاملا لخليج السويس .. **واثبتت الخرائط العلمية التى وضعتها وجود بحيرات من البترول تحت خليج السويس .. وفى منطقة المرجان بالذات .. !**

وكان **سعد الزميتى** يعمل على نفس الباخرة مع **على بكير** .. قال لى الرجلان ان سفينة الابحاث ((**بكر**)) تعد رابع أو خامس سفينة من نوعها فى العالم .. انها صغيرة حمولتها حوالى الف طن .. ولكنها عبارة عن معمل عائم مجهز بكل ما وصل اليه العلم من اجهزة البحث عن البترول فى قاع البحر .. !

وتعمل السفينة بطريقة غريبة .. فمن مكان خاص بمؤخرتها يتدلى حبل من الصلب طوله كيلو متر كامل .. فى آخره كمية من الديناميت تعلق بطريقة خاصة فى بالونة حتى تظل عائمة .. وفى منتصف الحبل كاميرا من نوع خاص .. وبواسطة ماس كهربائى ينفجر الديناميت على عمق ثلاثة امتار .. ويحدث الديناميت اهتزازات تسرى فى القاع .. وهنا تبدأ الكاميرا عملها وتسجل انطلاق الاهتزازات فى الارض .. وبتحليل النتائج تظهر تجمعات البترول فى بطن الارض ..

مرة اخرى .. ان سفينة الابحاث العربية ((بكر)) هى التى اثبتت وجود البترول فى خليج السويس .. وفى حقول المرجان بالذات.

المصريون .. خلف الكواليس !

وننتقل الى اللقطة التالية من القصة المثيرة : بعد المباحثات وتوقيع الاتفاقيات الاولى .. بدأ العمل الفعلى فى منطقة المرجان ..

ان الحقل موجود فى وسط الخليج .. على بعد حوالى ١٥ كيلو مترا من الساحل الغربى البحر الاحمر ..

وكان لا بد من ان يقيم الانسان جزرا يصنعها بنفسه فى قلب الخليج ..

وبدأ بناء الجزر الغريبة المثيرة .. !

انها عبارة عن ابراج هائلة من الحديد والصلب .. مكونة من عدة طبقات .. وترتكز على سيقان من المواسير الضخمة فى قاع البحر وبطن الارض !

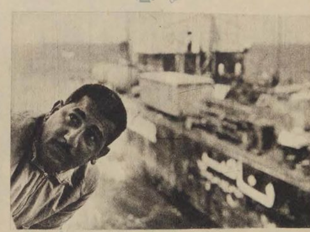
امام هذه الجزر وقفت انظر باعجاب الى جهد الانسان وقدرته .. وفى حيرة شديدة .. بدات أفكر فى الطريقة التى بنيت بها هذه الجزر الصناعية فى منطقة تزدحم بمظاهرات من تجمعات اسماك القرش المفترسة .. !

وقالوا لى ان **شركة ايطالية** متخصصة فى



● هذه هى السواعد المصرية التى أخرجت البترول من أعماق خليج السويس

● قواعد الخبرة العربية .. فى شتى مجالات العمل



● سعيد محلب .. مدير ادارة الورشة ناصر .. لم ير زوجته واولاده منذ شهرين

● الخبرة العربية -وعملية القياس على الخرائط المرسومة ..

التى قامت ببناء هذه الجزر .. وان امكانياتها من أجل اتمام العمل الضخم كانت تعتمد أساسا على الورشة العائمة التى اشتريناها منهم بمبلغ ٧٦٠ الف دولار .. !

وبعد أيام قضيتها فى المنطقة .. فوق هذه الجزر وعلى ظهر الورشة العائمة ((ناصر)) .. اكتشفت أن السواعد الايطالية ليست هى وحدها التى قامت بالعمل الكبير .. وان هناك سواعد مصرية اشتركت فى البناء والجهد مشاركة فعلية .. بل انها قامت بالدور الاول فى بعض الاحيان !!

اشتركنا فى العمل ..

عندما جاء الإيطاليون .. الحقوا بالعمل معهم فوق الورشة العائمة مجموعة من الشباب المصريين الذين كانوا يعملون فى نفس الميدان لدى الشركة الشرقية للبترول على الساحل الشرقى للخليج ..

كان عددهم حوالى ثمانية من الرجال .. يراسهم ((باشريس)) بحرى اسمه **أحمد يسرى حسن العداروسى** (٣٨ سنة) وهو من أبناء مدينة المطرية دقهلية ..

والتقيت به .. انه يعمل الآن فوق الورشة العائمة بعد أن اشترتها شركة التمساح بالاسماعيلية .. وهى احدى شركة هيئة قناة السويس ..

قال لى انه يعمل فى البحر الاحمر منذ خمس سنوات .. وان العامل المصرى اثبت وجوده فى ميدان بناء جزر البترول البحرية .. وعلى وجه **العداروسى** لمحت اكثر من وسام من أوسمة الشجاعة .. آثار اصابة خطيرة .. وقال لى ان احد حبال الصلب أصابه فى وجهه وكسر جمجمته فى ٣ مواضع .. وفقد فى هذا الحادث كل أسنانه .. وهو يعيش الآن بأسنان صناعية !

وسألت العداروسى السؤال الذى حيرنى : **كيف تم بناء هذه الجزر التى تبدو فى وسط البحر وكأنها مدن صغيرة تعج بالنشاط والحركة ؟**

وقال الرجل : العملية كلها كانت تعتمد على انزال القاعدة الاساسية للجزيرة .. هذه القاعدة عبارة عن سيقان هائلة من المواسير الضخمة المملوءة بالهواء المضغوط .. وكانت تصل الى موقع العمل قطعة واحدة .. ثمانية من السيقان تحمل الطابق الاول من الجزيرة..!

كانت القاعدة الجبارة تصل فوق صالين بحريين عائمين يحملانها متجاورين .. وفى المكان المحدد لانشاء الجزيرة الصناعية .. تفتح فتحات خاصة فى الصالين فيبدآن فى الغرق .. ولكن القاعدة لا تغرق معهما .. فهى عبارة من مواسير محكمة مضغوطة بالهواء كما قلت .. انها تظل عائمة فوق سطح الماء فى وضع افقى .. أى على احد جانبيها .. وتسحب الى الموقع المحدد بدقة .. ثم تبدأ العملية التى تدل على مدى ذكاء الانسان .!

من عند الطرف الذى سيرتكز فى قاع البحر .. تفتح ((بلوف)) خاصة فى نهاية السيقان الضخمة .. فيخرج الهواء وتتدفق المياه .. ويبدأ طرف القاعدة او سيقانها فى النزول تدريجا الى القاع بالوضع المطلوب .. حتى ترتكز السيقان فى قاع البحر مثل حامل آلة التصوير .

ثم تبدأ المرحلة التالية .. من فوق القاعدة التى تكون الآن مستوية تماما .. يتم فتح اطراف المواسير العليا التى تمثل سيقان القاعدة .. ويبدأ انزال ماسورة أخرى فى كل منها ولكن قطرها أصغر .. ماسورة طويلة تلحم اجزاؤها حتى يبلغ طولها اكثر من ١٥٠ مترا تدق من داخل الماسورة الكبيرة الاولى الى بطن الارض .. ثم يصب بعد هذا الاسمنت سريع الشك .. وبهذا يوضع أساس جزيرة صناعية تمتد جذورها الى حوالى ٢٠٠ متر احيانا تحت قاع البحر .. !

فوق « مرجانة ٢٦ » !

واحدة من هذه الجزر الصناعية ..

وبالتحديد أولها وأضخمها .. هى الجزيرة رقم واحد .. فى حقل البترول الاول بمنطقة المرجان .. ويسمونها ((**مرجانة ٢٦**)) ولست أدرى سبب الاسم ! .. مكونة من ٤ طوابق .. ويعيش عليها حوالى ٦٩ من البشر من مهندسين وعمال .. !

وفى الطوابق الاربعة آلات ضخمة ومحركات تولد طاقة هائلة .. وغرف للنوم مصنوعة من الخشب والالمنيوم ، وقاعات للجلوس والراحة وتناول الطعام .. وهذا كله يحتل جانبا واحدا من الجزيرة .. اما الجانب الاخر فيرتفع فوقه برج الحفر تدور فى وسطه البريمة ليلا ونهارا فتهز الجزيرة كلها كأنها مارد يود أن ينتزعها من بطن الارض ..

وفى أعلى الجانب الذى يضم الغرف وغيرها .. يرتفع مطار دائرى تهبط عليه طائرات الهيلوكبتر التى تصنع جسرا دائما بين الجزر المعزولة فى وسط البحر وبين مدينة البترول الجديدة فى راس شقير على بعد حوالى ٥٠ كيلو مترا جنوب راس غارب ..

وان كل من فوق هذه الجزيرة من شباب مصر .. ما عدا خمسة او ستة من الامريكيين .. !!

على جزيرة البترول رقم واحد التقيت بطبيب الجزيرة وهو شاب مصرى هو الدكتور **نبيل الاتربى** .. عمره ٢٤ سنة فقط وخريج دفعة ١٩٦٤ ..

قال لى : **انا من اخطاب .. قرية بجانب المنصورة .. !**

وقال لى ايضا :

– ان الطابع المميز هنا لاصابات العمل هو خطورتها .. خصوصا بين رجال الطبلية الموجودة أعلى جهاز الحفر .. وكل من يعملون عليها من الشبان المصريين من خريجى المدارس الصناعية .. وكان العمال المصريين الشبان الذين يعملون فى جزر البترول بحقول المرجان من خريجى المدارس الصناعية ..

٦٠ عاملا مصريا .. !

فوق « مرجانة ٢٦ » ايضا ..

التقيت بالمهندس الشاب **حمدى الشناوى** « ٢٦ سنة » .. وهو خريج قسم البترول بكلية الهندسية جامعة القاهرة .. وقال لى أن دفعته من خريجى قسم البترول انطلقت للعمل فى كل انحاء الوطن العربى ..

والمهندس **حمدى** من أبناء القاهرة .. وهو المسئول عن تزويد جهاز الحفر بسائل يسمونه « **الطفلة** » .. وهو سائل يخلط ويكون من مجموعة من المواد الخاصة وبنسب معينة .. وله مهام كثيرة بالنسبة لعملية الحفر .. أهمها رفع القطع الصغيرة من الصخور التى يحطمها الحفار أثناء عمله وطردها الى الخارج ..

عملية دقيقة جدا وتتطلب منه العمل والسهر والرقابة ليلا ونهارا .. وفوق « **مرجانة ٢٦** » التقيت بعدد آخر من المهندسين المصريين الشبان .. المهندس **نبيل أبو العطا** « ٢٩ سنة » وهو متخصص فى الحفر الثانى .. والمهندس **خالد درويش** « ٢٦ سنة » وهو مهندس جيولوجى من ابناء الاسماعيلية .. والمهندس **اسماعيل عبد الفتاح** « ٣٠ سنة » وهو المسئول عن الانتاج ..

ومعهم يعيش فوق الجزيرة ٦٠ شابا مصريا من حملة الثانوية الصناعية ..

المصريون احسن .. !

معنى هذا كله .. أن السواعد العربية المصرية .. كانت وراء العمل الكبير فى خليج المرجان .. فى كل مراحل هذا العمل .. !

ولكن الاهم من هذا كله أن الكفاءة المصرية والرجولة الاصيلة فى العمل .. تزيد من تثبيت اقدامها فى هذا الميدان كل يوم .. والدليل على هذا .. أن الشركة الامريكية التى جاءت فى بداية العمل لحفر الآبار فى وسط الخليج .. طلبت الى ادارتها فى الولايات المتحدة عدم ارسال المزيد من العمال الامريكيين .. .. لانه يوجد هنا من الكفاءات المصرية فى هذا الميدان ما يغنى عن احضار عمال من أمريكا يكبدون العمل والانتاج مرتبات باهظة .. !

هل نكتفى بالعمل للاجانب ؟

ولكن ..

هل ستكتفى الخبرة المصرية فى ميدان البحث عن البترول بالوقوف عند هذا الحد .. ؟

هل ستكتفى بامداد الشركات الاجنبية التى تعمل فى حقولنا البرية أو البحرية .. بالمهندسين والعمال من ابناء بلدنا .. ؟ يقومون بالعمل كله تحت لافتة تحمل اسم شركة امريكية او ايطالية ؟

ان الاجابة على هذا السؤال تتطلب وقفة قصيرة وسريعة أمام طبيعة العمل فى ميدان البحث عن عن البترول واستغلال حقوله ..

ان العمل فى هذا الميدان يرتكز اساسا على الامكانيات الهائلة اولا ثم على الخبرة ثانيا ..

واقول .. انه توجد لدينا الآن بالفعل قاعدة لا بأس بها من الخبرة فى شتى مراحل واشكال العمل فى ميدان البترول ..

الدينا مهندسون متخصصون ومسلحون بالخبرة .. والعلم ..

ولدينا مئات من العمال الفنيين ذوى الكفاءة الممتازة ..

هناك مجموعة كبيرة من أبناء بلدنا من الحفارين الممتازين الذين أثبتت تجارب العمل ذاته كفايتهم وجدارتهم ..

ولكن هذه الطاقة الهائلة موزعة متناثرة تعمل فى الشركات الاجنبية فى البحر الاحمر وغيره .. وناتى لاساس العمل فى هذا الميدان وهو الامكانيات ..

واقول ايضا ..

صورة من الجو لمجموعة الخزانات الضخمة براس شقير .. ان البترول يخرج من هنا الى كل انحاء الدنيا

ان الشركات المصرية كانت دائما تحجم عن الاقتراب من هذا الميدان بسبب قلة الامكانيات .. خصوصا ميدان حفر آبار البترول البحرية .. مع أن آفاق العمل فيه واسعة .. ليست فى بلادنا فقط .. ولكن فى المنطقة العربية كلها ..

ومنذ ستة شهور فقط .. بدأت الخطوة الاولى .. وتحطم الجليد .. ! تقدمت شركة مصرية من الاسماعيلية هى شركة التمساح لبناء السفن .. وهى احدى شركات هيئة قناة السويس .. تقدمت بعطاء من أجل القيام بتركيبات لشبكات معقدة من المواسير فوق جزر البترول تمهيدا لبدء الانتاج ..

وحصلت الشركة المصرية على العملية .. ومن أجل تنفيذها .. طلبت الشركة شراء ورشة عائمة تعد امكانية أساسية لاتمام العمل .. ووفق فعلا على شراء الورشة من الشركة الايطالية التى قامت ببناء عدد من جزر البترول فى الخليج ..

بنفس هذه الورشة العائمة .. تم بناء الجزر الهائلة التى تكلفت ملايين الدولارات ..

ويكفى أن أقول .. ان جزيرة البترول رقم واحد « مرجانة ٢٦ » بلغت تكاليف البناء والعمل فيها حوالى ٨ ملايين دولار .. !

والحقيقة .. أن الامريكان الذين يشرفون على العمل فى منطقة المرجان سلموا العملية للشركة المصرية وهم لا يخفون قلقهم .. !

وكان المطلوب من الشركة المصرية .. اتمام هذه التركيبات خلال ٤ شهور مقابل مليون ونصف مليون دولار ..

وكانت النتائج المذهلة .. ان الخبرة العربية التى تقدمت لاول مرة تخطو الى ميدان تركيبات جزر البترول العربية .. ما لبثت أن أكدت كفايتها وجدارتها .. وكأنها أرادت أن تثبت هذا كله فأتمت العمل خلال ٩٠ يوما فقط .. أى انها وفرت ربع المدة .. !

محاولة لتقييم التجربة !

وفى خليج المرجان ..

عشت عشرة أيام فوق الورشة العائمة « **ناصر** » التى يرفرف عليها علم الجمهورية العربية المتحدة

وحاولت خلال هذه الفترة .. ان اقيس نبض التجربة واتعرف على مدى نجاحها ..

قال لى المهندس **على ناصر** « ٣٦ سنة » مدير العمليات بحقل مرجان :

– اتممنا العمل خلال ثلاثة أشهر بدلا من اربعة .. رغم أننا بدأنا فى منتصف يناير تقريبا .. وواجه الرجال ظروفا صعبة .. خصوصا من ناحية الجو .. فخلال هذه الاشهر الثلاثة شهدت المنطقة ظروفا جوية سيئة لم تشهدها منذ عشر سنوات .. عواصف سرعة الرياح فيها ١٢٠ كيلو مترا فى الساعة .. وأمواج ترتفع الى عشرة متار فى بعض الاحيان .. ورغم هذا لم يخف الرجال .. وبشجاعة واجهوا خطر العمل فى مثل هذا الجو .. ورفضوا التوقف .. ولولا العواصف لانهينا العمل خلال شهرين .. مع ان الامريكان انفسهم عندما سلموه لنا قدروا لاتمامه اربعة أشهر .. !

لنا ولكل المنطقة العربية

وفوق الورشة العائمة المصرية .. قابلت واحدا من اكفأ المهندسين البحريين فى مصر .. انه المهندس **السيد رمضان الزنفلى** (٥٠ سنة) .. قال لى :

– هذه الورشة العائمة مكسب حقيقى للجمهورية العربية المتحدة .. ولكل المنطقة العربية .. كل هذه العمليات كانت تحتكرها شركات أجنبية تتقاضى مبالغ خيالية .. وكل هذه المبالغ عملات أجنبية تضيع علينا لاننا لم نكن نقترب من هذا الميدان ..

واحد منهم ..

واحد من الرجال الذين يعملون فوق الورشة ناصر .. عامل اسمه **رفعت كساب** .. عمره ٣٠ سنة ومن أبناء بور سعيد ..

قال لى :

– جزء من العملية التى نفذناها فوق الجزر .. كان يتطلب منا تركيب المواسير التى توصل من الآبار الى خزانات وأجهزة خاصة فوق الجزيرة مهمتها فصل المياه عن البترول الخارج من بطن الارض .. واكتشفنا أخطاء فى الرسومات القادمة من أمريكا .. وأجرينا هنا تعديلات لطابق الموقع .. ونجح التعديل تماما وانتهت العملية ..

مصرى .. وثلاثة قياصرة !

بقيت قصة مثيرة .. بطلها شاب غطاس .. ضفدع بشرى من أبناء السلاح البحرى .. اسمه **عبد الفتاح يوشع عبده فودة** « ٢٧ سنة » من أبناء بور سعيد .. عندما وصل الى الورشة العائمة .. كان عليها ثلاثة من الغطاسين الايطاليين .. وكان كل واحد منهم يظن نفسه قيصر زمانه .. ويتقاضى ثروة كمرتب شهرى وبدل غطس ..

عندما وصل الغطاس المصرى الشاب .. بدأ الايطاليون يضايقونه .. وكانت هناك عملية وضع « **شمندورات** » أمام رأس شقير لترسو عليها ناقلات البترول التى ستحمل الانتاج من حقول المرجان ..

كانت العملية تتم بأن تفجر أصابع الديناميت فى موقع الشمندورة فتحدث فجوة نتيجة التفجير .. ثم يهبط الغطاسون لتنظيف هذه الفجوة من الرمال والصخور .. وبعد هذا يشرفون على تثبيت الثقل الذى تربط فيه الشمندورة ..

نزل **عبد الفتاح** .. ثم خرج يبلغ المهندس **على ناصر** بأن الايطاليين يتكاسلون فى العمل تحت الماء .. حتى تحتسب لهم ساعات غطس طويلة .. لان الواحد منهم يتقاضى ١٨ دولارا عن الساعة بخلاف مرتبه الكبير .. وقال له أيضا أن طريقة تنظيف الحفر بواسطة خراطيم يندفع منها الماء .. طريقة غير عملية فى قاع البحر وبطيئة جدا ..

وبعد ثلاثة أيام ..

وصل الى الورشة العائمة شاب من الاسماعيلية من موظفى هيئة القناة .. ومن أبرع هواة الغطس تحت الماء .. وهو **محمد خضر** .. ونزل **محمد خضر** مع الغطاسين الاربعة .. ثم خرج يؤكد كلام الغطاس المصرى من ناحية تنظيف الحفر تحت الماء .

واقترح **عبد الفتاح** « شفط » بقايا التفجير من الحفرات بواسطة ماسورة خاصة تسحب هذه البقايا وتطردها بعيدا عن الحفرة .. ووافق المهندس على **ناصر على** الاقتراح .. ونفذ .. ووفر الكثير من الوقت والجهد ..

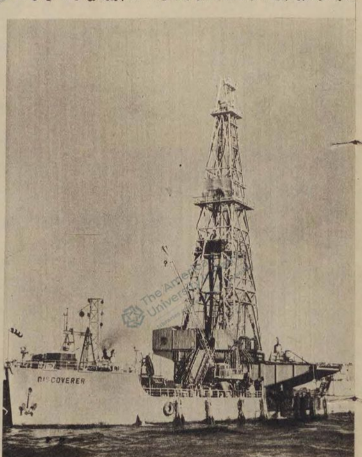
وخلال أيام قليلة .. سيرحل الغطاسون الايطاليون الثلاثة .. ويبقى الشاب المصرى وحده فوق الورشة ..

المهم هو المستقبل ..

من طائرة هليوكبتر .. القيت نظرة وداع على خليج المرجان .. وعلى منطقة بركة فرعون التى تبدو من خلفه .. وكانت شهرتها تطغى عليه قبل ان يكتشفوا فيه البترول .. ماذا يهم الآن اذا كان قد مر منه موسى أو غرق فيه فرعون .. المهم انه يمتد فوق بحيرة واسعة من الذهب الاسود .. شريان من شرايين الحياة للمستقبل ..

وحلقت بنا الطائرة فوق الورشة العائمة ناصر .. وبدا الاسم على جانبيها واضحا مشرقا باللون الابيض .. ومن فوقه علم الجمهورية العربية المتحدة يداعبه الهواء .. فيهتز قليلا فى وداعة وكبرياء ..

مصطفى شرف



المستكشف .. اضخم سفينة للبحث .. تعمل فى مياه البحر الاحمر



القش والصدف والأحجار الملونة فى عروض أزياء لهذا الموسم

عروض ازياء ناجحة فى هذا الموسم .. بدات ببيت ازياء صابر ومحمد فقدم عددا كبيرا من التايورات التى تناسب جميع المناسبات وتتفق مع اغلب الاذواق وفيها الكثير من الابتكار واللمسات الجديدة .. وقدمت « جاميليا » مجموعة رائعة من فساتين السهرة التى انفردت فيها باستعمال « الكلف » المصنوعة من الخرز واللولى بالتطريز اليدوى الدقيق .. اما فوزى اندراوس فقد قدم مجموعة من الفساتين المصنوعة من التيل والقطن والتى تتفق مع الاتجاه العالمى فى الموضة باستعمال القش والصدف حتى يتلألأ القماش العادى بالالوان المتعددة .. اما آمال زكى فقد استعملت بكثرة الالوان الزاهية التى ترتديها الفلاحة فى الريف ومنها البرتقالى الفاقع .. ومعظم الفساتين كانت تمتاز بالجوب الراقصة وهى عبارة عن نصف كلوش .. وقد استعملت آمال منتجات أسيوط من التطريز بالتلى والحجر الملون

قماش البروكار من خان الخليلى .. وموديل التايير من باريس ..

من الخيوط الذهبية .. تايور للمساء من التريكو او الجرسيه الناعم .. محلى بجالون ذهبى .. الجاكيت قصيرة والجوب تنزل باتساع .. والموديل شانيل وهو يناسب المراة الطويلة ويصلح للحفلات الساهرة ويمكن تنفيذه من قماش البروكار الموجود فى محلات خان الخليلى عندنا وترتديه احدى عارضات الازياء فى لندن

صحة طفلك
فى الصيف
عن طريق
التغذية السليمة

اذا كان برد الشتاء يشجعك على تقديم كل أصناف الطعام لطفلك دون خوف مما يمكن ان يحدث له من مضاعفات فيجب ان تكونى اكثر حرصا فى الصيف لان ارتفاع درجة الحرارة ترهقه كثيرا .. وهذه نصائح يقدمها لك الدكتور مصطفى الديوانى اخصائى طب الاطفال والاستاذ بكلية الطب جامعة القاهرة .

* لاتحاولى أن تجبرى طفلك على تناول نفس كمية الغذاء التى كان يتناولها فى الشتاء . فالحر يضعف شهيته وزيادة الطعام على حاجته تصيبه بالمغص والاسهال كما ان التقصير فى اعطائه الكمية اللازمة تصيبه بالامساك وتجعله عصبيا كثير البكاء .

* فى الايام الشديدة الحر قد يمتنع الطفل الرضيع عن شرب اللبن وفى هذه الحالة يمكن أن تعطيه ماء مذابا فيه السكر . ومن المعروف ان غالبية الاطفال ترفض شرب الماء غير المحلى . ولكن فى خلال نوبات الحر يقبل الاطفال على شرب الماء . ويمكن اعطاء الطفل اى كمية منه مادام مقبلا على شربه على ان يلاحظ عدم أعطائه الماء قبل الرضاعة مباشرة .

* بعد اعداد غذاء الطفل الرضيع لاتتركيه فى درجة حرارة الغرفة المرتفعة لفترة طويلة فالميكروبات الموجودة فى الغذاء سيتزايد عددها عند تركها لفترة زمنية طويلة .. ولذلك فمن الخطورة اعداد الغذاء ثم تركه فى الزجاجة لمدة ساعات ولذلك يجب حفظ غذاء الطفل فى الثلاجة بعد اعداده مباشرة .. مع عدم اعداد كميات كبيرة بحيث يتبقى منها الكثير بعد ارضاع الطفل .

* يجب مراعاة النسب فى محتويات وجباته الغذائية فزيادة البروتينات (اللحم والفول المدمس) تحدث له الامساك والمغص . وزيادة النشويات (البطاطس والارز) تسبب له الاسهال والقىء . اما الدهنيات وخصوصا فى الحلوى والشيكولاته فينتج عنها الكثير من الحموضة والاضطرابات المعوية .

* يجب ان تعملى على تقليل كمية اللبن فى غذائه وتعويضها ببعض المواد الغذائية الاخرى . وحاولى ان تقدمى له عصير الفواكه من وقت لآخر .

* اللبن الزبادى يفيد الاطفال كثيرا وخصوصا بعد نزع القشدة على ان تقومى باعداده بنفسك .



الفريق رؤوف محفوظ

وزير العدل يتوسط كبار رجال وزارة العدل أثناء المناقشة الختامية لمشروع قانون الاحوال الشخصية

مشـروع قـانون الأحوالـ الشخصية لغـير المسلـمين

.. يمنع تعدد الزوجات

ويلغى الطلاق إذا حدث عن طريق التلاعب بالأديان والمذاهب

ثورة واحتجاج أثارهما رجال الدين المسيحيون في الكنائس والمجتمعات بسبب نص جاء في مشروع قانون الاحوال الشخصية لغير المسلمين .. والسبب هو اعتقاد البعض بأن المشروع الجديد يحمل بين طياته اباحة تعدد الزوجات لغير المسلمين ..

وبسبب المادة ٥٣ من القانون الذى جاء فيها :

– ((يجوز لكل من الزوجين أن يطلب التطليق بسبب زنا الزوج الآخر أو زواجه الثانى وتسقط الدعوى بمضى ستة أشهر من تاريخ العلم بوقوع الزنا أو الزواج الثانى . ولا تقبل الدعوى اذا صفح الزوج المدعى عن المخطىء أو كان الزنا أو الزواج الثانى برضاه)) .

وبناء على هذا الالتباس ارسل **البابا كيرلس السادس** الى السيد وزير العدل مذكرة بذات بانه لا يجوز للمسيحى أن يجمع بين زوجتين فى وقت واحد .. وعليه يعتبر الزواج الثانى أثناء قيام الزوجية الاولى باطلا .

وفى مذكرة اخرى قدمها **القمص صليب سوريال** أستاذ القوانين الكنسية والاحوال الشخصية بالكلية الاكليريكية جاء فيها :

– الديانة المسيحية فى شتى مذاهبها لا تجيز الزواج من غير زوجة واحدة بل ان كل الدول المسيحية تعتبر تعدد الزوجات جريمة يعاقب عليها القانون .

وفى الجلسة الختامية التى أقيمت فى وزارة العدل لمناقشة المشروع الجديد ، كنت ارقب بلهفة ، التفسير الذى يوضح حقيقة الموقف .. وفى وسط المنصة جلس الوزير الشاب عصام الدين حسونة وحوله اعضاء اللجنة المشتركة من مجلس الامة ورجال الدين والقانون ولجنتى تعديل قانون الاحوال الشخصية للمسلمين وغير المسلمين .

وقال وزير العدل ، افتتاح الجلسة :

– ((لقد اتفقنا على أن نقدم للشعب قانونا هو باجماعنا توجد حاجة ملحة له .. فلا يوجد مجتمع صالح لا يقوم على أسرة صالحة ولا توجد أسرة صالحة لا تقوم على زوجين صالحين متكافئين .. والقانون الجديد الذى ينظم حياتنا **يجب أن يكون نابعا من روح الدين وشرائعه المقدسة ، فيجب أن تستمر المناقشات على هذا الاساس ، حتى نستطيع فى النهاية أن نقدم قانونا جديدا ينظم حياة الأسر عندنا الى أجيال طويلة قادمة .. ولابد أن تؤدى محاولاتنا المستمرة الى خطوات راسخة فى سبيل الوصول الى البيت السعيد الذى هو فى النهاية المعنى الحقيقى الذى تتركز فى داخله جميع مبادىء الاشتراكية وعدالتها))** .

السؤال الحائر

وظهر بعد فترة السؤال الحائر .. أو النص الذى أثار ضبابا من الغموض ..

– ((هل هناك ثغرة فى مشروع القانون الجديد لغير المسلمين تبيح تعدد الزوجات .. »

واجاب الدكتور احمد سلامة .. الاستاذ بجامعة عين شمس وعضو اللجنة التشريعية لغير المسلمين قائلا :

– ((من المؤكد انه لا يجوز تعدد الزوجات فى الشريعة المسيحية .. ومن المؤكد ايضا أن مشروع القانون طبق هذه القاعدة الدينية وقرر بطلان الزواج الثانى بمعنى انه لا يترتب عليه أى أثر لا فى نظر القانون ولا فى نظر المجتمع المسيحى .. هذا البطلان جزاء يطبقه القانون من نفسه ويطبقه فى جميع الحالات سواء رضيت الزوجة الاولى أو لم ترض .. ولكن السؤال هو :

– ((هل يكتفى بالجزاء الذى يوقعه القانون أم يجوز للزوجة أن تعتبر هذه المحاولة الباطلة من جانب زوجها خطأ فى حقها فتطلب بدورها توقيع جزاء آخر على الزوج ؟

كان أمام المشروع مذهبان : مذهب يكتفى بحماية القانون ولا يعطى الزوجة حق طلب توقيع جزاء آخر .. ومذهب آخر يجيز للزوجة أن تطلب توقيع جزاء آخر .. وقد اختار المشروع المذهب الثانى تأكيدا لحماية الزوجة ويترتب على ذلك :

أولا – ان محاولة الزواج الثانى باطلة فى جميع الحالات .

ثانيا – انه اذا قدرت الزوجة أن مسلك الزوج لا يدعو الى الاطمئنان فى معيشتها معه فلها أن تطلب منه التطليق .. وطلب التطليق مرده الى ارادة الزوجة ان شاءت او لم تشأ .

وعلق على ذلك سيادة الوزير بقوله :

– « ان الامر فى منتهى الوضوح .. فتعدد الزوجات لا يوجد بالنسبة لغير المسلمين » .

ومع هذه الاجابة الصريحة تختفى التساؤلات وينتهى الغموض ويتضح ان مشروع القانون الجديد يلتزم بروح الدين وما تتضمنه شرائعه المقدسة ...

●

والقانون الجديد للاحوال الشخصية لغير المسلمين سد كثيرا من الثغرات التى كانت تؤدى الى الطلاق عن طريق التلاعب بالاديان ... فجاء فى أحد نصوصه :

– بانه لا يكون لتغيير أحد الزوجين ديانته غشا أثناء قيام الزوجية أثر على الزواج ولا على الحقوق والالتزامات المترتبة عليه ..

وبذلك أصبح لا يعتد بتغيير المذهب المقصود منه الكيد .. وتظل العلاقة الزوجية محكومة من حيث قيامها والآثار المترتبة عليها بالقواعد القانونية التى ابرمت فى ظلها ، فلا يجوز لمن غير ديانته غشا أن يطلق زوجته بمشيئته أو أن يعدد زوجاته ..

ومهما تكن الصعوبة التى يلقاها الباحث عن نية الكيد فى دخيلة نفس من اعتنق ديانة غير ديانته فان من الملابسات والقرائن ما لا تجحد دلالته ، كالذى يغير ديانته اثناء نظر النزاع او تمهيدا له ، أو كانت ظروف حياته لا تسمح بالقول بأنه رجح بين الديانات .. وللقاضى أوسع سلطة فى الاستدلال والتحقيق فى هذه الحال .

بالنسبة للنفقة

ولكن الفريق رؤوف محفوظ عضو مجلس الامة وعضو اللجنة المشتركة فى قانون الاسرة طالب بسد ثغرة أخرى فى القانون الجديد فقال :

– ((مشروع القانون اغفل موضوع حبس الزوج فى حالة عدم أدائه النفقة الواجبة ، ومعنى هذا الغاء لائحة المحاكم الشرعية ... وتنفيذا للقانون الجديد سيكون مصير النفقة دينا مدنيا .. وقد اقترح البعض الغاء هذا النص ليتوازن مع الغاء تنفيذ بيت الطاعة بالقوة الجبرية .. ولكن يجب أن يكون مفهوما أن هذا وضع يختلف عن الوضع الآخر تماما ولا يجب أن يترتب على الغاء بيت الطاعة صعوبة الحصول على النفقة باعتبارها حاجة انسانية وضرورة ملحة والا فستضطر الزوجة أو الام فى مثل هذه الاوضاع الى الانحراف الذى لا نقبله فى مجتمعنا الاشتراكى .. والغاء هذا البند سيجر وراءه اوضاعا اجتماعية ظالمة وصارخة وجائرة لانها تتعلق بقوت أفواه قد تتشرد جوعاً .. ولهذا فانا الح فى طلب هذا وفى ضرورة وجوب حبس الزوج فى حالة عدم أدائه النفقة حتى تصل كل امرأة الى حقها الذى يحفظ لها كرامتها ويصون الاسرة من الدمار .. كما يجب أن يكون التعويض مناسبا فى حالة الطلاق التعسفى .. ففى بعض الحالات يطلق الرجل زوجته المتقدمة فى السن والتى لا تملك المقدرة أو الفرص للعمل أو الزواج .. وفى مثل هذه الحالات يجب ان تعطى القاضى مرونة واسعة فى تقرير النفقة حسب ظروف الزوجة وليس كما جاء فى مشروع القانون الجديد بما لا يجاوز سنة واحدة .. ويعتبر هذا الاجراء فى حد ذاته نوعا من تقييد الطلاق بأسلوب غير مباشر .

والامل الآن معقود على أعضاء مجلس الامة لسد كل ثغرة فى القانون يكون من شأنها عرقلة طريقنا نحو استقرار الاسرة والمحافظة على كرامة المرأة .

●

وبعد انتهاء المناقشة التى استغرقت ست ساعات كاملة ، أستطيع أن أؤكد لجميع رجال الدين المسيحيين أن مشروع القانون الجديد لغير المسلمين يطابق ويؤيد جميع التشريعات المسيحية ، فيمنع تعدد الزوجات ، ويلغى الطلاق اذا حدث من طريق التلاعب بالاديان والمذاهب .. وينظم حياة الأسرة على أساس من تعاليم الدين ومطالب المجتمع ومقتضيات العصر.

ايفلين رياض



البابا كيرلس

● التعويض المناسب في حالة الطلاق التعسفى

بختك هـذا الأسـبوع يقدم : الحلبى الفلكى

من ٢٢ مارس – ٢١ ابريل :
مغامرة مالية فاشلة . مركز جديد او عمل يحقق لك رغبة سابقة .

من ٢٢ ابريل – ٢١ مايو :
الصحة مرهقة الى حد كبير . فشل فى الزواج والعواطف .

من ٢٢ مايو – ٢١ يونية :
أخبار مفاجئة تحول اتجاهاتك – جائزة تقديرية ما يشغل تفكيرك ينتهى معك بالزواج .

من ٢٢ يونيو – ٢١ يوليو :
متاعب صحية بادية – صداقة مخلصة تؤازرك – أجل جميع مشروعاتك فالجو غير مناسب .

٢٢ يوليو – ٢١ أغسطس :
أنت على موعد مع الحظ فى العمل – اتفاق على زواج يرضيك – مكافآت مالية ضخمة من مجهودات .

٢٢ اغسطس – ٢١ سبتمبر :
تتحسن أحوالك النفسية وتستقر فى عملك – والحظ يبشرك بعودة مستحقاتك

من ٢٢ سبتمبر – ٢١ اكتوبر :
لا تندفع نحو عاطفة يحيرك أمرها فالقدر يهيىء لك فرص عظيمة – أخبار سارة تسعدك فى العمل .

من ٢٢ اكتوبر – ٢١ نوفمبر :
التيار ضدك من زمالة تعترض مشروعاتك زيادة غير متوقعة فى الدخل أو مولود سعيد .

من ٢٢ نوفمبر – ٢١ ديسمبر :
أحداث مكدرة تضطرك الى السفر مطالبك المالية مجابة – كسب قضية شرعية .

من ٢٢ ديسمبر – ٢١ يناير :
مفاجآت سعيدة فى محيط الاسرة – تعديل فى العمل يحقق نجاحا وأرباحا طائلة .

من ٢٢ يناير – ٢١ فبراير :
صلح متوقع وسيعود الشريك أو الزوج الى بيته – الحظ يخدمك فى بناء حياة اجتماعية عظيمة .

من ٢٢ فبراير – ٢١ مارس :
تغيرات هامة منتظرة فى حياتك الاجتماعية كسب وانتصار على نطاق واسع فى العمل .. مصروف كبير لتدعيم حياتك الجديدة .



المرأة ..

فى السودان وسوريا ولبنان والعراق والجزائر وفلسطين

تطالب بالمساهمة فى أعمال الشرطة ..

الى متى تدخل المراة كليـــة الشرطة زائرة فقط ؟ .. داودنى هذا السـؤال وانا اقوم بزيارة كلية الشرطة بدعوة من مديرها اللواء صادق حلاوة عنـــدما قام مؤتمر اتحاد الجامعيات العربيات بزيارة الكلية وتفقد أقسامها المختلفة .

وقد لفت نظرى هـذا التقليد الجديد الذى تتبعه كليـة عسكرية فى الترحيب بضيوفنا من الجنس الناعم وهو تقليد جميل يدل على اهتمام الكلية بالناحية الاجتماعية . وكان فى استقبال الوفد مع مدير الكلية وكبير المعلمين ورؤساء الاقسام بها ، ثلاث من زوجات الضباط العاملين بالكلية وهن : حرم المقـدم حسن حبيب قائد الاقسام الفنية ، وحرم الرائد عفيفى كساب ضابط الخيالة ، وحرم الدكتور عبـد الكريم درويش بادارة التدريب المركزية وهى عضـو المؤتمر فى نفس الوقت .. والزوجات الثـلاث يمثلن الصورة المشرقة لزوجة ضابط الشرطة التى تشاركه نشاطه .

التقاليد تقف أمام المراة

قالت الدكتورة سيدة بشـار رئيسة وفـد السودان وهى خريجة كلية الطب بالخرطوم وام لطفل عمره عام واحد وزوجة لاستاذها اخصائى الامصاب الدكتور طه بعشر .

– ان التقـاليد تقف عقبــة فى طريق المراة السودانية .. وكفاحها يتجه نحو التعليم وغزو مجالات جديدة مختلفـة ومنها ميـدان الشرطة الذى يعتبر طفرة كبيرة ويحتاج الى عدة سنوات من التطور .. اما النـاحية التى يمكن للمراة المساهمة فيهـا فهى النـاحية الادارية ورعاية الاحداث وحماية الاداب .. ولكن المجال الذى تحتك فيـه بالجمهور لا أظن أنه مقبـول فى الوقت الحالى .

المراة بالملابس العسكرية

والسيدة امل حمصى رئيسة وفـد سوريا : وهى زوجة وام وتعمل رئيـسة مصلحة دراسات وتخطيط بالاقتصاد .. تقول ان المراة يمكنهـا أن تساعد فى مجال الشرطة وذلك فى الاعمـال المكتبية وفى الابحاث الجنائية دون ارتداء الزى الرسمى .. فالشعب فى سوريا كأى شعب عربى ليس من السهل أن يتقبل هذا الوضع ببساطة .. ووجود شرطى مرور من الجنس الناعم بعـد مفاجأة قد يتقبلها الجمهور بالسـخرية .

والمراة السورية على استعداد لاقتحام هـذا الميدان ولا ينقصهـا الا تذليل العقبة كتقليـد اجتماعى .. وفى جيش التحرير الشعبى تطوعت الآلاف من الفتيات وهن يتدربن على حمـل السلاح كالرجل تماما

كل مواطن مسئول

هذا الشعار (**كل مواطن مسئول**) اخذته سيدات اتحاد الجامعيات فى لبنان ونزلن به الى الشـارع للتوعيـة الوطنية .. كمـا قالت لى **الدكتورة (أميه سوبره)** رئيسـة وفد لبنـان وخريجة الجامعة الامريكية ببيروت قسم صيدلة .. وهى زوجـة لمحام وام لاربعــة اكبرهم فى الثامنة عشرة من عمره .. قالت :

– ان المراة فى لبنـان ترغب فى المساهمة فى هذا الميدان ويمكن أن تبدأ بما يتفق مع طبيعتها .. أما بالنسبة للمرور فالشعب مرحب بهـا لان نظام المرور عنــدنا صـارم والمشاة الذين يخالفون التعليمـات يدفعـون ليرة فـورا .. والسائق المخالف يدفع ثلاث ليرات .

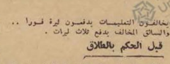


رئيسة وفد السودان

قبل الحكم بالطلاق

والسيدة سلمى اسماعيل مفـازنجى خريجة قسم انجليزى بكليــة البنـات وضمن الوفد العـراقى ، وهى زوجة وأم وموظفـة بالمتحف الفنى الحديث ببغداد .. قالت :

– ان المراة وصلت الى السلك البـوليسى بدون الزى الرسمى فهى تعمل قاضية للاحداث .. وفى المحاكم الشرعية ، وباحثة اجتماعية .. ولا يحكم القاضى بالطلاق قبل أن تتدخل الباحثة وتوفق بين الزوجين .. [illegible] أن المراة تعمل فى ميدان الشرطة ولكن فى المجال الاجتماعى فقط



اصغر رئيسة وفد

والآنسة حوريه بيوض رئيـسة وفـد الجزائر كانت أصغر رئيـسة وفد فى المؤتمر ، وهى تطالب بحماس باقامة معهد للشرطة النسائية الجزائرية بعد أن شاركت المراة الجزائرية فى المعركة .. وعملها كبوليس نسائى يناسب طبيعتهـا كأم ومربية وبذلك تجمع بين رعاية المجتمع والمحافظة على الامن .

كانت جولتنا داخل كلية الشرطة قد قاربت على الانتهاء عندما التقيت **برئيسة وفد فلسطين : يسرى البربرى** .. قالت : ان دخول المراة الى ميدان الشرطة واجب عندما يحتاج المجتمع الى اشتراكها ، ويعتبر تأكيدا للمساواة بين المراة والرجل فى كافة المجالات .. ويمكن أن تساهم المـراة فى كليــة الشرطة فى بادىء الامر وذلك بالاشراف على الاقسام الداخلية مثل اعداد الطعام والاشراف على المستشفى والتدريس فى الكلية . والآنسة يسرى رئيسة الاتحاد النسائى الفلسطينى بغـزه ، وعضـو المجلس الوطنى الفلسطينى ، وعضو الوفد الفلسطينى فى هيئة الامم المتحدة منذ عام ١٩٦٣

مع مدير الكلية

وقال اللواء صادق حلاوه مدير كلية الشرطة :

– ان المراة تعمل فى هـذا الميدان منذ فترة طويلة .. فمثلا فى البحث الجنائى وفى الجوازات .. والتفتيش فى المطارات ، وباحثات اجتماعيات فى اقسام الشرطة .. وفى سـجون النساء .. ولا ينقصها الا الزى الرسمى .. والتام زيارتى لعدة بلاد فى الخارج وجدت البوليس النسائى يقوم بدوره بالملابس الرسمية ، واكثر بلد يضم بوليسا نسائيا هو (هونج كونج) وتعمل فيه حوالى ٢٠٠ سيدة .

مفيدة حلمى

القميص الرجالى يتحول إلى فستان للمرأة العاملة ..

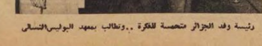
للمراة العاملة .. وبطريقة اقتصادية مريحة استطاع مصممو الازياء اطالة القميص الرجالى لكى يصبح فستانا مريحا وعمليا باقل التكاليف ... فهو لا يحتاج لاكثر من مترين ونصف متر ، ويستطيع الترزى ان يصنعه لك بنفس أجر خياطة القميص الرجالى مع اطالة الذيل الى الطول المناسب .. ويمكنك اضافة جالون او شريط من الدانتيـل الرفيع مع استعمال الاقمشة القطنية أو البوبلين أو قماش الشاهى





وقفت رئيسة وفد لبنان تصغى لشرح رجل الشرطة

رجل الشرطة يشرح على بندقيته .. ورئيسة وفد سوريا تتابع الشرح



رئيسة وفد الجزائر متحمسة للفكرة ..وتطالب بمعهد البوليس النسائى

أشهر قارئة فنجان فى التليفزيون



هند أبو السعود

منذ ستة شهور بدات نجمة تفرض نفسها على الشاشة الصغيرة تدريجا .. نصف ساعة كل أسبوع فى أول الامر .. ثم ساعة .. واخيرا ثلاثة برامج مدة كل منها ساعتان كل أسبوع .

والنجمة الجديدة (هند أبو السعود) هى أقدم مخرجة فى التليفزيون العربى .. فقد بدات العمل للتليفزيون قبل افتتاحه لانها تؤمن دائما بقاعدة هامة هى الاستعداد اولا ..

سافرت الى المانيا فى بعثة قبل بدء الارسال وتأخر السفر شهرين درست خلالهما التعبيرات الفنية التليفزيونية باللغة الالمانية .. وكانت ترغب فى التخصص فى تقديم البرامج ولكنها فضلت الطريق الاطول فدرست الاخراج اولا . وهى تؤكد أن مقدمة البرامج لن تنجح الا اذا درست الاخراج لتعرف حقيقة ما يجرى داخل الاستوديو من آلات وتصوير واضاءة وعمليات اليكترونية .. واخيرا الموسيقى .

ودرست (هند) طريقة اخراج البرامج الاخبارية أيضا اثناء وجودها فى المانيا تاركة طفلتها الرضيعة فى القاهرة . وكانت فى بعض الاحيان تستيقظ من نومها فزعة فى منتصف الليل وهى تصرخ : (بنتى .. بنتى) رأيتها فى المنام مريضة .. وفى الصباح تتصل بأسرتها فى القاهرة لتسمع صوت ابنتها وهى تبكى فتظل هى تبكى فى المانيا وتقول (مش قلت لكم بنتى عيانه !) .

وعاشت فى المانيا تحتسى القهوة وتأكلها بالخبز حتى تستطيع توفير نفقات المكالمات التليفونية باستمرار لابنتها .. وعادت وكل ما تحمله معها من المانيا نصف باروكة تظهر بها عندما تقدم البرامج !

وعملت هند عند افتتاح التليفزيون مساعدة مخرج للبرامج الاخبارية .. وعند تعيين دفعة جديدة من المخرجين كانت الوحيدة التى عينت مخرجة .. واهتمت أثناء عملها فى البرامج الاخبارية ببرنامج (نافذة على العالم) وكانت تشترى له الاسطوانات على حسابها ، ثم طلبوا منها أخذ سلفة من التليفزيون تحت الحساب لتشترى الاسطوانات .. واشترت الاسطوانات ولكنها نسيت تسليم الفاتورة وظلت أكثر من عام يخصم من مرتبها خمسة جنيهات شهريا لانها لم تسدد قيمة السلفة على الرغم من نجاح برنامج (نافذة على العالم) الذى اشتهر بأفلامه وموسيقاه .

ثم اختيرت هند لتكون اول مخرجة فى التليفزيون تقوم باخراج ست برامج اخبارية وتقدم برنامجين اسبوعيا احدهما سياسى والآخر منوعات ، وكانت تتقاضى مرتبا قدره خمسة عشر جنيها ولكنها طالبت بزيادة مرتبها وعرضت شكواها على المسئولين فصدر قرار برفع مرتبها هى وزميلاتها الى ٢٥ جنيها شهريا .. كما تقرر أيضا صرف بدل ملابس للمذيعات ومقدمى البرامج .. .

وهند متحيزة للمرأة جدا .. وأثناء عملها مراقبة للاخراج اختارت موظفات للعمل معها . وكان رأيها دائما أن الاخراج يحتاج الى صبر وهو فن تجيده المرأة .. وبعد أن تفرغت لتقديم البرامج طلبت أن تقوم هى نفسها بالاخراج فى نفس الوقت .

ومنذ ستة شهور بدات فى تقديم ثلاثة برامج ناجحة :

الاول : (جولة الكاميرا) وهو برنامج يتضمن فقرات عن العقل الالكترونى والتقدم العلمى والفضاء والحيوانات ، وهى تشجع هواة التصوير بارسال صورهم للبرنامج وتتلقى أسبوعيا حوالى ٥٠٠ صورة والفى خطاب لحل مسابقة (الصورة) التى تقدمها ، والتى خصص التليفزيون لها ثلاث جوائز قيمتها عشرة جنيهات كل أسبوع .

والبرنامج الثانى : (مهنتى ايه ؟) وتقدم فيه أشخاصا لهم مهن غريبة وتحاول اللجنة التى يختارها البرنامج اكتشافها عن طريق الاسئلة .. وهذا البرنامج يقدم بصفة مستمرة منذ ثلاثين عاما فى بعض المحطات الامريكية والاوربية .

والثالث : (فيلم الاسبوع) الذى يقدم على الشاشة الصغيرة الافلام الجديدة المعروضة فى دور السينما .. وقد وافق منتجو الافلام على الفكرة على أن يعرض البرنامج ثلاثين دقيقة من كل فيلم وباقى الوقت فى مناقشات حول القصة وأبطال الفيلم ، وأكدت لهم أن النصف ساعة لن تقتل الفيلم الكبير وانما ستقضى على الفيلم الضعيف .. وعندما عارض البعض هددتهم بالسيد البدوى ، الذى تزوره كل اسبوعين مهما كانت مشاغلها .. والسبب أن ابنها سقط يوما من النافذة وجاءت سقطته فوق أرض صخرية .. وقبل أن تذهب الى طبيب الاشعة نذرت نفسها بقراءة الفاتحة فى السيد البدوى . وعندما قال الطبيب انه طيب وبخير تركت الطبيب لتنزل الى طنطا مباشرة وتزور السيد البدوى ..

وهند أبو السعود زوجة وأم لطفلين (ميرفت ٧ سنوات ونصف سنة ، وأشرف ثلاث سنوات ونصف سنة) ..

وتعتبر مجموعة من المتناقضات .. فهى تحرص على تقديم الفقرات العلمية فى برامجها ومع ذلك تؤمن بالاحلام وتتفاءل وتتشاءم بسهولة .. وتصلى بانتظام وتقرأ الفنجان وتعتبر اشهر قارئة للفنجان فى التليفزيون العربى .. ومن زبائنها تماضر توفيق وسميرة الكيلانى وسلفيه المهندس .. وفى كل فنجان ترى لصاحبته سكة سفر .. تعود المذيعة من الخارج ومعها هديتان : احداهما لهند والاخرى لطفليها !!

نوال البيل

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

تغار عليه لجماله ..

انا لم اسجل على زوجى حتى اليوم اية خيانة . ومع ذلك فانا اغار عليه لانه رجل جميل تطمع فيه النساء . لكنه يتبرم بغيرتى ويكاد يكرهنى . فكيف اجعله يشعر ويفهم بانى لا اغار عليه الا لاحذره من اغراء جماله واجنبه مزالق الخيانة واحتفظ به لبيته واولاده ! ...

م . ا . بالقاهرة

الان زوجك رجل جميل تعتقدين باسبقى انه لابد ان يخونك . ليس من ضرورات الجمال ان يدفع صاحبه الى الخيانة . ولكن الزوجة الضعيفة التى يسيطر عليها شعور الخوف هى التى قد تزين لزوجها بغيرتها المستبدة سبل الخيانة . فهى تعد عليه خطواته وتحاسبه على غدوه ورواحه ، وتظل تضيق عليه الخناق حتى يضيق ذرعا بها ويتمنى من صميم فؤاده لو ان فى وسعه أن يتنفس من صدره فى احضان غيرها . فالرجل قد يتعلم الخيانة من شعوره باستبداد الغيرة ممثلة فى زوجته ، وقد يتصور ان الخيانة هى التى ترد اليه حقه فى الحرية وحقه فى الحياة .

الوحيدة التي تفوقت على الكل

اطول من كينغ سايز بهذه النسبة

وكذلك هي أساس في التدخين



du MAURIER



SUPERKINGS

تفوق على الجميع ودخن سجاير دى مورييه سوبر كينغز الجديدة ... افخر طريقة جديدة لتدخين سجاير الفلتر . سجاير دى مورييه سوبر كينغز الجديدة هي فخمة بطولها الذي يفوق سجاير كينغ سايز العادية لتحقق لك تدخيناً سلساً لامثيل له على مدى طولها . ان زيادة الكمية من تبغ فرجينيا الممتاز والفلتر الخاص الفائق يجعلان دى مورييه سوبر كينغز تفوق كافة انواع السجاير الاخرى .

دى مورييه سوبر كينغز الجديدة

مستوردة من لندن وفي متناولكم الآن هنا وفي اكثر من ستين بلداً آخر في العالم



نادية ترفض أن تكون نجمة عالمية!

تحقيق: ايريس نظمى
تصوير: فاروق ابراهيم

● لماذا اعتزلت السينما أربعة شهور فى أمريكا؟

نادية لطفى : أحب تمثيل الأدوار الشاذة .. لأننى خجولة ولا أعرف التمثيل !



● نادية لطفى والهرم ورمال الصحراء .. بعد العودة من امريكا ..

لم تعش نادية لطفى فى امريكا كممثلة سينما .. وانما عاشت حياة عائلية مع والدتها التى تعمل هناك وابنها احمد الذى يتعلم فى مدارس امريكا ايضا .. وهذه هى المرة الاولى التى تزور فيها نادية الولايات المتحدة .. وتقول : انها لم تذهب الى هوليوود ولم تزر ستوديوهاتها ..ولم تحاول ايضا ان تلتقى باحد من المسئولين عن السينما .. لانها ارادت ان تعتزل السينما وتعيش بعيدا عن جوها ومشاغلها واضوائها لمدة اربعة شهور كاملة ..!

وقالت لى نادية لطفى :

لقد مرت فترة طويلة من حياتى لم اشعر فيها بالحياة العائلية .. فمنذ بدات اعمل فى السينما لم اعش يوما واحدا حياة عائلية .. وقد اودت ان اعيش هذه الحياة .. واشعر بالعائلة ولو لفترة قصيرة مع امى وابنى .. كنا نخرج مع بعض الاصدقاء الى رحلات خارج المدينة .. او اذهب انا وابنى للتزحلق .. او لمشاهدة احد الافلام .. او انزل الى السوق ..

— ولماذا ارسلت ابنك ليدرس فى امريكا ؟

— انه مرتبط بوالدتى .. وعندما سافرت لتعمل هناك .. سافر معها .. لانها تتولى تربيته والعناية به بسبب انشغالى فى السينما

— وماذا عن الحياة العائلية فى امريكا ؟

— قبل ان اسافر كنت اتخيل شيئا .. وعندما عشت هذه الفترة هناك لمست شيئا آخر .. فالاسرة مترابطة جدا .. ومعظم السيدات المتزوجات لا يعملن شيئا .. وتبدأ المراة يومها بشراء حاجاتها من السوق .. ثم تعود لتعمل فى بيتها .. وتعد الطعام لزوجها واولادها .. ولا يخرج الرجل ابدا بدون زوجته .. واذا وجهت اليه دعوة فى غيابها فلا يلبيها .. اما اذا وجهت دعوة الى المراة فى غياب زوجها فتستطيع ان تذهب بدونه .. ولا يقبل المجتمع اى رجل بدون زوجته !

— وما الذى اعجبك هناك ؟

— اعجبتنى فكرة قامت بها فى البداية بعض السيدات .. وانتشرت هذه الفكرة بعد ذلك فى كل ولاية من الولايات .. هذه الفكرة احب ان انقلها لبلادى .. عبارة عن جمعية اطلق عليها اسم ((مرحبا)) وهى ترحب بكل عضو جديد من الغرباء الذين يعيشون فى امريكا .. ويحتفل به ويكرم .. ثم تقوم بعض السيدات بتعليم العضو الجديد الطهى ويعطى دراسات لمعرفة تاريخ بعض الاماكن الاثرية الموجودة هناك وطريق الوصول اليها . وبعد ان يصبح عضوا قديما يقوم بدوره بتعليم الاعضاء الجدد .. ويقدم اكلات شعبية من بلاده ، فى هذا المكان تلتقى كثير من الاجناس الذين يصبحون فيما بعد اسرة واحدة ..

وقد تردد كلام كثير حول رحلة نادية لطفى وقالوا انها سافرت الى امريكا لمحاولة الظهور فى افلام عالمية .. وانها اخذت معها بعض لقطات لها من افلامها لتعرضها على المسئولين عن السينما فى هوليوود .. خصوصا ان نادية تجيد خمس لغات .. وشكلها يساعدها على العمل فى افلام اجنبية ..

ولكن نادية تقول :

انى لم احاول مثلا ان اشاهد كل افلام عمر الشريف فى مصر .. ولكنى عندما اسافر الى الخارج واعرف ان فيلما يعرض له سأحاول ان اشاهده .. واسعد جدا حينما ارى الزحام على دار السينما التى تعرض افلامه.. والسبب انه احد الممثلين المصريين الذين يحظون باعجاب العالم ..

اما بالنسبة لى فانا لم افكر يوما فى ان امثل فى افلام عالمية .. فانا احس انه لن يضيف الى شيئا جديدا .. وانا قانعة بحالى وبعدد المعجبين الذين يحبوننى فى البلاد العربية .. ولا يهمنى ان يكون لى معجبون فى الخارج وطموحى فى عمق مكانى .. واستمرار وجودى فى وطنى ..

— وما هو الهدف الذى تريدين الوصول اليه؟

— الهدف متحرك باستمرار .. لايوجد هدف ثابت .. فقد وصلت الى مرحلة قال عنى النقاد فيها انه لايوجد احسن من هذا .. ولكنى وجدت ما هو احسن .. وانا لا اعلم ما اذا كنت سأقدم احسن مما عملته ام لا .. فربما ارتفع .. وربما اتقهقر !

ونادية لطفى مرت بمرحلتين فى حياتها الفنية .. المرحلة الاولى حين قدمها رمسيس نجيب لاول مرة كوجه جديد لتمثيل دور صحفية فى فيلم سلطان .. واجمعت كل الآراء على انها وجه جميل فقط .. والمرحلة الثانية هى نادية لطفى فى ((السمان والخريف)) حيث مثلت شخصية ريرى .. ولم يتحدث الناس عن جمالها الذى اخفته .. ولكن عن نجاحها فى تجسيد الشخصية التى ادتها .. فارتفعت بنفسها الى أعلى الدرجات التى وصلت اليها . وطلبت من نادية ان تقوم بعملية تقييم لنفسها فى هاتين المرحلتين من حياتها الفنية فقالت :

— حين بدأت اعمل لم أعرف ماهو التمثيل .. ولم اتلق دروسا عن التمثيل فى المعاهد .. اعنى اذا أردت تقويمى فقد كنت استحق ((صفرا)) ولكن كان عندى احساس .. فعندما كنت أرى بعض الممثلات اللاتى يظهرن على الشاشة ولا يعبرن عن الشخصيات اللاتى يؤدينها بطريقة طبيعية..ولا ينطقن الكلام أيضا بطريقة طبيعية .. كنت أقول فى نفسى ماذا لو نطقت هذه الممثلة كلمة ((آلو)) بطريقة طبيعية .. لماذا لاتخلع المحزق الذى لاتستطيع ان تتحرك به .. وتسير مرتاحة ؟

كانت هذه فكرتى عن السينما قبل ان اعمل .. ولكنى حين بدأت التجربة وجدت انه اذا أرادت الممثلة ان تتكلم بطريقة طبيعية وتؤدى بطريقة طبيعية فهذا أصعب الف مرة !

واذا أردت ان تعبرى عن شخصية معينة .. فيجب أن تكون دراسة الشخصية مستوفاة من ناحية مستواها الفكرى .. وتكوينها النفسى والجسدى .. كل هذا يؤثر فى طريقة الحركة والاداء .

كانت نظرتى فى البداية بسيطة سطحية .. ثم اخذت تتبلور وتأخذ شكلا معينا !

انا .. وماجى وريرى !

وقد مثلت نادية لطفى حوالى اربعين فيلما منها الافلام التى نجحت .. ومنها الافلام التى فشلت . ونادية حين تنجح ترتفع الى القمة. ، وحين تفشل فى فيلم تنزل الى القاع .

ونادية لطفى مقترنة فى ذهنى بشخصيتين مثلتهما على الشاشة .. هما ((ماجى)) فى ((النظارة السوداء)) و ((ريرى)) فى ((السمان والخريف)) ..

وسألت نادية لطفى :

— حددى مكان كل من نادية لطفى فى النظارة السوداء . ونادية لطفى فى السمان والخريف ؟

وقالت نادية :

— فى مثل هذه الافلام .. لا أكون نادية لطفى وانما أكون هذه الشخصية التى اتقمصها فقط وحين ابدأ فى عمل مثل هذين الدورين اضع أمامى نموذجا معينا للشخصية .. واحاول دراستها .. وارى ظروفها الاجتماعية.. ومراحل تطور حياتها .. والبيئة التى نشأت فيها .. والبيئة التى انتقلت اليها .. كيف تتكلم مثل هذه الشخصية .. كيف تفهم .. كيف تمشى . ثم اضع لها نموذجا للابسها .. وأجسمها أمام عينى قبل أن امثلها ..

وبعض هذه الشخصيات تكون لدى معلومات كثيرة عنها .. وبعضها تقل معلوماتها عندى .. فابدأ بالاعداد لها . وانا أسعد عندما لا اعرف الكثير عنها واحاول معرفتها .. واحاول ان احبها .. واجعلها تنبض بالحياة .. وبقدر ما تخيفنى .. بقدر ما أحبها !

وشخصية ماجى تختلف تماما عن شخصية ريرى فى السمان والخريف لان ريرى تنتمى الى طبقة أقل من المتوسطة .. وريرى التى لم تتكلم وتجهل القراءة والكتابة ، ولكن لديها حاسة بنفسها اوصلتها الى أن تسمو بنفسها فى النهاية .. بعكس ماجى التى تتمتع بقدر كبير من الثقافة ولكن لديها من الجهل النفسى مايستطيع أن يغدر بها ..

— من هى الاقرب الى قلبك ؟ .

— طبعا ريرى هى الاقرب !

لا اعرف التمثيل

وسألت نادية لطفى :

— لماذا تنجحين فى تمثيل الشخصيات الشاذة .. غير العادية .. والتى تحتاج الى تحليلات نفسية ؟ وتضحك نادية وهى تقول :

— لان نادية لطفى الطبيعية خجول جدا .. تغرق فى شبر ماء .. معيش حاجة عندى أقولها .. بل ان الذين لا يعرفوننى يستثقلون دمى ! فاذا كانت الشخصية التى أؤديها عادية فهى تشبه شخصيتى .. وشخصيتى لاتقول شيئا لاتتطور .. لاتعلو ولا تهبط .. ولا تتنازعها عوامل نفسية تطحنها .

فى مثل هذه الادوار التى تحتاج الى تحليل وعمق .. انزع نادية لطفى . واتقمص الشخصية الجديدة .. والشخصية الجديدة هى التى تؤدى ولست أنا !

وتضحك نادية لطفى ثانية وهى تقول :

— قد لاتصدقين ابدا انه اذا طلب الى ان أؤدى مشهدا معينا .. فقد لا استطيع ابدا .. انا لا اعرف التمثيل .. اعنى اذا امتحنت فى التمثيل فسآخذ صفرا .. ولذلك تجديننى أفشل فى تقديم الشخصيات العادية .!

— اذن من التى تعرف التمثيل ؟

— فاتن حمامه .. فاتن استاذة وعندما اشاهدها فى احدى اللقطات العادية بتعبيرات وجهها وطريقة كلامها .. اتعجب .. كيف تؤدى بهذه الطريقة ! . وكذلك سميحة ايوب على المسرح ..!

— ولماذا لاتحافظين على مستواك الفنى .. ولا تقدمين الا الشخصيات النابضة الحية ؟

— ليس باختيارى طبعا ان أقدم ما أريده.. ولكن أنتقى احسن الموجود .. وانا لا اكسب من مكان آخر غير التمثيل .. وليست لى هواية اخرى .. وتأكدى أننى حين أقوم بهذه الادوار اكون أتعس مخلوقة .. فالجهد الذى اعمله فى الفيلم الممتاز هو نفس المجهود الذى اعمله فى الفيلم ((العادى)) ..!

— وما هى الشخصية التى تتمنين ان تؤديها بعد ريرى ؟

— انها شخصية ((شهدت)) فى قصة ((قاع المدينة)) ليوسف ادريس وهذه القصة كما اتخيلها عبارة عن شخص ممسك بكاميرا مثبت بها عدسة مكبرة .. ويمر بها على مدينة القاهرة .. من القلعة حتى الزمالك ..

ويقدم لنا القطاع العام فى قاع المدينة بصدقه وصراحته ومأساته . ثم يرينا بعد ذلك قمة المدينة فى حى الزمالك .. بلمعانها وبريقها وأحوالها الداخلية !

وهناك مقارنة بين القطاعين ..

أما شخصية ((شهدت)) فى قاع المدينة ، فهى تروى لنا كيف تخرج امراة من قاع المدينة — فى حى القلعة — لتعمل وتعول أولادها .. ولكنها حين تعمل تصدم فى شرفها وكرامتها .. ولكنها تضطر الى ان تستمر ..وتدفعها المأساة على ان تتدرج من طريق عملها خطوة خطوة حتى تصل الى حى الزمالك .. وتبين لنا كيف تتجرد انسانيا من الحياء والشرف حتى تصبح مادة عندها !

ايريس نظمى

اللقاء الرابع :

ثروت عكاشه يواجه مشاكل هؤلاء الفنانين

● الفنون التشكيلية

فى جو من النجوى والمكاشفة تم اللقاء الرابع من سلسلة اللقاءات بين السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة الدكتور ثروت عكاشه وبين العاملين فى حقل الثقافة والفن ، وكان اللقاء فى هذه المرة مع الفنانين التشكيليين ..

لوحة بارعة .. قامت فيها الكلمات التى القاها الفنانون بدور اللمسات المحسوسة والمحسوبة فوق هذه اللوحة التى اتضحت معالمها واكتمل بناؤها بانتهاء آخر كلمة لاخر متحدث ، فجاءت فى النهاية معبرة عن آمال الفنانين وامانيهم ..

انها اول مرة يواجه فيها الفنانون التشكيليون وزيرا مسئولا ليصارحوه بمشاكلهم ، وليطرحوا عليه قضاياهم ..

وبالرغم من شدة حساسية الفنانين وارهاف مواطفهم فقد تم الاجتماع فى جو يسوده الهدوء التام وعدم الانفعال او التوتر ، فكانت معظم الاقتراحات، ان لم يكن جميعها جدية وبناءة .. باستثناء بعض اللمسات ، وكانت قليلة والحمد لله ، نسى فيها اصحابها ان هذا المنبر منبر لعرض القضايا العامة لا الخاصة ..

ولقد حرص الدكتور ثروت عكاشة فى كلمة الافتتاح على تسمية هذا الاجتماع باللقاء وليس بالمؤتمر ، كما حرص على أن تمتد المناقشة الى أن تقال آخر كلمة مهما طال الوقت بشرط الانتهاء من عرض جميع الاقتراحات فى هذه الجلسة التى استمرت بالفعل الى مابعد منتصف الليل ..

ولقد اشار السيد النائب فى بيانه الى دور الفنون التشكيلية الهام فى تثبيت الدعائم الحضارية فى مجتمعنا ، والى الامل المعقود فى أن تتبلور الشخصية المصرية فى أعمال الفنانين ، وان تتخلص اعمالهم من انعزالها عن الجماهير ، وان يوصل الخيط المقطوع بين الفن والجمهور فى المجتمع الاشتراكى الجديد الذى يجب ان تنال فيه الجماهير نصيبها من الفن كما تنال نصيبها من الرعاية الصحية والتعليم وسائر الخدمات .. وخاصة بعد أن اصبح الفنان موضع اعتزاز المجتمع الثورى الجديد ، فكرمته الدولة .. ومنحته اعلى الاوسمة والجوائز .وحررته لاول مرة من قيود الوظيفة التقليدية واتاحت له التفرغ الكامل للبحث والدراسة والانتاج ، وكفلت له حرية التعبير باعتباره صاحب الحق فى اختيار الطريق الذى يعبر به عن نفسه وعن مجتمعه .

وضرب الدكتور ثروت عكاشة مثلا بالتجربة التى أجرتها الثقافة الجماهيرية بارسال معارض فنية الى قصور الثقافة فى الاقاليم ومدى اقبال الجماهير عليها كدلالة على استعداد الجماهير فى كل مكان الى التعرف على الفن الجميل بالرغم من تعدد الاساليب .

ثم عرض سيادته بعض النقاط التى طلب ان تبحث فى الاجتماع مثل البرامج الدراسية فى المعاهد والكليات الفنية ، ومشكلة المراسم والخامات والمعارض والمتاحف والاقتناء والتذوق ، واشار بصفة خاصة الى مشكلة التفرغ باعتباره اكثر الموضوعات التى اثارت الجدل والنقاش بين الفنانين وعلى صفحات الجرائد ، وطالب بايجاد حلول له حتى يحقق المشروع اغراضه التى انشىء من اجلها ، كما طالب الحاضرين

الدكتور ثروت عكاشة يتوسط الاستاذحسن عبد المنعم وكيل الوزارة والاستاذعبدالقادر رزق مدير عام الفنون والمتاحف

تأخذ دورها في البحث والدراسة أمام وزير الثقافة

● بقلم : حسين بيكار



الفنانون التشكيليون ويستمعون الى خطاب الدكتور ثروت عكاشة

بان ينبذوا الطائفية المعهدية التى فرقت بينهم وكانت سببا فى اثارة الخواطر وعرقلة قدرتنا على العمل والانتاج ، وان تكون وحدة الهدف والنظرة الشاملة شعار الجميع ..

ثم ختم الدكتور ثروت عكاشة حديثه بما اعتبره الفنانون هدية اللقاء .. وهو شبه الاتفاق الموجود على مستوى الوزراء على نقل وتمويل تبعية كليات الفنون الجميلة والتطبيقية الى وزارة الثقافة ، ليلتئم شملها مع بقية المعاهد الفنية الاخرى ، وذلك كوضع طبيعى لضرورة احتضان الوزارة الام للمعاهد الفنية التى تخرج جميع أو معظم العاملين فى الحقل الثقافى والفنى ..

وقد بدات المناقشة باقتراح تقدم به الاستاذ **عز الدين حمودة** بضرورة تأسيس مؤسسة لدعم الفنون التشكيلية تتولى تصريف وتنسيق جهود الفنانين .. وتلاه الاستاذ عزت مصطفى الذى طالب بالغاء الحركات المتحررة والاتجاهات المتطورة التى وصفها بانها تشوه الفن وتفقده جلاله .. كما طالب الاستاذ سعيد الصدر بالرقابة على المصنفات الفنية ومنع الفنون الغثة من أن تجد طريقها الى الجمهور حتى لا تفسد ذوقه ، وعارضت الفنانة **جاذبية سرى** راى الاستاذ **عزت مصطفى** بالحجر على تفكير الفنانين وصفق لها الحاضرون بشدة عندما قالت انها فاشية لايقبلها أى فنان ، وطالبت باستدعاء خبراء أجانب لتقييم أعمال الفنانين ولوضع كل فنان فى مكانه الصحيح .. وأيدها **الدكتور بسيونى** الذى طالب بحرية التعبير دون الزام الفنان باتباع أسلوب معين وترك الحكم للزمن ليثبت ماينفع الناس ، والح فى ضرورة تعميم مادة التربية الفنية فى جميع المراحل كوسيلة لتربية الذوق السليم ، والاهتمام بالنقد الفنى واعداد جيل من النقاد لتوجيه الفنانين وتوعية الجمهور ، ثم اشار الاستاذ **صدقى الجباخنجى** الى ضرورة قيام اتحاد عام للفنانين التشكيليين والاهتمام بالمستنسخات الفنية كوسيلة للتوعية ، ووضع المتخصصين فى الوظائف التى تسمح لهم بممارسة تخصصهم ، وان تقتصر لجان التحكيم على الفنانين الذين لهم انتاج فنى حقيقى .. وعرض الفنان **جورج البهجورى** اقتراحه بلهجة كاريكاتورية ، وطالب بايجاد حل لازمة المعارض والدعاية لها فى دور السينما وجميع وسائل الاعلام ، ووجوب الاستعداد للمعارض الدولية وتسهيل مهمة لجنة المقتنيات وعدم مساومة الفنانين فى أسعار لوحاتهم ، فرد عليه الاستاذ عبد القادر رزق مدير الفنون الجميلة بان الاثمان التى تقدرها لجنة المقتنيات للوحات هى أثمان رمزية لا تمثل القيمة الحقيقية للعمل الفنى .

وعلقت الفنانة **تحية حليم** على ذلك بان لجنة المقتنيات لا تفرق بين الفنان القديم ذى الخبرة وبين الفنان الناشىء ..

ثم طلب الاستاذ **عبد السلام الشريف** الكلمة ، وبلهجة دافئة حاول هدم الراى الخاطىء الذى يتوهمه معظم الفنانين بان التمثال واللوحة هما الاطار الوحيد الذى يرفع من قدر الفنان ، لذلك نبذوا بسائر وسائل التعبير التطبيقى ، وقال ان مجالات الانتاج الذى يخدم المجتمع هى القاعدة الواسعة التى يجب أن يركز فيها الفنان طاقته الفنية .. وندد بتقصير المعاهد الفنية فى مسايرة برامجها لنهضتنا الصناعية والانتاجية وطالب بتطويرها ..

وذكر الفنان **محمد طه حسين** ان الروتين المعقد والصراع بين المنتجين والموظفين من الاسباب التى أفقدت الفنان انسانيته وحكمت عليه بالعزلة. واعترف بوجود الطائفية المعهدية ووجوب القضاء عليها بالتحام المعاهد الفنية داخل جامعة الفنون ، وطالب بالزام هيئات التدريس بالانتاج ووجوب الاهتمام وتدعيم المظهر الخارجى للمجتمع باعتباره واجهة المعرض الحضارى الكبير ، وتصنيع الفن التشكيلى كما صنعت الموسيقى بالاسطوانة والترانزستور .. وحث المؤسسات والهيئات على اقتناء الاعمال الفنية اسوة بما فعلت مؤسسة الاهرام ..

-وطالب الفنان **داود عزيز** بايجاد عصر نهضة فنية تواكب النهضة الفكرية والصناعية ، والانفاق بسخاء لتحقيق هذه النهضة ، وطالب الفنان **احمد فؤاد سليم** بفتح الابواب للفنانين الشبان للاشتراك فى لجان التحكيم بشرط حصولهم على قدر من الثقافة والانتاج. ونادى الدكتور **رمزى مصطفى** بتعميم اقسام الدراسات الحره فى جامعة الفنون فى شتى الفروع وانشاء شعبة فنية بالمدارس الثانوية ، وايد رايه الاستاذ **احمد عثمان** الذى أضاف رأيا باعفاء الاعمال الفنية من الضرائب ..

واشتكت الفنانة **اعتماد الطرابلسى** من سوء الخامات المحلية المعروضة بالسوق ووصفتها بانها تتصبب عرقا بمجرد ملامستها للوحة وطالبت باستيراد الادوات اللازمة التى لاغنى عنها للفنان المنتج ..

وطالب الاستاذ **احمد الحسينى** بمساواة اساتذة المعاهد الفنية بزملائهم أساتذة الجامعات فى المزايا والكادر .. وتبعه الاستاذ **عبد العزيز درويش** الذى اقترح انشاء كلية للعمارة تابعة لوزارة الثقافة كحل لمشكلة الازدواج بين قسمى العمارة بكلية الفنون والجامعة ..

وطالب الفنان **ادم حنين** باستخدام أجهزة بشرية شابة ، ولو عن طريق التجنيد لتتحمل مسئولية الرسالة الفنية .

ثم طلب الدكتور **عبد المنعم الصاوى** وكيل الوزارة الكلمة واقترح تعديل طلب اتحاد الفنانين بنقابة للفنانين ، او هيئة للفنانين بدلا من مؤسسة ، حتى لا تتحول الى مؤسسة اقتصادية تبعدها من رسالتها الحقيقية ..

وقال الفنان **صلاح طاهر** ان للفن مستويات ، وان لكل مستوى جمهورا يتذوقه .. وطالب بايجاد جو فنى للقضاء على عزلة الفنان ونادى بايجاد ناد للفنانين ليحقق الوحدة الفكرية بينهم ..

وطالب الفنان **فؤاد كامل** بخلق الفن الممتاز وتوزيعه على أوسع نطاق ، واختزال ادارات الفنون الى الحد الادنى ووضعها تحت اشراف الفنان .

واقترح الناقد **مصطفى ابراهيم** ان تسهم المؤسسات فى ميزانية التفرغ وان تمنح للفنانين الرواد تفرغا مدى الحياة .. وطالب الفنان **عبد المعبود شحاته** بتخفيف الاعباء عن هيئة التدريس حتى يجدوا وقتا كافيا للانتاج .

ودافع الاستاذ **راتب صديق** بحرارة عن نظام التفرغ الذى اعتبره وسيلة لامتداد الحركة الفنية امتدادا راسيا لا افقيا .. وقال ان جميع النقاد الذين يكتبون فى الجرائد لايفهمون شيئا فى النقد .. وطالب الفنان الشاب **مصطفى الرزاز** ان تكون شروط العضو المتفرغ الامتياز الفنى وحده دون اعتبار للسن .

ثم قام الاستاذ **حامد سعيد** وايد راى الفنان عبد السلام الشريف بان الفن يجب أن يضع بصماته على جميع الاشياء التى ترافق الانسان فى الحياة ، وعدم قصرها على اللوحة والتمثال ، وان التفرغ هو الفرصة الوحيدة التى تسمح للفنان أن يعطى نفسه كاملة للفن وان يهب عصارة قلبه وفكره وذاته لمجتمعه وللانسانية فى كل مكان .

وختم الدكتور ثروت عكاشة الاجتماع بكلمة شكر تعهد فيها بدراسة وبحث جميع المقترحات المعروضة ووعد بتحقيق مايمكن تحقيقه منها حسب امكانيات الدولة والوزارة والظروف ، كما وعد بمضاعفة جهده للحصول على مكاسب اكثر لاثراء الحركة الفنية ولتمكين الفنانين من اداء رسالتهم .

حسين بيكار

ناس تحت الأضواء :

عندما تمثل ماجدة حكاية فاتن حمامة !

فى الوقت الذى كانت فيه اخبار وحكايات فاتن حمامة وعمر الشريف على كل لسان ، وفى كل الصحف .. وفى الوقت الذى سافرت فيه فاتن وراء عمر والكلام الذى صاحب سفرها - فى هذا الوقت بالذات كانت كاميرات السينما تدور لتصور فيلما قالوا انه يروى حكاية فاتن وعمر !

وقبل ان يبدا الفيلم .. واثناء تصويره كانت اخبار الفيلم تقترن باسم فاتن .. احيانا بالتلميح .. واحيانا صراحة . قالوا ان ماجدة ستمثل قصة فاتن .. وقالت ماجدة ان الوسط الفنى مليء بعشرات القصص والحكايات المتشابهة . واستنكرت فاتن الحكاية !

المهم .. ظهر الفيلم اخيرا .. واختاروا له عنوان « القبلة الاخيرة » . وحرصوا على ان يكتب بالخط العريض انها القبلة التى دمرت حياة فنان عبقرى مشهور !

والفنان العبقرى الذى دمرت حياته القبلة الاخيرة لعب دوره رشدى أباظة .. دور مخرج سينمائى يحب فنه ويقدسه الى درجة العبادة .. وفى حياته ايضا حب كبير وعميق لبطلة افلامه التى صنع منها نجمة كبيرة لم تزوجها وهى تصغره بعدة سنوات . هناك فارق واضح فى السن .. لكن حبه الكبير يجعله يسقط من حسابه هذا الفارق فى البداية .. فهو لا يراها الا بعين الفنان .. ومن خلال فنه فقط .

لكن الفنانة الصغيرة تترك اشياء اخرى كثيرة تحس حيالها بالفراغ الهائل .. وتحاول ان تحسه بها .. لكنه مشغول عنها بفنه ! .. حتى يأتى الممثل الشاب الذى اختاره المخرج ليمثل معها مشهدا غراميا فى احد افلامه وتتلاقى العيون الشابة تحت اضواء الكاميرات .. وتتلاقى عواطفهما .. وتكون البداية لحب جارف يجمع بينهما .. ولمأساة المخرج العبقرى ايضا عندما يدرك فى النهاية موقفه .. ويعبر عن احزانه العميقة وهو يتطلع اليها :

- انا فنان .. عينى لا ترى غير فنى .. وفنى وحده دائما .. حتى فتحت عينى عليك .. انت وهو !

وانت وهو اللذان يعنيهما فى الفيلم هما ماجدة وايهاب نافع .. او نيرة ورءوف كما سماهما الفيلم .

وقد رايت رشدى أباظة وهو ينتقل من انفعال الى انفعال فى لحظة واحدة .. من الضحك .. الى الثورة .. الى البكاء . رايته وهو يمثل دور الفنان العبقرى الفيلسوف الذى لا يرى امامه سوى فنه .

وهذه أول مرة اشاهد فيها رشدى يمثل دورا جديدا .. وبهذا العمق ، وهذا الاحساس . فقد جعلنى انسى رشدى الممثل طوال عرض الفيلم .. ولا أرى أمامى سوى شخصية المخرج العبقرى ومأساته الحزينة خاصة عندما اكتشف الحقيقة .

اما ماجدة .. فقد كانت ماجدة ولم تكن فاتن حمامة .. ماجدة بحركاتها المفتعلة .. وطريقة كلامها غير الطبيعية .. كنت احاول ان أسمع ما تقوله .. ولكنى لم افهم معظمه .. فلم تكن ماجدة تتكلم فى الفيلم .. بل كانت تهمس . وانا اعرف ان ماجدة لم تكن علاقتها طيبة بفاتن .. لذلك لم تحاول أن تدرس شخصيتها .. فكانت سطحية . واعتقد انه اذا قدر لفاتن ان تراها فى هذا الفيلم ستكون غير راضية على الاطلاق !

اما ايهاب نافع الذى اخذ دور عمر الشريف .. والذى يريد الآن أن يكون عمر شريف (ثان) .. فقد كانت شخصيته باهتة .. شخصية لم نحس بها .. شخصية لم تدخل القلب !

وهناك دور كان المفروض أن يحذف من الفيلم .. وهو دور عزيزة حلمى التى تمثل دور أم ماجدة .. واعتقد أن الجمهور لا يريد ايضاحا اكثر .. ايضاحا يراه على وجه هذه السيدة !

والذى شاهد الفيلم كما رأيته .. سيرى قصة حياة الفنان العبقرى ، بعمقها .. واحاسيسها .. وانفعالاتها .. ومأساتها . ولكنه لن يرى طرفه الآخر !

ادريس نظمى





● ايصاح : أغانينــا المصرية مليئة بالكلام الفارغ والتعبيرات الساذجة والجمل الرخيصة.. ولكن لان فريد الاطرش فنـان كبير ، له تاريخ ويحمل رسـالة .. وجهت له عتابى للكلمات التافهه التى يختارها لأغنياته..

وبعد هذا الايضاح .. هل يغفر لى أصحاب الرسائل التى تجاوزت المائة ، والتى هاجمونى فيها بقسوة لانى عتبت على الفنان الكبير ؟

ملحوظة : كل الرسائل بتوقيعـات حريمى !!

● من أمريكا .. عادت «ماجى» بطلة النظارة السوداء لاحسان .. أو « ريرى » بطلة السمان والخريف لمحفوظ .. أقصد « شهرت » بطلة قاع المدينة لادريس .. حمد الله على السلامة !

برقية :

● السادة المسئولون عن المسرح فى هذا البلد : الحقوا .. طلبة كلية علوم القاهرة .. الذين لعبوا مسرحية القاعدة والاستثناء على خشبة الاوبرا .. اشتركوا مع المخرج سمير العصفورى فى تحويل قضية « السادة والعبيد » الى قضية « التفرقة العنصرية » .. وفى تحويل «بريخت» .. الى « مدبولى » !

رسالة

● عزيزى رمسيس نجيب :

انت تعرف جيدا ان الدعايات الضخمة التى سبقت ظهور نجمتك – ونجمة الجماهير ايضا – لبنى عبد العزيز .. لم تكن فى صالحها !. ولولا ان لبنى فنـانة قادرة .. لسحقتها هذه الدعايات ..

فقط .. وددت ان الفت نظرك وانا ارى نفس الظاهرة تتكرر مع نجمتك الجديدة نادية الشناوى .. التى ارجو ان تصبح نجمة الجماهير ايضا !



مسرحية جديدة

● مين قتل مين مسرحيـة « موقف » .. وليســت مسرحية «حدث» .. والموقف هو مايمكن ان يحدث امـام جريمة وقعت بالفعل سـواء كان وقوعها فى محل ترزى او بمدينة القـاهرة أو حتى فى فيتنـام .

● النقاد الذين دخلوا هذه المسرحية وفى ذهنهم انهم لابد سيشاهدون حادثة تقع وتنمو وتتطور وتتعقد ثم تحل ... يشبهون الذين يدفعون ثمن تـذكرة فى مسرح الريحـانى ليشاهدوا بها فرقة رضا .. فمادامت المسرحية مسرحيـة موقف .. فهى بعيدة عن البناء التقليدى الذى يتطلب الحبكة ، والعقدة ، والحل !

● نجـح أنيس منصور فى أن يخلق فى مسرحنا الكوميديا البوليسية، وقد طبع الحوار بماركة أنيس المسجلة المليئـة بالافكار الفلسـفية ، والاقوال السـاخرة التى اشتهر بها !



● استطاع امين الهنيـدى فى دور البواب الحانوتى لاعب الكرة البوهيجى السجين الزوج الـذى يكره كل النساء من اجل زوجته .. ان ينتزع الضـحك مرتين : الاولى لخفة ظله ، والثانية لثقل ظل الممثل الذى لعب امامه دور مفتش المباحث ! .

● ابراهيم سـعفان لعب دورا قصيرا مثله ، جدا!ما مثل حوار المسرحية ! .

كلاكيت آخر مرة :

● فيلم شارع الحب . تمثيل صـباح وعبد الحـليم .. عرضه التلفزيون العربى فى اليـوم المفتـوح .. وانا اريد ان اسال .. هل عرض الفيـلم حقيقة بنـاء على رغبة الشاهدين .. أم مشاركة فى الاحتفـال بالحـدث الخطير المهول وهو موافقة صباح على الحضـور الى بلادنا؟

أحمد صالح

سهرة مع يفتشينكو حتى الفجر :

من هى صديقته التى خدعت الأدباء ؟

● لماذا يرفض التوقيع على الأوتوجرافات ؟

كان الوقت لم يتجـاوز بعد منتصف الليل .. وفى منزل الشاعر صلاح عبد الصبور تجمعت نخبة من المدعوين .. من شعراء .. كتاب .. فنانين .. كان صلاح جاهين واحمد بهاء الدين ومحمـد عودة واحمد عبد المعطى حجازى ولويس عوض ووحيد النقاش وكلوفيس مقصود ..

ودق جرس الباب وتعلقت أنظار الحاضرين بالقادم الجديد . وبلهفة ودهشة أطلت على الجميع عينان حائرتان لشاعر روسيا الشاب ايفتشنكو . كانت فانلته المخططة التى تشبه فانلات البحارة تكاد تعكس ملامح قلقه واضطرابه وحيرته .. كان أشبه ببحار تتلاعب ريح عاتية بمصيره

لم يدع فرصة لاحد ليتبـادل حديثا طويلا معه .. كان ينتقل فى خفة وسرعة من هذه الحجرة الى تلك .. ومن الصالة الى البلكونة .. يمد رأسه حتى يهيىء لمن يراه أنه قد أوشك أن يلقى بنفسه .. وفجأة ينتفض ليضع يده فى جيب بنطلونه ثم يمضى لا يلوى على شىء .. كمن استشعر مقدم الحريف فأوشك أن يقطع الشوارع فى ضوء المصابيح الكهربائية وهو يصفر جزلا أو شجيا ..

ثم دق الجرس ثانية ودخلت سيدة فى منتصف العمر .. ذات حسن لا غبار عليه .. وتساءل الجميع من تكون القادمة .. وفى لحظة انسحب خطى ايفتشـنكو ومضى ليأخذ بيدها . كأنما ليخرجها من « مطب » وقعت فيه .. وعلى التو تختفى الدهشة عندما يعرف الجميع أنها صديقة لايفتشـنكو وأنها رغم بياض بشرتهـا الواضح من جنوب افريقيا

البعض يمازحها الحـديث متحدثا عن « فضـائل » النظام الارهابى فى جنوب افريقيا .. والآخر يشيح عنها ظانا أنها تعبر عن الاقليـة العنصرية الرجعيـة الاستعمارية الحاكمة من المستوطنين البيض فى جنوب افريقيا ..

ويضحك آخرون وهم يتصورون أنها احدى نزوات شاعر روسـيا الشاب . ويعلق بعضهم بأنها ربما كانت تحقيقا لما قاله أحد الادباء المصريين وان كان لم ينشره أن ايفتشينكو قد سئم حياة روسيا ونظامها القاسى وأنه قرر أن يهجرها الى جنات العالم الغربى .. حتى وان وصل الامر به الى الالتجاء الى جنوب افريقيا ..

وفجأة وبلا مقدمات يذاع السر الهائل عندما تعلن السيدة عن اسـمها وعملها ومهمتهـا فتقول بأنها السـيدة « **روث فيرست** » صحفية من جنوب افريقيا .. وأنها قادمة من بيروت حيث حضرت مؤتمر كتاب آسيا وأفريقيا وأنهـا فى طريقها بعد يومين الى لندن ..

وتنعقد الدهـشة بعض الحاضرين .. فهى السيدة « **روث فيرست » اجرا من عرف الحكم العنصرى فى جنوب افريقيا منددا بسياسة التفرقة العنصرية وانها من اوائل السيدات اللائى ناصرن حزب مؤتمر جنوب افريقيـا الذى يتصدر زعامته الرئيس « البرت لوتولى » الحـائز على جائزة نوبل للسلام ومؤلف « دع قومى وشانهم » ..**

وعندما يفرغ الساهرون من أطبـاق العشاء الفاخرة تنفتح شهيتهم للمناقشة والسجال ، ويحلو لاحـد كبار النقاد ان ينتهزها فرصة سانحة ليكيل لايفتشنكو – دون أن يدرى الشاعر الروسى شيئا – عددا من الاتهـامات أولها أنه أقرب الى الادعاء منه الى الاصالة .. وقبل أن يصل فى مقدماته التى يطول شرحها ، ناهيك عن نتائجها ينتفض المهندس ماهر عسل الذى قضى معظم أيامه مرافقا لايفتيشنكو والذى قضى فى الاتحاد السوفيتى مايزيد على سبع سنوات تعرف فيها على القيمة الادبية والفنية للشعراء الشبان الروس ليسأل الناقد الكبير عن الاسس التى يقيم عليها حكمه فى ايفتيشنكو وتأتى الاجابة حافلة بما درج عليه هذا الناقد الكبير .

– من الكتب !!

ويمسـك ماهر عسل نفسـه ويقول للاستاذ الدكتور الناقد أن الحياة والمعايشة والرؤية والاستماع أقيم من الكتب .. بالاضافة الى معرفة اللغة التى هى القالب الضرورى التى يصمم فيها الشاعر معانيه وأهدافه .

وفى سماحة غريبة ، غير مألوفة يعلن الناقد الكبير عن أسفه . وعندما يهيىء للبعض أنه يمكن الانتقـال الى مناقشة قضية أخرى ، أدبيـة بالطبع ، تخيم الجهامة على وجه ايفتيشنكو ويعلن انسحابه عائدا الى فندق شبرد حتى يعد نفسـه بعد ساعات معدودة للسفر بالطائرة فى زيارة لاسبانيا .

وتمتد الأيدى مصافحة وتتعانق الرءوس ويمعن بعضهم النظر فى وجه هذا الشاب النحيـل الطويل الذى انتزع اعجابهم وحماسهم وهو يلقى أشعاره فى الاوبرا وأمام عدسات التليفزيون . فيتضح أن عينيه فى خجلهمـا الحزين لاتلويان على النظر الى مودعيه ..

ويخرج وفى اثره السيدة «**روث فيرست**» وفى منتصف الليل والقـاهرة تغط فى نومها ، وبين أنوار كوبرى قصر النيل الباهرة أسأل ماهر عسل عن هذه الظاهرة الغريبة .. فيقول ان ايفتيشنكو لا يقوى على تصور نفسـه فى حالة وداع ، لان الوداع غربة .. **انه يقول انه عندما يغادر اناسا احبهم او التقى بهم يـكون كمن ينتابه شعور حقيقى بأن كلا منهم قد اقتطع شيئا من نفسه** ، أو على حد تعبيره الحرفى « أشعر بأننى أفقد وجهى الحقيقى »

وتقترب خطانا من فندق شبرد ، وفى الساعة الخامسة صباحا نطرق عليـه باب حجرته وندخل لنجده يعد حقـائبه .. ونجلس .. وفجـأة يقف حائرا كأنه يستجدى . ويحتار ماهر عسل لحظة .. ثم يخرج ولاعته ليشعل سيجارة ايفتيشنكو فيبتسم وتنفرج أساريره ويوشك أن يعود الى خفة دمه ورشاقته بل يكاد يرقص . وأدرك أن المناسبة سـانحة لأسأله عن اصراره على أن يشعل له الآخرون سيجارته .. وفى سرعة خاطفة وبلا مواربة يجيب

– احب أن أقول لكم أن ما نشر عنى بقلم واحـد من كبار كتابكم من أننى أستدعى الناس ليشعلوا سـيجارتى غير صحيح .. ان الامر ببساطة عادة سيئة اكتسبتها عندما كنت لا اجد لدى سجائر فكنت استجديها من الناس ، وبالطبع من لا يملك سـجائر احرى به الا يمتلك كبريتا .

واستطرد وكأنه يتذكر بعض ماتعرضت له الصحافة المصرية ..

– لقد افاض كبير كتابكم هذا فى وصف طولى وعرضى ولم يتعرض لشعرى قط . اننى لا أدعوه لهـذا ولكن مادام انه قد تنـاولنى .. فعلى الاقل كان عليه ان يتعرض لاعمالى .. ولم يكتف بهذا ..

كاد يوقعنى فى عطب عندما قال أننى اكره الفيلسوف والروائى سارتر وأنا لم اقل له سوى انه لم يترجم من مؤلفات سارتر فى الاتحاد السوفيتى سوى كتاب « الكلمات » وعدد من مسرحيات سارتر فقط ، ولهذا فان حكمى عليـه او له ، لهذا السبب يعتبر حكما مبتورا وناقصا

وعندما نتصور أن مزاجه قد راق .. ونقرر أن نواصل أسـئلتنا يهب فزعا فجـأة ويقول أرجوكم .. أنا لا أحب الاسئلة .. لاتسألونى ..

وتقترب لحظة الرحيل فيشير بيديه الى مودعيه أن يجلسـوا مطرقين لحظة وهو يقول : تلك عادة خرافية روسية . لم تستطع التكنولوجيا أو العلم أو المعرفة أو الشـيوعية أن تغيرها .. ويصمت الحاضرون وكل منهم يتذكر ساعات لقائهم به وودهم له وتصورهم لاعماله وأشعاره وشخصيته بعد فراقه .

ويتقدم العاملون بالفندق لحمل متاعه فيخرج كل مافى جيبه مايزيد على خمسة عشر جنيها مصريا ، هى معظم ما معه من نقود مصرية ليضعها بلا حساب فى أيدى العاملين والحمالين ، ويضيف اليها كل ما معه من علب سجائر .

وأمام باب الفندق تبحث يده منقبة فى جيوبه عن سيجارة واحدة ويتصرف طبيعى غريزى يمـد يده كمن يستجدى سيجارة واحدة .

وفى الشوارع الفسـيحة تدور عيناه تفحصان الحياة الوليدة لشعب الجمهورية العربية المتحدة الذى استطاع المسئولون عن الثقافة والفن أن يمهدوا لرحلته الى أسبانيا بعد محاولات عديدة من الرفض المتواصل .

وفى المطار يضـحك ايفتيشنكو عندما يقول له أنه ربمـا توقفت الطائرة فى لشبونة عاصمة البرتغـال ذات النظام الارهابى الفاشى ، فيضـحك وهو يقول ساخرا – **بل ربما مضى بى الامر الى جنوب افريقيا وروديسيا ايضا .**

وتدور محركات الطائرة ويبقى عدد من الملاحظات السريعة التى لا غنى من الاشارة اليهـا عن زيارته ينبغى للمختصين معرفتها بدقة وبامانة .

لقد أحب ايفتيشنكو المصريين بدرجة أخاذة .. لدرجة أنه وقف يقول : اننى **بينكم اشعر باننى لست فى حاجة لان اختار ما اقوله وما لا اقوله .. مثلما يحدث معى فى بلدان الغرب . انكم ايها المصريون يصعب وضعكم فى قالب واحد .. ان كلا منكم يختلف عن الاخر ، ولهذا يستحيل على احد ان يتسلط عليكم .. انكم شعب اصيل فى افراده ومجموعه .. اننى لا أشعر بغربتى او أننى أجنبى بينكم .**

ولهذا لم يكن من المدهش أن يصـل فى تصرفه الى حد الرعونة عندما رفض ان يوقع على الاوتوجراف المقدم له فى مبنى التليفزيون .. لسبب بسـيط هو أن (السيدة) التى قدمته له قالت له أن هذا الاوتوجراف مخصص لتوقيع « **الضيوف الاجانب** »

وساعتها فشلت كافة التوسلات لتراجعه

أما مدى حساسيته ورقتـه وشاعريته فيكفى قراءة قصـيدة عن « **أناس هذه العالم** » المنشورة فى هـذا العدد والتى ترجمها الى العربية المهندس ماهر عسل الذى كانت شفتاه تتمتمان بهابينما كانت الطائرة تمضى بايفتيشنكو الى اسبانيا : **أرض ملحمة الحرب الاهلية بين احفاد سرفانتس مؤلف دون كيخوته دى لامانش محارب طواحين الهواء من اجل حب عميق وانسانية بلا سجون ولا احقاد ولا ضغائن**

عبد الملك خليل

الأنغام التى لم يسمعها الناس

هذه ثلاث سهرات مع الانغام .. مع الموسيقى .. وكل سهرة لها طابعها ولهـا نجومها على الرغم من ان احدا لم يسمع بها.

على الحفلة الاولى التى اقيمت بقاعة النيل قدمت لنا محاولة لجمال عبد الرحيم هى « سوناتا » للبيانو والكمان ، تذكرنا فى الحركة الثالثة منها بالـمـوال والايماءات اللحنية لاغانى ابناء الصعيد ، كما انهـا غنية بالايقاع الشرقى والعمل ككل يتميز بالابداع فى التاليف .

وفى هذه الحفـلة قدم لنا شرحا موجزا لهذا العمل يقول ان الحركة الاولى منه تتبع الصيغة الكلاسيكية من حيث نباءهـا على موضوعين اساسيين ، ولما كان القضـاء فى طابع الموضوعين وهو الذى يتميز به طابع السوناتا الاوروبية يتناقض مع المفهـوم الشرقى لقد استخدم جمال عبد الرحيم وسائل اخرى فى تقديم هذا القضاء .

فنيما يتعلق بالموسيقا الشرقية من حيث انها تتناقض مع التضاد فى طابع الموضوعين؟ فان هذا الكلام يحتاج الى تفسير ، فانه من الممكن ان يفهم من ذلك ان الموسيقا الشرقية لاتعرف تعارض الالحان ، وربمـا يكون ذلك صحيحا بالنظر الى الموسيقا والغناء الذى ينبعث الينا من الاذاعة والتليفزيون ، وهما جهازان لايعطياننا على الاطلاق موسـيقانا والحاننا التى عرفت باصالتها الشعبيـة ، فمجرد الاستماع الى مقاماتنا المتنوعة مثل الرصد او الحجاز او البياتى يكفى للدلالة على ان طابع الموسيقا الشرقيـة ليس كما قصد الشارح فى هذا التقديم ، ولعل جمال عبد الرحيم نفسه يوافقنا الراى فى ذلك..!

اما العازفان اللذان قدما هذا العمـل فهما الثنائى هويتلنج ، وهما شقيقـان ، الاول هو عازف البيانو القـدير مانفريد ، والثانى فرنر وهو ايضا من مشاهير العازفين على الكمان ، وهما يعتبران من العـازفين القياديين فى المانيا ، وقد عزفا عمل جمال عبد الرحيم ضمن عدة اعمال اخرى عالميـة لفيرالشينى وموزار وفرنر هنـة وبرامز .

اما الحفلة الثانية لقد اقيمت بقـاعة دانتى اليجيرى الايطالية ، وكانت نجمتيهـا المغنية المصرية السـوبرانو نبيـلة عريان ، والعازفة « السوليست » المعروفة مارسيل متى التى صاحبتها بالعزف على البيانو ، لقد اعتمد برنامج الحفل كله عليها فقط .

وغنت نبيلة لموزار وشوبيرت وشـومان وفردى ودينوليتى وجونود ورافيل والفانو وشـيليا فابدعت فى جميعها ، وتالقت فى « لوكاليز » ومعناها تمارين صوتيـة ، وهى مكونة من ثلاثة الحان منفصلة عن بعضها ، ولاتعتمد على الكلمات الملحنة ، ولكن عـلى مجموعة من الاصوات فى طبقات بين المنخفضة والمرتفعة والمتوسطة ، ومعروفة بصـعوبة تراكيبها ، وهى تحتاج من المغنية الى مجهود اكثر من مجهود الغناء بالكلام ، فهى مجموعة من الآهات المتكررة فى طبقاتها المختلفة .

وابدعت نبيلة ايضا فى خمسة الالحـان الشعبية « جريـكو » لرافيل ، وكذلك فى الابتهالات « آفاماريا » من اوبرا عطيل لفردى

وكانت مصاحبة مارسيل متى لها عـلى البيانو متميزة بالفهم العميق لعملية المصاحبة فى حساسية شديدة بحيث تلائت مع نبيلة فى كل ماغنت ، واضعة فى اعتبارها نجاح الغناء بالرغم من صعوبة التراكيب المؤلفة للبيانو فى عملى رافيل وشيليا .

اما الحفلة الثالثة لقد اقيمت فى المركز الثقافى السوفيتى ، دعى اليهـا عـدد من النقاد والمشتغلين فى الحقل الموسيقى ، وقد احيتها مغنية سوبرانو فى اقليم قازاخستان اسمها « بيبجول » ، وتزور القاهرة بصفتها ممثلة لهـذا الاقليم مع وفد صـداقة من الاتحاد السـوفيتى .

وفى هذا الحفل بهرت بيبجول الحـاضرين بمقدرتها على تلوين صوتها الجميل الذى يتميز بالرقة والدفء مع حسـن الاداء ، ساعدها على ذلك تعبيرات وجهها الشرقى الجميل ، فقد غنت من الوان بلادها الشعبية والكلاسيكية وعملا من التراث العالمى .

وواضح ان هذه الحفلات الثـلاث قدمت فى قاعات للمراكز الثقافية التابعة لالمانيـا الغربية وايطاليا والاتحاد السوفيتى وبفنانين مصريين .. لكن متى تصبح لنا قاعات ثقافية تقدم فيها مثل هذه الالوان من السـمرات الفنية الرفيعة على مستوى جماهيرى عريض!

عزيز سيداروس



نبيله عريان



مارسيل فهمى

بيبجول

ملحوظة

عندما تمر لى ازمة من ازمات الفن ..وكثيرا ماتمر .. وعندما اشعر بمسيس الحاجة الى النصح المخلص والراى السديد ، واليدالرفيقة التى تمتد لتخلصنى من هذه الازمة .. فاننى اذكره .. اذكره مع كل لمسة لون ، وهمسة نغم ، وومضة نود .. اذكره مع كل خطوة ناجحة تخطوها حركتنا الفنية متقدمة ام صاعدة .. اذكره ، لانه كان استاذى ، واستاذ اجيال عديدة من بعدى .. واشعر بالمرارة لان الايام تدر ، وصرح الفن يرتفع ، واسمه يتوارى مع الايام ، وهو الذى على اكتافه قام هذا الصرح وباخلاصه وتفانيه ارتفعت طوابقه التى تتزايد مع تزايد عدد الفنانين من ابنائه واحفاده .. واحفاد احفاده ..

اسمه احمد صبرى

ومنذ وقت قريب صدر كتاب يضم سيرته ويشرح اعماله ، بذل الناقد الزميل الاستاذ صدقى الجباخنجى جهدا كبيرا لتجميع عناصره ، ثم اصداره .. سـيقرا بعض الفنانين الشبان هذا الكتاب ، وسيعرفون الكثير عن احمدصبرى وجهاده مع الحياة ومع نفسه ، وكفاحه المر لكى يحقق شيئا لبلده وفنه الذى افنى نفسه وبصره فيه.. فقد ودع الحياة وكان قبل ذلك قد ودع النور .. لقد لفظت الالوان والاضواء انفاسها قبل ان تشهد العملاق يقع صريع محنته .. بل صريع مهنته.. كان عليه ان يكون عملاقا فى شراسته .. وعملاقا فى ضراوته كما كان عملاقا فى فنه حتي يستطيع ان يقاوم عوامل الشر التى حاصرته من كل جانب .. وهزمته .. كان عليه ان يحارب فى عدة جبهات ، ولم يكن المسكين مستعدا لذلك مع الاسف .. لم يكن مزودا بالاسلحة اللازمة فقد اشترى بكل رصيده علما ومعرفة وموهبة وثقـافة .. وكرامة .. ايها الفنانون الشبان..اذكروا دائما استاذكم .. احمد صبرى .

بيكار



الموسيقى .. للفنان احمد صبرى

عـزيـزتى

هند رستم

اكتب اليك وصـورتك فى فيلم الخروج من الجنة تملا ذهنى .. وانا احاول جهدى وانا اكتب اليك ان انتزع من ذهنى هذه الصورة .. فهى تظلمك .. وتجردك من مزاياك العديدة التى دفعتك الى المركز الممتاز الذى تحتلينه فى السينما .

واول مزاياك فى نظرى .. واهمها .. هو جراتك على الكاميرا .. فانت امامها تتحركين فى يسر .. وتتحدثين فى بساطة .. وتنفعلين فى غير تكلف ..

وكنت احس دائما وانا اراك على الشاشة انك .. لاتحسـين وجود الكاميرا .. وبالتالى تتصرفين كنفسك .. وتتركين لحركاتك الطبيعية ولفتـاتك الشخصية من الانطلاق فى الاداء مايقنعنا انك تعيشين الدور ولا تمثلينه..ومن هنا احس المشاهد قدرك .. ونشـأت بينك وبينه الجاذبية التى تجعله يميزك على الشاشة.. ويسعى اليـك ويلقاك دائما فى حماس وترحاب ..

والمشاهد حين يرى دورا معينا.. يحب ان يحس لمسات فنـانه المحبوب فى الدور الذى يؤديه .. بحيث يبرز شخصية الدور من خلال شخصيته..ولكنه لا يحب ان تلتهم شخصية الممثل الشخصية التى يؤديها .. بحيث يجد جميع الادوار التى يؤديها الممثل .. صورة طبق الاصل ذائبة فى شخصه .. اللهم الا ادوار الكوميديا حيث يصبح الممثـل ذاته هو مطلب المشاهد .. وليست الشخصية التى يؤديها .. وتتحول العلاقة بين المشاهد والممثل الى علاقة شخصية .. فهو يستمتع به اينما وجده .

ولست ادرى..الى اى حد استطعت تمييز الخيط الرفيع الذى يفصل بين القدرة على اضفاء شخصيتك على الدور الذى تؤدينه .. والقدرة على ابتلاعه ..

فى ادوار كثيرة رايتها لك كنت احس بقدرتك الفائقة على نفخ الروح فى الشخصية التى تؤدينها .. وملئها بالحياة والحركة.. وكنت احس ان مرجع ذلك هو قدرتك الذاتية فى الحركة والانفعال .. ثم جراتك على الكاميرا .. بحيث تطلقين كل امكانياتك على الشاشة بغير حد من خوف او تكلف ..

وفى ادوار اخرى بدات احس .. ان جراتك قد زادت الى الحد الذى اخذت تجعلين من لفتاتك الشخصية وايماءاتك وحركاتك فرضا على الدور بحيث تحولت الى طابع .. يمكن للمقلدين ان يجعلوا منه نوعا من السخرية .

ولعل هذا ـ اذا وعيته بغير غضب ولا ضيق يجعلك تحـدين من لزماتك .. وتطوين شخصيتك المنطلقة المتحدية فى حنايا الدور الذى تؤدينه .. وتفرضين شخصية الدور على نفسك بدلا من ان تفرضى نفسك على شخصية الدور .. ولست اظنك عاجزة عن ذلك .. لانك من غير شك موهوبة ذكية قادرة

ولست ادرى ـ بعـد كل ماكتبت ـ هل استطعت ان ابعد تاثير صورتك فى فيلم الخروج من الجنة عن ذهنى وانا اكتب رسالتك ام لا ؟

واذا كان عذرك عن هـذا الدور ان بعض الظروف قد تكره الانسان على ان يرتدى ثوبا اضيق من مقاسه .. فان عذرى انى لم استطع وانا اكتب اليك ان انزع من ذهنى صـورتك وانت تتوالبين مع بطل الفيلم تنشدان كمراهقى السابعة عشرة ((انا وانت ياحلاوتنا)) .

صعب جدا ان يقتنع مشاهد ما .. بك فى مثل هذا الدور .

انها ليست محاولة لنقد الفيلم .. او نقدك فى الفيلم .. ولكنها فقط نصيحة .. ان تحاولى قدر المستطاع ان ترتدى ثوبا .. يتعذر عليك ان تقنعى المعجبين بك .. انه ثوبك ..

وتقبل المخلص تحياتى وتقديرى ..

واطيب تمنياتي .. فى ان اراك دائما .. متالقة .. فى انسب الثياب لك .. وان تطوى نفسك ـ مهما تالقت ـ بتواضع فى الثوب الذى ترتدينه ..

واذا كان المشاهد قد اعجب بهند رستم .. فاياك ان تجعل من فرط اعجابك انت بهند رستم .. مايضيع اعجاب المشاهد بها .

المخلص

يوسف السباعى

آخر ساعة تنشر
صفحات مجهولة من

مذكرات فاطمة رشدى ..

ملخص مانشر ..

فى قهوة راديو
التقت فاطمة رشدى بعزيز عيد
قدمها اليه الكاتب الكبير محمد تيمور
على أنها « فنانة » يرى فيها مستقبلا ..
ومع فاطمة رشدى كانت شلة المعجبين
المعتادة » من أولاد الذوات ..
و بدأ عزيز عيد يتحدث الى ..
ونسيت فاطمة رشـدى الشلة ..
والمعجبين وكل شىء ..
وراحت تنصت الى الاسـتاذ الذى
سيمد اليها يده لرفعها الى عتبات المجد
المسرحى ..
ولكن قبل ان تدخل فاطمة رشدى الى
عتبة المسرح راح عزيز عيد يحدثها عن
ذكريات العشرين سنة الماضية .. كيف
واجه النـاس .. متاعبه ، ومآسيه
وافراحه ايضا ..

وفتح الاستاذ قلبه ..
راح يتحدث الى كأنه يتحدث الى ابنته .. أو تلميذته - ولكن من الصعب ان أكون أنا الفتاة الساذجة التى لاتعرف القراءة أو الكتابة تلميذة هذا الاستاذ الكبير ..
اتراه يعجب بى ..
لا .. ولاجنى هذا ، فشتان مابينى وبينه.. فارق السن .. العقل .. الذكاء .. ان استاذا فى مثل مكانه لابد ان يعجب بفتاة ذكية متعلمة .. او ربما ، أقل ذكاء منه .. ولكن أنا ..
كانت تخالجنى هذه الفكرة دائما ..
ولكن ، لماذا لايكون الاستاذ قد وقع فى غرامى .. مثلما حدث مع الكثيرين من أبناء الـذوات والفنـانين .. ؟
المهم انه احبنى .. ومن أجل ذلك راح يروى لى تاريخ كفاحه الطويل مع الفن والفنانين .. والمهم أيضا ، اننى أحببت كلماته ، ومن اجل ذلك رحت أستمع الى حديثه .. ضاربة بأبناء الذوات وهداياهم عرض الحائط ..
ومن عجيب الامر اننى كنت اقاطعه دائمـا بأسئلة ساذجة ، او هى خارج الموضوع ..ولكنه لم يضق بى ولا بأسئلتى كما لم يضق بكلمات أمى التى كادت توبخه بها احيانا عندما يطيل اصطحابى معه ..
قلت له :
- استاذ عزيز .. انت مصرى ؟ ..
وأجابنى وعلى وجهه علامات الاستغراب :
- غريب سؤالك ده ..
- أصل فى شكلك حاجة بتدلنى على انك مش مصرى ميه فى الميه ..
- يابنتى ده أنا مولود فى كفر الشيخ ، يعنى فلاح ، وأبويا كان من أكبر تجار القطن فيهـا ولحد دلوقت لنا فيها شارع باسم أبويا .. لكن زى ماربنا بيرزق بياخد .. حصلت لابويا نكبة ضدتنا هالحديدة ، بقينا ياربى كما خلقتنى .. عموما .. أنا اتعلمت فى المدرسة الابتدائية فى كفر الشيخ ، وبعدين رحت على طنطا علشان المدرسة الثانوية .. وقبل ماانتهى من دراستى الثانوية سافرت لبنان .. لان بعض جـدودى اصلهم من هناك .. وفى بيروت بديت اتعرف على الفرق التمثيلية وخصوصا الفرق الاجنبيـة ، ويمكن ده اللى خلانى اهوى الفن من صغرى -

انا ونجيب الريحانى .. والفن !

وواصل عـزيز عيد كلماته :
بعد كده تدرت الاقى شغلة فى البنك الزراعى .. وكان معايا نجيب الريحانى ، وكما جمعتنا الزمالة فى البنك ، جمعنا حب الفن .. بـدانا نفكر فى تأليف فرقة داخل البنك من الهواة .. ولم تمض ايام حتى ابدى الرؤساء استياءهم منا .. وكان مصيرنا .. الطرد .. !
وعلى الرغم من أن مواصلة اكل الفول والطعمية كان شيئا مقيتا الا أننى لم أبحث عن عمل اخر .. حاولت أن اواصل العمل فى اية فرقة مسرحية .. كان ملجأى هو الاستاذ القرداحى .. وكان صاحب فرقة تمثيلية تحمل اسمه .. وطلبت منه الانضمام لفرقته ..

فشختين للامام !

وقبـل أن ابدأ البروفة أمامه .. نادانى القرداحى وقال لى :
- باخليك تمثل اذا مثلت مثلى .. هيك مثل مابنمثل .. بتاخد فشختين لقدام ، وفشختين للوراء ، وبترفع صوتك عاليا وتفتح صـدرك وتقول : « على الباب يامولاى قاض » ! ...
وكانت النتيجة أن سخرت منه فى داخلى .. فهذه غير طبيعية على الاطلاق .. ولكننى صممت أن أقولها بطريقتـه مع تصرف فى الابداء بلون كوميدى ، وباللهجة الشامية ، وجعلت الجمهور يقهقه من الضحك .. وادرك القـرداحى أننى أسخر منه ومن طريقته .. فطردنى ! ..
وعلى الرغم من البؤس الذى حط على بطردى من الفرقة الا أن الابتسامة لم تغادر شفتى ، ربما لاننى لم أنس بسهولة موقف القرداحى فى احد ادواره عندما كان يضطره حوار المسرحية الى الطعن فى النسـاء ، فكان عندما ينتهى من تمثيل هذا المشهد يتقدم معتـذرا نحو الواج الحريم ويقول بلهجته الشامية :
«بخاطركم ياهوانم ، لاتاخذونا» هذا تمثيل» !
ومع خروجى من فرقة القرداحى ودعت العمل مع فؤاد سليم ، محمد بهجت ، احمد حافظ ، احمد فهيم ، أمين عطاالله ، استر شطاح ابريزا ستانى ، صالحة قاصين وايرابيلا ..
كان ذلك فى سنة ١٩٠٤ ..
وسكت عزيز عيد لحظات .. سرح فيهـا فى الافكار التى كانت تشغل باله فى ذلك الوقت ، ومازالت .. أخذ نفسا عميقا .. واحسسـت انه سيواصل ..
ولاأعلم لماذا أردت أن يتحدث الى وحدى .. لم تعجبنى كل تلك الاذان الكثيرة التى التفت حولنا .. لابناء الذوات الذين كانوا يداومون الحضور الى قهوة راديو حيث يلتقون هنـاك بصغار الفنانين والفنانات مثلى ، كما تسـنح لهم الفرص بلقاء كبار الفنانين مثل عزيز عيد واقـرانه ..
ونهضت من مقعدى ..
وسألنى عزيز عيد :
- على فين يابطـة ..
وقلت وأنا أمد يدى له :
- تعال يا استاذ ..
وكرر عزيز عيد سؤاله :
- على فين ..
واجبته :
- على دوش الفرج .. بعيدا عن كل الناس اللى حوالينا ..
وفوجئنا بسـؤال من بعض أبناء الـذوات الذين تبعونا :
- تحبو نوصلكم بالاوتومبيل ؟ !
واجبت بلهجة تنم عن الضيق :
- لا .. احنا حنركب الترامواى ! ..

●

كان الليل .. والقمر مكتملا ، يشكلون سويا نظرا غاية فى الروعة .. وقد أخـذنا جلستنا ، قهوة صغيرة بعيدة الى حد ما عن ضجـة لمسارح التى كانت منتشرة هناك فى ذلك الوقت واحسـست بالجوع .. فطلب لى عزيز عيـد لى الفول شيئا من الطعـام .. ورحت آكل مامه فى نهم ..
كنت احس بسعادة غامرة ..



عزيز عيد .. طريق الفن ملىء بالاشواك

ان صوت عزيز عيد الذى يرن فى اذنى .. صوت الرجل الوقور كان أحسن ألف مرة من أصوات الشبان الذين لاعمل لهم سوى متابعتى أنا وغيرى من الفنانات الناشئات ..
قال لى عزيز عيد :
- يظهر ان فيكى روح فنانة صغيرة ، ويظهر انك بتحبى الفن ..
.. الفن محتـاج للبنات اللى زيك ، لكن انا مشفق عليكى من المتاعب التى بيتعرض لها الفنانين .. وانك مش مقـدرة خطورة تعليمك لانك عايزة تكونى ممثلة .. الفن فى البلد بتاعنا ده متعب ويطلع الروح ..
ورفعت رأسى عن الطعام وسألته :
- ازاى ياأستاذ ؟ ..
واجابنى عزيز عيد :
- مفيش حد غيرى يقول الكلام ده .. انا زيك عاشق فن .. بجاهد لابنى هيكلا ضخما للفن من عصارة فكرى ، واحتراق أعصابى ودم قلبى.. ولكن مفيش حد فاهمنى ..
واردت أن أبعد عزيز عيد لحظات من هـذا الحديث القاتم .. قلت له :
- سامع الغناء والهيصة اللى هناك ..
- أهه ده النوع اللى بيحبه الناس ، النوع اللى بيجب الفلوس ، والموسيقى والالحان اللى بنسمعها دلوقتى بتفكرنى بفرقة الشيخ سلامة حجازى ..
- وانت عرفها كويس ياأستاذ ؟ ..
- انا اشـتغلت معـاهم فترة من الوقت ، اخـرجت لهم رواية ((عواطف البنـين)) و « اليتيمتين » و ((صاحب معامل الحديد)) .. وغيرها .. ثم مثلت معاهم فعلا فى روايات « الكابورال سيمون » و ((الوالدان الشريدان)) ومارى تيمور و ((والطواف حول الارض)) ..
وكان معنا فى الفرقة عمر وصفى وعبد العزيز خليل ، منسى فهمى ، حسين حسنى ، محمود حبيب ، محمد بهجت ، احمد ابو العدل ، سليمان الحداد ، محمد ناجى ، احمد فهيم ، محمود عزت ، على وهبى ، ملياديان ، لبيبه مانللى مريم سماط ، هيلانة سماط ووردة ميلان ..
وفجأة .. سكت عزيز عيد ..
سرح بفكره بعيدا ..
ثم راح يقول بلا مقدمات :
- طريق الفن ملىء بالاشواك . لم نكن نجد عملا بصفة دائمة .. ياما قضـيت مع زملائى وزميلاتى ايام وشهور عايشـين على الفـول والطعمية ..
ومرة اخرى ، توقف .. ثم عاد بعد لحظـة يقول :
- تعرف أن الموسيقى بتحرك شعور الواحد.
- انت لازم بتحب ياأستاذ ..
- كنت ..
- وحبه مين ؟ ..
- ماتت ..
- انا آسفة ..
- كانت ممثلة خسرها الفن .. كانت ممتازة .. لكن عمرها كان قصير زى عمـر الورد .. اسمها مريم سماط .. كانت مخلوقة رقيقة ، طريفة حساسة ..



فاطمة رشدي .. وعشاء من الكباب ..

المسرح موجود .. والمقاعد من منازلهم

اعداد : طارق فودة

جورج ابيض .. يعود من فرنسا



حسن فايق .. من الرواد الاوائل

واطرق عزيز عيد ..
لم أشأ ان اوقظه من احساساته .. تركته حتى يفيق هو ..
واحسست به يرفع راسه ويقول :

تجربة فاشلة

– بعد فرقة القرداحى عملت مع اسكندر فرح واخيه صاحب تياترو التفاريح ، ومكانه الان سينما أوليمبيا ..

وكانت الخطة ان نسافر الى الزقازيق لمدة اسبوع .. وسافرنا فعلا ، ولكننا اكملنا الاسبوع بصعوبة .. كان فشل الفرقة ذريعا ..

وكان علينا ان نعود الى القاهرة مشيا على الاقدام !! ..

واحس عزيز بدمعة تتارجح في مقلتى .. فقال وكأنه يواسينى أنا :

– كل اللى عشقوا الفن فى اى مكان فى الدنيا، مشيوا على رجليهم فترة طويلة .. يمكن وهمه حافيين كمان ! ..

وابتسمت له ..

واكمل هو :

٣٠ يوم فى السجن

– بعد كده اشتغلت فى فرقة الشيخ احمد الشامى .. اخرجت له عدة روايات من اهمها « ثلاثين يوم فى السجن » التى ترجمها توفيق الريحانى شقيق نجيب الريحانى .. ولم تمثلها .. وصادفت بعض النجاح ولكن ، لسببما ، توقفت هذه الفرقة ايضا .

وجاءت فكرتى الخالدة .. تكوين فرقة خاصة كنت أجلس على القهوة، حين مر بى آستيفان روستى ، وجدنى غارقا فى التفكير ، جلس الى جوارى وقال :

– مالك ياعزيز ..

قلت له :

– انا بفكر فى مشروع فنى جديد يكفل لنا جميعا حياة طيبة غير حياة الصعلكة والتشرد والتنقل من فرقة الى اخرى ..

وسكت لحظة ثم عدت أقول له :

– ايه رايك يااستيفان لو الفنا فرقة تقدم برنامج مسرحى باللغة الفرنسية ! ..

وتحولت الفكرة على الفور الى حقيقة ..

اعضاء الفرقة ، انا ، استيفان روستى ، بشارة واكيم ، شاب ايطالى اسمه كلود .. ومجموعة من الهواة الذين يجيدون اللغة الفرنسية .

كوكولات على المسرح المصرى
يجيدون اللغة الفرنسية ..

وقدمت الفرقة روايتين هما : ((بلانشت)) و ((الاب ليونار)) ..

وكثر المترددون على الفرقة .. وحازت الروايتان نجاحا واقبالا بفضل الاخراج والتمثيل خصوصا فى دور الاب ليونار .. وحضر بعض الفرنسيين ، وظن الكثيرون منهم أنهم يشاهدون ممثلهم الكبير كوكولان .. لم يصدقوا فى بداية الامر ان مصريا يستطيع أن يمثل بذلك الاتقان وبالفرنسية السليمة النبرات ، وتساءل احدهم : هل حضر كوكولان الى القاهرة ؟! .. واراد أن يتأكد قائلا : ولكننى لم اقرأ عن هذا فى اية صحيفة .. وكان هذا هو ناقدا مسرحيا فرنسيا يطلق عليه اسم : الاب نويل ، بسبب لحيته البيضاء ، ودخل بابا نويل الى المسرح خلف الكواليس ، وعندما علم ان الذى يمثل هو عزيز عيد وليس كوكولان ، اصابته الدهشة وقال :

– يا استاذ ، والله تصورت ان كوكولان ممثلنا الكبير وصل الى مصر ..

بين عزيز عيد
وامى ! ..

الى هنا ، استوقفت استاذى عن الكلام ، قلت له :

– لا بد ان امى الآن قلقة على .. فقد اوشكنا على الفجر ، وانا لم اعتد الغياب عن البيت الى هذا الحد ..

ووصلت الى منزل والدتى قرب الفجر ، وكانت والدتى تنتظرنى وهى فى منتهى الغضب والثورة ، فقلت لها اننى كنت مع الاستاذ عزيز وكان عزيز واقفا بجوارى فقالت له :

ارجوك يا استاذ ثانى مرة ما تأخرش فاطمة لهذا الوقت ففاطمة لسة صغيرة لا تحتمل السهر .. طبعا انا بطمن لكونها معك لانك مثل والدها لكن من حقى ان اقلق ايضا .

فاعتذر لها عزيز عيد وسلم وخرج فاذا بوالدتى تنظر الى فى انتظار ما اقول .. وقلت لها اننى سعيدة وفخورة لانى كنت اجالس عزيز عيد وجدته يا ماما استاذ رائع ، ولكن امى بدأت تنهرنى لاجترائى على السهر الى مثل هذا الوقت المتأخر مع راجل عجوز مفلس يصب فى اذنى كلاما لا قيمة له عن الفن !! .. وانا ايضا لا اعرف بعد هل يؤكل الفن ام يشرب ! ومما اذكره انها قالت لى :

– ازاى يكون اكبر استاذ وفنان فى البلد ! ويكون من غير شغل ! مفلس .

واقتنعت انا بوجاهة راى امى وقررت أن اسأل عزيز نفس السؤال عند اول مقابلة بينى وبينه وبكل صراحة لا علم ما هو جوابه ! وفعلا لم اكد اختلى به بعدها حتى سألته ذلك السؤال . وتحير عزيز كالطفل الصغير ولم يجهد تفكيره وانما سألنى :

– من الذى القى عليك هذا السؤال . القى على من احد يكبرنى سنا ام انه من وحى تفكيرى انا ؟

وسكت قليلا .. وقال :

– انا يظهر انى انسان غير عادى !..

– ازاى ؟

الانسان الطبيعى تفكيره يكون موزع على حاجات كثيرة . بيته . عمله . مستقبله ، ويعمل موازنة لايراده ومصروفاته . اما تفكيرى انا كله بيلف ويدور حوالين التياترو مع التفكير ده ، بانسى ان كنت اكلت .. او ماكلتش . حد عايز منى حاجة ؟ اديت لحد فلوس ؟ اداني حد فلوس ؟ كل شىء من النوع ده جايز مادمت بفكر فى التياترو وبس .. وقليلين خالص فى الدنيا اللى بيقدروا على كده . ومع ذلك فانا حاحاول افهمك اكثر ..

.. افرضى ان جندى فى ميدان الحرب ، انت يا فاطمة بتروحى السينما وبتشوفى مناظر حرب مش كده، افرضى خدونى فى ميدان الحرب وقالوا لى انت اقف هنا لوحدك ولازم تنتصر على العدو اللى قدامك ، فانا بابقى زى الجندى اللى بيحارب لوحده علشان يعمل تياترو فى البلد اللى مافيهاش تياترو بالمعنى الصحيح ، والتياترو لازم له بناء علشان يكون تياترو يسمع منه الصوت ، فى كل مكان ، وماعندناش تياترو بالمعنى الصحيح غير دار الاوبرا اللى هى بناها مهندسين يفهموا معنى بناء التياترو. وعلشان كده لما بشتغل فى اى تياترو تبقى كل شغلتى الاساسية انى اعمل اختراعات وابتكارات علشان اضبط الصوت واوزعه التوزيع الفنى..

وسكت عزيز عيد مرة أخرى كأنه احس انه يبعثر كلامه فى الهواء لفتاة ساذجة جاهلة ، قال :

والله ما انت فاهمه كويس انا بقول ايه ، النهاية التياترو لازم يكون له عمال يعرفوا يركبوا المناظر ويفهموا يركبوا الستائر ويضبطوا النور ويعرفوا امتى وازاى ؟ يستخدموه ، العمال دول لازم انا اربيهم واعلمهم ، تماما زى ستات البيوت مابيربو الكتاكيت عشان ماعندناش فى البلد مدرسة ، والتياترو كمان لازم له ممثلين وممثلات ومترجمين ومؤلفين يكون عندهم ايمان شديد بانهم حيعملوا عمل له قداسة كبيرة واحترام شديد فى نفوسهم ، مش مجرد ان الممثلين يحفظون كلام ويطلعوا يقولوه للناس وهمه حاطين احمر وابيض وهات يا تشويح بايديهم وجرى وبرطمة وشقلبة على المسرح انا من ضمن شغلى او من ضمن الحرب اللى بحارب فيها لوحدى انى اتعرف على كل خامة كويسة واساعدها والمعها وانفخ فيها الروح الفنية والحمد لله وصلت لايجاد هذه الاشياء التى قلت لك عنها .

وبعد لحظات من الصمت عاد عزيز عيد يقول :

– **وانوجد عندنا التياترو والممثلين والممثلات فى البلد .. يعنى بقى فيه اساتذة كبار وكونت فرقة من زملائى وزميلاتى للعمل على مسرح الشانزليه بالفجالة وكانت الفرقة تضم الزملاء والزميلات روزا اليوسف نجيب الريحانى ، امين عطا الله ، حسين رياض ، منسى فهمى ، استفان روستى ، حسن فايق ، امين صدقى ، محمد صادق المقرطم ، عبد الحليم المصرى ، عبد اللطيف جمجوم ، ابريزا استاتى ، صالحة قاصين ، ايزابيل وغيرهم .**

المسرح قائم
والكراسى من البيوت

ولم يكن بهذا المحل مقاعد للمتفرجين ، كانوا يشاهدون التمثيل لاول مرة وقوفا !..

ولما تعبوا من الوقوف احضروا مجموعة من الحصير للجلوس عليها . وعز الحصير على لابسى البدل المقيمين بجوار المسرح فاحضروا من بيوتهم كراسى وذلك للجلوس عليها! وكان اجر التذكرة فى ذلك الوقت لايزيد على ١٢ قرشا و ٥ قروش و ٣ قروش وكنا دائما نهرع الى هذا المحل عندما تلفظنا الفرق الاخرى ..

وسرح عزيز مرة أخرى مع افكاره .. وسرحت ايضا ..

– هيه يا عزيز انت ايه رايك فى فرقة عكاشة طلبتنى للعمل ، انضم لهم ولا ايه ؟

فسأله عزيز عن المخرج ؟ فقال له عمر وصفى :

– فاثنى عليه عزيز عيد ، واجتذب ذلك الحديث اهتمام الجالسين وانصب الحديث كله على فرقة اخوان عكاشة . وما سمعته من عزيز انه عمل فى فرقة اخوان عكاشة اربع مرات المرة الاولى قبل عمله مع فرقة جورج ابيض بعد عودته من فرنسا وتكوينه فرقته الاولى وبعد حل تلك الفرقة عاد للعمل مع اخوان عكاشة ثم تفرقت هذه الفرقة ، وعاد للعمل مع اخوان عكاشة ، وتكوين فرقة جديدة عاشت فترة ثم انحلت .

مسرح داخل الجراج

بعد ذلك كون عزيز عيد فرقة خاصة به وبحث طويلا عن مسرح وقال لى :

– **اخيرا اجبرتنى الظروف ان امثل فى جراج حولته الى تياترو** ، وكان ينقص هذا التياترو الكراسى التى يجلس عليها المتفرجون ، فكان على كل متفرج أن يحضر معه كرسى وكانت الروايات التى مثلتها من نوع الفودفيل مثل : ((ضربة مقرعة)) و ((ليلة الزفاف)) و ((عندك حاجة تبلغ عنها !)) . ولم تستمر طويلا ثم عدت للعمل مع اخوان عكاشة بعدها تركتهم الى غير رجعة .

مع فرقة اخوان عكاشة ..

ففرقة اخوان عكاشة كانوا ثلاثة أخوة اكبرهم عبد الحميد عكاشة يليه عبد الله عكاشة يليه زكى عكاشة . وكان عبد الحميد يهوى القاء القصائد قبل رفع الستار او بعد الفصول ويرتدى ملابس الشيخ اما عبد الله عكاشة فكان طويل القامة يتميز بالطيبة ويميل الى تمثيل المأساة الانسانية يليه زكى عكاشة . اما زكى عكاشة فكان ضخم البنيان وكان يعتقد انه نجم الغناء فى العالم كله . ولقد وجد اخوان عكاشة باستمرار مساندة مالية كبيرة من المرحوم طلعت حرب نجم المال والاقتصاد فى مصر .

وقد قدمت فرقة عكاشة فى مواسمها المختلفة كثيرا من الالوان المسرحية ، المأساة ، الفكاهة والاوبريت . وقد اخرجت لهم فى أول مرة انضم فيها اليهم سنة ١٩٠٧ مسرحيتى ((الابن الخارق للطبيعة)) و ((ليلة الزفاف)) .

وفى سنة ١٩١٤ قدمت مسرحيات : ((بائعة الخبز)) ، ((صاحب معامل الحديد)) ، ((البريئة المتهمة)) ، ((القضية المشهورة)) ، ((بريد ليون ، ((بنت حارس الصيد)) و ((خلى بالك من اميلى)) وتوقفت عن المسرح لفترة ثم عدت استأنف عملى مع فرقة اخوان عكاشة سنة ١٩١٦ ، وحين عدت للعمل معهم قدمت مسرحيات ((القضاء والقدر)) بقلم خليل مطران ورواية ((نعيم ابن حازم)) و ((طارق بن زياد)) .

جورج ابيض يعود من فرنسا

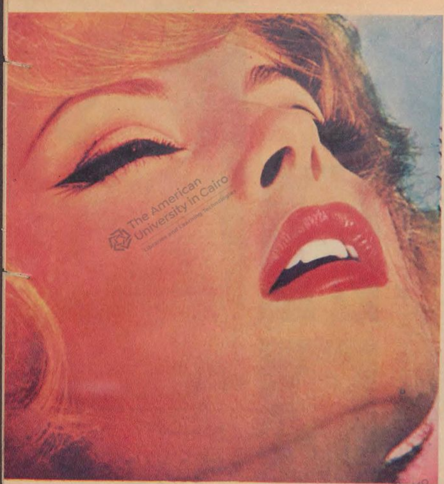
وحين عاد جورج أبيض من فرنسا وتحدث فى امر تكوين فرقته التى يواجه بها الجمهور بعد رحلته الدراسية قالوا له : ان عزيز عيد وحده هو الفنان القادر على خلق الاطار الذى يبرز اقتدار جورج على الأداء ، وكان جورج أبيض قد تتلمذ على ممثل فرنسا العظيم (سيلفان) ولان جورج أبيض فى اثناء اقامته بفرنسا كان يدرس ادوار سليفان فقط ويتشرب اداءه وانفعالاته ووقفاته المسرحية ويواطن التفوق المسرحى فى الاداء فى كل موقف من مواقف المسرحية .

وكان النوع الذى تخصص فيه التراجيدا وكان جورج ابيض مبدعا فى القائه هذا النوع من التمثيل الذى كانوا يألفون فيه . ولقد بذلت كل ملق وسعى حتى اقضى على هذه الطريقة غير الطبيعية . لكن جورج لم يدرس فن الديكور ولا الاضاءة ولا الحركة المسرحية ولا تدريب المجاميع على الحركة ، ودخول الفنانين وخروجهم على المسرح ، وقيادة مجموعة تشبه قيادة المايسترو للاوركسترا لتبدو مجموعة متناسقة تعطى ابداعا متناسقا لا نشاز فيه .

لهذا اجمع كل من تحدث اليهم جورج ابيض ان عزيز عيد هو الوحيد القادر على الادارة الفنية .

البقية الأسبوع القادم

لوحة



فراشة .. من ڤيينا ..

شعر : عفيفي محمود

« في احد متاجر فيينا .. مدينة الجمال والانغام .. دخل الشاعر المغترب يشتري لحما .. وكان بينه وبين البائعة الشقراء موقف ... وحوار ! »

كما يطوف الحلم ... بالمقله   تطوف بالحانوت .. كالنحلة
قد شمرت نصفي ذراعيها   وكحلت بالبشر عينيها !
كانها في المعطف الناصع   وفي الجبين المشرق الساطع
فراشة .. بيضاء .. جذلانه   او شمعة بالنور . سكرانه !

لو كان لي في شانها أمر   لما جفا اصيصه الزهر !
والبست من عطرها حله   وباعت الازهار في سله !
والقت السكين لو تنصف   وكان يكفي لحظها المرهف !

قلت : « الا القاك ياحلوه ؟   نزجي بمحراب الهوى عنوه !
فهزت الراس الذي يحمل   تاجا من اللؤلؤ ... والمخمل !
قلت لها : « مالي من مارب   في غير أن نأكل او نشرب
مابعت لي اشهى من الشهد   فكيف لي اهنا به .. وحدي !

وجلجلت تطرب اذنيه   رنات اجراس سماوية ..
وقهقهت اجمل حوريه   ياصاحبي .. اني .. نباتية

د . عفيفي محمود








العاب القوى • اللعبة الاساسية في الالعاب الاوليمبية تعتبر من انشط الالعاب بالجمهورية العربية ٠٠فاتحادها الذى يراسه يوسف زين العابدين وضع برنامجا زمنيا في كل عام يتضمن مباريات محلية وتجارب ومباريات دولية لزيادة الاحتكاك • وظهرت نتيجة هذا النشاط فى توسيع القاعدة وارتفاع مستوى اللاعبين وتحطيم الارقام العربية فى كل مباراة •

عز الدين يعقوب فى اجازة من الكرة يوم السبت ليشترك فى بطولة العاب القوى !

مدحت عبد النبى يمثلنا فى الـ ٢٠٠ متر عدوا ..

هل يفوز أبطالنا فى ألعاب القوى على اليونان ؟



يوسف زين

استعد الفريق الدولى لمباريات اليونان منذ ١٢ شهرا

• كتبه : مصطفى حفظى

يوم السبت القادم يتم اللقاء التقليدى السنوى بين ابطالنا وابطال اليونان على مضمار النادى الاهلى .. وهذا اللقاء يرجع تاريخه الى عام ١٩١٠ حيث كانت تتم هذه اللقاءات بين الجمهورية العربية واليونان على مستوى الجاليات ثم تطور الى لقاءات سنوية بين الكبار والناشئين.. وتحدث يوسف زين العابدين رئيس اتحاد العاب القوى عن هذه اللقاءات فقال : أن مسابقات الكبار كانت دائما تفوز بها اليونان .. أما لقاء الناشئين فتفوز به دائما الجمهورية العربية .. وقد عمل الاتحاد جاهدا بكثرة المباريات والتدريب الجدى على رفع مستوى الكبار .. وتطور ذلك حتى وصلنا الى التعادل فى ٩ مسابقات نظير ٩ لليونان وذلك منذ عامين .. أما هذا العام فاننا نأمل بعد التجارب الاخيرة وارتفاع مستوى لاعبينا أن نفوز على اليونان فى اللقاء القادم ..

وبدأ استعدادنا لهذا اللقاء منذ بداية الموسم .. أقيمت عدة مسابقات انتهت ببطولة الجمهورية ثم المباريات التجريبية الاخيرة التى أقيمت يوم ١٧ ابريل الحالى ، وعلى ضوء هذه التجارب تم اختيار الفريق الذى سيمثلنا أمام اليونان .. وأقيم له مركز تدريب بالنادى الاهلى للتعود على المضمار الذى سيقام عليه اللقاء مع اليونان .. والتدريب يجرى فى نفس المواعيد التى سيتقابل فيها فريقنا مع اليونان .. وهذا يعطى فرصة كبيرة لفريقنا ويزيد من ثقته ولياقته .. ويشرف على الفريق من الناحية الفنية الدكتور سليمان عبد الحى .. ويقوم بتدريبه نخبة ممتازة من المدربين العرب .. وهم : احمد الخادم وحمدى الكفراوى وصدقى سلام وزكى عبده .. كل فيما يخصه من مسابقات .. حيث ان العاب القوى تتضمن ١٨ مسابقة .. والفريق الذى تم اختياره يضم لاعبين من محافظات : القاهرة والاسكندرية .. وهذا يدل على توسيع القاعدة وظهور خامات طيبة من المحافظات بعد أن كانت مقصورة على أبطال القاهرة فقط

موقف الفريقين

وتحدث يوسف زين عن اللقاء القادم مع اليونان فقال : لا يمكن التكهن بنتيجة المباريات .. وطبقا للتحليل الفنى للفريقين حسب الارقام الواقعية ينتظر فوز فريقنا لاول مرة فى هذه البطولة .. فهناك مسابقات مضمون الفوز فيها للاعبين العرب .. وأخرى مضمون فيها الفوز للاعبى اليونان .. ولكن فى معظم المباريات تحدث مفاجآت تترك لظروف كل مسابقة ..

● **مسابقات ينتظر ان نفوز بها** : والمسابقات التى ينتظر أن نفوز بها هى : الـ ١٠٠ متر عدوا ويمثلنا فيها محمد الجندى ، ٢٠٠ متر عدوا ويمثلنا مدحت عبد النبى ، ٨٠٠ متر ويمثلنا احمد النجار ، ٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ متر ويمثلنا ربيع عبدالله ، ١١٠ متر حواجز ويمثلنا مصطفى طغيان ، الوثب العالى فتحى سعد الدين ، الوثب الطويل عز الدين يعقوب ، الرمح محمود محمد محمود ..

● **مسابقات ذات منافسة شديدة** : وهناك مسابقات تتسم بطابع المنافسة الشديدة ولا يمكن التكهن بنتيجتها . وهى مسابقات : الـ ٤٠٠ متر ويمثلنا سعيد بهلول ويمثل اليونان فوجاتريس ، ١٥٠٠ متر ويمثلنا احمد النجار ويمثل اليونان سترازيس ، ٤٠٠ متر حواجز ويمثلنا نور الدين عبد الجبار ويمثل اليونان لازاريدس ، الزانة ويمثلنا علاء غيته ويمثل اليونان بيراكوس ..

● **مسابقات يفوز بها اليونان** : اما المسابقات المضمون الفوز بها للفريق اليونانى فهى مسابقات : القرص والجلة والزانة والثلاثى .. أما مسابقتا ٤×١٠٠ و٤×٤٠٠ تتابع فسيكون التنافس شديدا بيننا وبينهم .. ويتوقف الفوز فيها على الخبرة وطريقة تسلم العصى والتفاهم بين اللاعبين .. وعموما فلقاء هذا العام أقرب بكثير من كل عام بين مستوى الفريقين .. وننتظر أن يفوز الفريق العربى .

مسابقات الناشئين

ولقاؤنا مع اليونان فى الناشئين سيتم ابتداء من يوم ٢٦ اغسطس القادم بالاسكندرية .. وهى المسابقة التى دائما يفوز بها الفريق العربى .. وقد بدأ الاستعداد منذ فترة طويلة لهذا اللقاء حتى يكتسح فريقنا جميع المسابقات .. فاقام الاتحاد لاول مرة مسابقات على مراحل سنية تحت ١٤ سنة وتحت ١٦ سنة وتحت ١٨ سنة وتحت ٢٠ سنة .. وقد نجحت هذه التجربة نجاحا كبيرا حيث ظهر فى كل مسابقة ٦ لاعبين مستواهم قريب جدا من بعض وأصبح الاختيار صعبا بالنسبة لقرب المستوى لشدة التنافس بين الـ ٦ لاعبين فى كل مسابقة وعددهم ١٨ مسابقة .. كما ظهر لاول مرة فى الجمهورية العربية المتحدة ٣ لاعبين متقاربى المستوى فى الوثب العالى .. و١٠ لاعبين فى مسابقة الـ ٨٠٠ متر عدوا .. قطعها جميع اللاعبين فى اقل من دقيقتين .. وجميع هذه الخامات الجديدة تمثل معظم المحافظات مما جعل بطولة الجمهورية للناشئين من أقوى البطولات لشدة التنافس بين لاعبى المحافظات بعد أن كانت البطولات يحتكرها لاعبو القاهرة .. وهذا مكسب كبير عمل على زيادة التدريب والحماس بين لاعبى القاهرة خوفا من ضياع البطولات منهم ..

ان اللقاء الكبير بين الجمهورية العربية واليونان سيتم يوم السبت القادم على مضمار النادى الاهلى وقد اختار اتحاد العاب القوى ٣٠ لاعبا ليمثل الجمهورية العربية المتحدة فى ٢٠ مسابقة أمام اليونان .. فهل يفوز فريقنا لاول مرة على اليونان فى مسابقات الكبار كما تعودنا أن نفوز فى مسابقات الناشئين ؟

مصطفى حفظى

فريقنا العسكرى لكرة السلة فى بغداد

بغداد : من يسرى حمدى

وصل امس الى بغداد فريقنا العسكرى لكرة السلة للاشتراك فى البطولة الدولية العسكرية .. البطولة تقام من ٢٩ ابريل الى ٨ مايو .. فاز فريقنا بالمركز الثانى فى البطولة السابقة التى اقيمت فى العام الماضى بسوريا .. فريقنا مرشح للفوز بالبطولة .. اختير ١٥ لاعبا للسفر وهم : سامى شلباية وماهر ابو عوف وحسنى منصور وشريف الجمل وفاروق بغدادى وسامى صلاح وفهيم السيد وعادل عبد الفتاح ورياض شرارة وعادل صبرى وسيد توفيق وطلعت توفيق وعوض الكحكى ومصطفى سليم وعلى مرسى .. يرأس البعثة العقيد محمد على شاهين والعقيد محمد حبيب مدربا واسامة صبرى اداريا وعبد الحميد زكى حكما ومجدى رزق الله رئيسا للفريق .. وشاكر بشير مدلكا .. ينتظر ان يعود الفريق الى القاهرة يوم ٩ مايو عقب انتهاء البطولة مباشرة . كان آخر لقاء بين فريقنا العسكرى وفريق العراق عام ١٩٦٣ فى سالونيك باليونان وقد فزنا وقتها « ٩٨/٦٥ » .

طه اسماعيل يراسل قراء آخر ساعة



طه اسماعيل يودع فريق الاهلى

ليبزيج ـ محمد الشاذلى :

الطلبة العرب فى ليبزيج اعدوا مظاهرة ضخمة لاستقبال طه اسماعيل وسمير قطب فى المطار يوم الثلاثاء الماضى عندما وصلا الى المطار .. كان فى استقبالهما ما يزيد على ٢٠٠ طالب من مختلف البلدان العربية .. يقوم بعض الطلبة العرب الآن بالعمل على تكوين فريق لكرة القدم من المبعوثين العرب للاستفادة بمهارة سمير قطب وطه اسماعيل وابراهيم توفيق ..

انتظم طه فى الدراسة من يوم الاثنين الماضى حيث بدأت الدراسة الفعلية لكرة القدم بالمعهد .. يشترك فى هذه الدراسة ٢٣ طالبا من مختلف بلدان افريقيا وآسيا .. تشتمل الدراسة على نظريات التدريب الحديثة وهى تعتبر المادة الاولى بعد كرة القدم .. ودراسة علم النفس الرياضى وعلم الحركة الذى يشتمل على دراسة الحركات الميكانيكية للمهارة الفردية لكل لعبة .. كذلك تشتمل على دراسة التصوير الرياضى وكيفية استخدام الكاميرا فى شرح تسلسل الاداء الحركى لكل لعبة .. ودراسة التربية وطرق التدريس والطب الرياضى بفروعه لمواجهة اصابات الملاعب والاصابات الطارئة للاعبين ودراسة وظائف الاعضاء والتشريح والتدليك والتنظيم والادارة .. اما مواعيد الدراسة فهى من ٧٫٣٠ صباحا الى الخامسة مساء يومى الاثنين والثلاثاء يتخللها فترة ساعة ونصف ويوم الاربعاء من السابعة والنصف حتى الواحدة والنصف ويومى الخميس والجمعة حتى الخامسة مساء ويوم السبت حتى الثانية عشرة ظهرا .

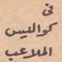
منذ اليوم الاول للدراسة والعيون بدأت تتجه نحو طه اسماعيل نجم الفريق الاول العربى لكرة القدم وسمير قطب لاعب الزمالك للالتحاق بالاندية الالمانية والى رسالة أخرى فى الاسبوع القادم لتعرف أخبار طه اسماعيل .. وهذا هو عنوان طه اسماعيل فى المانيا اذا كنت تريد مراسلته !

HERR TAHA ISMAIEL STR. DES 18 OKTOBER 17
LEIPZIG 701 D. D. R.

عادت الخطورة للاوليمبى



عاد بدوى عبد الفتــاح الى فريق الاوليمبى فعادت الخطورة الى الفريق .. انه صانع الالعاب • حرك عز الدين يعقوب .. كان بدوى سببا فى فوز الاوليمبى على الهلال السودانى ١/صفر بهدف صنعه بدوى وسجله عز .. يلعب الهلال بالاسكندرية يوم الاحد • الاوليمبى يحتــاج فقط للتعادل •



فى كواليس الملاعب

● مدرب النــادى الاســماعيلى طومســون حريص جداً على أن يظهر لاعبــوه بمظهر اخلاقى طيب . انه يحذرهم فى كل مباراة من القيام باى تصرف غيرلائق او ضد الخلق الرياضى.

انهال طومسون لوما وتقريعا على السيد السقا عندما امسك شريف مدكور بيديه وكعبله فى مبــاراة الاسماعيلى والاهلى . احتج السقا قائلا للمدرب :

ان شريف كان على وشــك تسجيل هــدف . لولا انه امســكه . وقال طومسون : ولو .!

والواضــح أن لاعبى الاســماعيلى يطيعون اوامر المدرب الآن .. بشكل مثير ، لقد حدث نفس الشىء فى مباراة السويس الرياضى مع الاسماعيلى . افلت عمــر آدم من ميمى درويش . كان فى امكانه ان يمسكه من فانلته . ولكنه تراجع ونظر الى طومسون .. وكانه يقول : عاجبك كده .!

● عندما كنت فى الكويت سمعت اكثر من حكاية عن المدرب العربى الكبير محمد عبده صالح (الوحش) وكل حكاية من الحكايات تجعلنى اقول له عد الى بلدك حتى لو عملت بالملاليم ! ان حكاية (الوحش) تثير موضوعا هاما . وهو .. الى متى نظل نعتمد على هؤلاء المدربين الاجانب الذين ثبت فشل اكثرهم فى عمله . ونترك (الوحش) وعلى عثمــان وعبــد الرحمن فوزى وابو حباجة هناك خارج بلادنا .

من المؤكد ان الزمالك فى حاجــة لعبد الرحمن فوزى . ومن المؤكد ان الاوليمبى يمكنه ان يعتمد على (على عثمان) بدلا من ميكى الذى كان سببا فى انخفاض مستوى الاوليمبى. والشىء الذى لا يمكن انكاره هو ان ابو حباجة ضرورة للسكة التى اوشــكت على الهبوط .

● الالفاظ الخارجة على القانون التى سمعناها من جمهور السويس ضد حكم مباراته مع الاسماعيلى تجعل الجميع يتحفظون فى قول كلمة رثاء . للفريق الذى هبط . وداع سيىء من جمهور تعودنا منه خلقا احسن !

محمود عبد الهادى



هانى لاعب الاهلى محشور وسط لاعبى دمياط وابو غيده متفرج !



تعاون العربى وميمى درويش لاعبا الاسماعيلى فى حمل محمد عثمان لاعب السويس المصاب واشترك معهما حكم المباراة

اندية المقدمة فى خطر .. واندية المؤخرة فى خطر .. فنتائج الاسبوع الحادى والعشرين اشعلت المنافسة وجددت الامل من جديد .. ففوز الاهلى على دمياط وتعادل الاسماعيلى مع السويس جعل الفرق بين الناديين نقطتين فقط .. وزاد أمل الاهلى بعض الشىء فالمباراة الاخيرة للاسماعيلى مع السكة الحديد ستكون مباراة العمر.. الاسماعيلى يكفيه التعادل ليكسب بطوله الدورى .. والسكة الحديد سيستميت ايضا للفوز لان تعادله او هزيمته معناها هبوطه الى دورى الدرجة الاولى اما مباراة الاهلى الاخيرة مع الاوليمبى فهى حاسة جدا فاذا فاز الاهلى وفاز السكة الحديد فستكون نقط الاهلى والاسماعيلى متساوية وستقام مباراة فاصلة على بطولة الدورى . ان موقف الاسماعيلى احسن بكثير من موقف الاهلى فالاول سيلعب بين جمهوره وعلى ملعبه مع السكة الحديد ، والثانى سيلعب بين جمهور وملعب الاسكندرية .. اما اندية المؤخرة فالسويس بتعادله مع الاسماعيلى قد هبط فعلا الى الدرجة الاولى لان رصيده ١٢ نقطة فقط.. اما دمياط ورصيده ١٥ نقطة وسيلعب مع السويس بدمياط فسيحاول الفوز لزيادة رصيده الى ١٧ نقطة وفى هذه الحالة يضمن عدم الهبوط.. والطيران الذى يحتل المركز السادس برصيد ١٦ نقطة فيكفيه التعادل مع المحلة ليضمن عدم الهبوط اما الاندية التى هدأت أعصابها وتلعب فقط مجرد تأدية واجب أو تحســين مركز فهى اندية الترسانة والزمالك والاتحاد والاوليمبى والمصرى .. ان الاسبوع الاخير فى الدورى العام .. اسبوع مثير وحساس لاندية المقدمة واندية المؤخرة . ومرة اخرى تأجل تحديد بطل الدورى الى يوم الجمعة ٥ مايو القادم .

● الاهلى ودمياط

كتب صلاح صادق :

لعب فريق الاهلى على اعصابه ٩٠ دقيقة امام دمياط ، ١١ لاعبا تمنوا من أعماقهم ان يخرجــوا فائزين من هذه المباراة الحساسة ولعبوا على أمل واحد .. وهو .. ان يفوزوا .. وان يخسر الاسماعيلى امام السويس .. ولعب جمهور الاهلى أيضا باعصاب لاعبى دمياط .. الشوط الاول هتفوا ((السويس ســجل هــدفا فى مرمى الاسماعيلى)) .. وسرت الاشاعة بين متفرجى الدرجة الاولى . وفى ثوان انتقلت الاشاعة الى مدرجات الدرجة الثالثة .. فصاح الجمهور ليشجع فريقه .. ودفع هذا الحماس بلاعبى الاهلى ان يشددوا هجماتهم على مرمى دمياط ..

سعد فريق دمياط فى الشوط الاول وكان مكمن الخطورة من ناحية ابراهيم حسين الذى تألق على غير عادته .. واعتمد فريق دمياط فى هجومه على الكرارتى الذى راقبه كل من ابوغيدا والشربينى وتعاون كل من انور سلامه وهانى فى منطقة الوسط لامداد خط هجوم الاهلى وأصيب انور سلامة اثر اصطدامه بكوع مهدى أيوب فخرج قبل نهاية الشوط الاول .. ونزل لمى .. وحل محمدين محل أنور ســلامة .. شدد الاهلى هجومه على أمل تسجيل هدف ولكن دفاع دمياط الذى تكتل فى الشوط الاول شتت كل الكرات الخطيرة . توترت اعصاب لاعبى دمياط عندما خرج رضا الزكى حارس المرمى فى الدقيقة الاولى من بداية المباراة لاصــابته فى اصبع يده وحل محله ((سيد بدوى)) الذى اعاد الثقة الى لاعبيه الى أن اخطأ عوضين ((لاعب الاهلى سابقا)) فتسبب فى تسجيل الهدف الاول فى مرماه عندما تلكأ فى اخراج الكرة من منطقة المرمى . **مما حمل مدربه على ابعاده عن منطقة الدفاع الى منطقة الهجوم فى الجناح الايمن !!** .. غير دمياط من طريقة لعبه فى الشوط الثانى ولعب بطريقة هجومية فزادت خطورتهم على مرمى عصام الذى استطاع سد كل الكرات الخطيرة .. تماسك مهــدى ايوب وسيد فرج فى منطقة الوسط.. اضاع أسامة فرصتين ذهبيتين عندما انفرد بسيد بدوى وسدد الكرة فى الاوت .. وكادت الاهداف التى طارت من اسامه تهدد الاهلى فقد اشتد الهجوم على مرمى عصام من فتحى فوزى والكرارتى ولكن الكرة ارتدت بسرعة ناحية مرمى دمياط لتصبح رمية ركنية رفع منها حسن جبر كرة تلقفها أبوغيدا برأسه وسجل الهدف الثانى للاهلى . وعادت الاشاعة من جديد بين جمهور الاهلى بفوز السويس على الاسماعيلى ٢–صفر .. **وعلى اثر هدف ابو غيدا اطمأن عزت ابوالروس على فريقه وعلى انه يستطيع ان يكمل المباراة بعشرة لاعبين فقط .. فقد اصيب أتكل فى قدمه وخرج بعد ان تأكد لديه انه لايستطيع اكمال المباراة ، وخرجت الجماهير بعد ان صفر الحكم فى مظاهرة تهلل بفوز الاهلى وبهزيمة الاسماعيلى .. ولكنهم فوجئوا بان النتيجة التعادل صفر/صفر وان الاشاعة كاذبة والتى اطلقها مشجعو الاهلى !!**

ملعب للأهلى فى بطولة الدورى

السويس – الاسماعيلى

كتب محمود عبد الهادى :

هكذا تحقــق نصف دعاء جمهور الاهلى وتعادل السويس الرياضى مع الاسماعيلى ليبقى امل الاهلى فى الصراع على البطولة .

ان انظار وقلوب الاهلاوية سوف تتجه الى السماء ومرة اخرى حتى تحدث المعجزة وتفوز السكة الحديد على الاسماعيلى .. ثم يفوز الاهلى على الاوليمبى . وبعــدها المباراة الفاصلة بين الاهلى والاسماعيلى

لايمكن القول بان كل هذه الامانى .. اشبه بامل ابليس فى الجنة . فلقد كان الكل يؤكد ان الاسماعيلى سوف يكتسح السويس الرياضى وينهى كل الامال الاخرى ولكن المباراة كادت تنتهى على غير المتوقع .

كاد السويس الرياضى ان يفوز على الاسماعيلى . ولولا ضعف عمر آدم وعدم لياقته البدنية . لفاز السويس الرياضى فعلا . لقد كان الاسماعيلى مهاجما بل مكتسحا فى الشوط الثانى.. ولم يتحرك لاعبو الفريقين

ثم فجأة يفلت ((آدم)) بالكرة من ميمى درويش .. ويصبح على وشك الوصول الى مرمى عبد الستار . ويقف كل النفس فى استاد السويس وقد احتبست انفاسهم .. لقد كانت كل آمالهم فى البقاء فى الدورى الممتاز متعلقة بقدم آدم ولكنه خيب كل الظنون والامال . تخلص من الكرة لانه لم يستطع ان يجرى بها ولو جرى عشرة امتار اخرى لكانت صورته تحتل مكانها البارز فى الصحف وفى قلوب جمهور الاهلى !.

مباراة السويس الرياضى والاسماعيلى كانت اكثر مباريات هذا الموسم اللرة قدم فريق السويس الرياضى فى شوطها الاول عرضا قويا واستطاع ان يكون ندا لفريق الاسماعيلى . بذل لاعبوه قصارى جهدهم آملين تحقيق فوز يقترب ولو قليلا من منطقة فيها شىء من الامان .. الا ان عدم وجود المهاجم الخطير حال بينهم وبين الفوز فى ذلك الشوط .. لقد لاحت لفريق السويس اكثر من فرصة ولو وجد المهاجم الذى يستطيع استغلالها لتغيرت النتيجة .

لعب سعد عطيه مباراة كبيرة واستطاع أن يحد كثيرا من خطورة على ابو جريشة . كما كان أكما وبهاء نجمــان فى دفاع السويس . انقذا فريقهما من عدد كبير من الاهداف . أخطرها تلك الكرة التى وضعها على ابو جريشه فى المرمى المفتوح لتتخطى حارس المرمى وينقذها أكما ..

أما فريق النادى الاسماعيلى فقد قدم عرضا متوسطا فى الشوط الاول .. ولكن مستواه ارتفع فى الشوط الثانى . زاد المهاجمون من حركتهم وتبادل مراكزهم فادى ذلك الى خلخلة دفاع السويس الى حد ما هاجم الاسماعيلى بعنف باغيا تحقيق النصر .. انحصر اللعب نتيجة لهذا الهجوم الشديد فى منطقة جزاء السويس الرياضى . ضاعت من الاسماعيلى اكثر من اربعة أهداف . من على ابوجريشه وسيد عبد الرازق وريمو وسيد حامد

ان مدرب النــادى الاســماعيلى ((طومسون)) مصر على اللعب بطريقة تبدو غريبة بعض الشىء بالنسبة لفريق النادى الاسماعيلى ، تظهر الفريق بمقتضاها مكسور الجنــاح . حيث يتكتل معظم اللاعبين فى وسط الملعب .. ومن ثم يسهل فرض الحصار عليهم . ظهر ذلك فى وجود سيد عبد الرازق والعربى وعلى ابو جريشه فى مكان واحد حتى لقد كانت الكرة تتخبط بينهم أحيانا .

كما أن تركيز الهجوم من طريق على ابو جريشه لايمكن ان يثمر فى كل الاحوال ولابد ان يوجد اللاعب الذى يسهل مهمة ابو جريشة يتبادل معه الكرة . (خد وهات) حتى يسهل ضرب الدفاع . خير من يقوم بهذه المهمة هو شحته . ولكن المدرب مصمم على ان يلعب شحته فى منطقة الوسط .. ولقد كان واضحا طوال المباريات الاخيرة انمكان شحته بجوار ابوجريشه



شريف مدكور — علي أبو جريشه — طه بصري

كيف نطبق الاحتراف ؟

بقلم : احمد علام

اخيرا ستتحقق الامنية ويصبح الاحتراف حقيقة .. لم تعد هناك وسيلة اخرى الا الاحتراف الكامل للتقدم بالكرة والوصول الى ما نتمناه لها .. وكانت اهم فقرة فى التنظيم الجديد لاتحاد الكرة هى ما اشار به السيد المشير رئيس الاتحاد بدراسة الاحتراف ومدى استعداد الاندية لادارته وتمويله تمهيدا لاستقرار اللاعبين بالاندية

والاحتراف الذى امر المشير عبدالحكيم عامر بدراسته هو الاحتراف الذى يتفق مع بيئتنا واستعداد أنديتنا ولاعبينا . لا الاحتراف الذى نستورد قواعده من أى دولة أخرى . انه احتراف مصرى مائة فى المائة .. وهناك أسئلة لا بد من الاجابة عليها حتى نصل الى الاحتراف الذى يتفق معنا ..

– من هو اللاعب المحترف ؟

* اللاعب المحترف هو الذى يكسب عيشه من كرة القدم . وهذا ينطبق على معظم لاعبينا حاليا .. منهم من يعمل لانه لاعب كرة . ومنهم من تسببت الكرة فى عدم مقدرته على اكمال تعليمه فقبل اى وظيفة .. ومنهم من كانت الكرة سببا فى المركز الذى وصل اليه ..

– هل فى امكان الاندية تطبيق الاحتراف

* معظم أنديتنا حاليا يصرف ثلاثة ارباع دخله من الكرة على لاعبى الكرة. بين ما يتقاضونه من مرتبات وعزبة .. وبدل تدريب .. ومكافآت التعادل .. ومكافآت الفوز التى تتراوح بين ٢٠ الى ١٠٠ جنيه عن المباراة حسب أهميتها . وأندية مثل الاهلى والزمالك التى يزيد ايراد الكرة فيها سنويا على ٥٠ الف جنيه تستطيع تطبيق الاحتراف . وأندية أخرى مثل الاوليمبى والاتحاد وايرادات الكرة فيها يصل الى حوالى ٢٥ ألف جنيه سنويا يمكنها أيضا أن تطبقه . وأندية مثل السكة والترسانة والقناة والاسماعيلية وهى الى حد كبير تتبع هيئات يمكنها أيضا أن تطبقه ..

– هل يشترك اللاعب الهاوى مع اللاعب المحترف فى مسابقة واحدة ؟

* نعم .. ففى أندية بريطانيا مثلا تجد بعض اللاعبين الهواة فى وسط فرق المحترفين . كما أن مسابقة كاس العالم للكرة تشترك فيها دول بلاعبين كلهم محترفون ضد دول اخرى لاعبوها هواة .. كذلك بدات معظم الدول الاحتراف عندها تدريجا . **أولا** : تطعيم الفريق ببعض اللاعبين المحترفين فى المراكز الرئيسية .. وتدريجا يتحول الفريق كله الى فريق من المحترفين .. وفى بعض الحالات استغرقت فترة الانتقال هذه ما يقرب من عشر سنوات .. وعندما تحولت الفرق الى الاحتراف تم الفصل محليا بين أندية الهواة وأندية المحترفين . كل فى مسابقة مستقلة . وأصبحت الهواية هى القاعدة العريضة للاحتراف الذى لا يصل اليه الا من بلغ مرتبة النبوغ .

– هل يدير نفس الاتحاد الهواية والاحتراف ؟

* نعم يمكن أن يدير نفس الاتحاد الهواية والاحتراف .. فتتكون مثلا لجنة للاحتراف منبثقة من الاتحاد فى حالة البداية عندما يكون الاحتراف وليدا .. أما عندما يصل الاحتراف الى نموه الكامل فيديره الاتحاد وتتكون لجنة فرعية منتخبة من أندية الهواية لتدير الهواية ..

... هذا من جهة القوانين وكيف يمكن تطبيقها .. والآن فلندرس كيف يمكن أن نبدا بالاحتراف عندنا وكيف نديره ومن يتفرغ له ..

كيف يحترف اللاعب

لا يمكن أن يحترف كل لاعب كرة عندنا الآن. فمعظمهم لا يصلح لا لأسباب فنية فالنبوغ متوافر فى امثال رفعت الفناجيلى وشحته ومصطفى رياض والشاذلى وطه اسماعيل وعز الدين يعقوب ويكن وسمير قطب وحمادة امام وحنات وغيرهم من لاعبينا . ولكن العقبة الآن أمام احترافهم أولا هى السن فمعظمهم قد جاوز الخامسة والعشرين وهى سن لا تسمح ببداية الاحتراف **وثانيا** المبالغ الفعلية التى يتقاضونها من الاندية وهى تزيد بكثير عن المبلغ الممكن بداية احتراف اللاعب به .. وفى رأيى أن اول مبلغ يتقاضاه اللاعب المحترف يجب أن يبدأ من ٣٠ جنيها شهريا بحد أقصى مائة جنيه غير مكافآت الفوز والتعادل .. ولو فرض وبدأ الاحتراف بمبلغ ٣٠ جنيها شهريا فتبلغ مرتبات فريق من ٣٠ لاعبا ١٠٨٠٠ جنيه سنويا وهو مبلغ معقول بالنسبة لمعظم الاندية .. ولكن اللاعب الذى سيحترف يجب أن تنطبق عليه عدة شروط – **أولا**: الا تزيد سنه عن ٢١ عاما وفى هذه الحالة لابد من موافقة ولى أمره على احترافه

ثانيا : ان يشترك فى دراسة تؤهله لان يكمل مستقبله فى ميدان كرة القدم فيدرس مثلا التدريب أو ادارة فرق الكرة أو ادارة الاندية الرياضية . وعندما ينتهى فى الملاعب تستفيد به فى المناصب الادارية الاخرى .. **ثالثا** : ان يطبق نظام التأمينات الاجتماعية على لاعبى الكرة بصفتهم موظفين فى الاندية .. **رابعا** : التأمين عليهم ضد اصابات الملاعب

الاحتراف والاندية

اما بالنسبة للاندية فلكى تبدأ فى تطبيق الاحتراف يجب عليها أن تطبق قوانين الهواية بدقة . فلا يمكن أن تصل مكافآت اللاعب الهاوى الى أكثر مما يأخذه اللاعب المحترف . فاذا حدث ذلك فلن يقبل لاعب واحد ان يحترف .. اذن لابد من أن تطبق القوانين بدقة .

كما يجب على الاندية أن تهتم بالتفريخ .. فالهواية هى القاعدة العريضة التى يجب الاهتمام بها ومن بين كل مليون لاعب هاو تصل الى ١٠ آلاف لاعب محترف . وهذه النسبة مطبقة تقريبا فى معظم الدول . فالاحتراف هو مرتبة النبوغ . وبيليه احترف فى سن السادسة عشرة وكذلك سير ستانلى ماتيوز وديستفانو والآلاف غيرهم .. والاهتمام بالهواية يقتضى العناية بالاشبال واختيار الكشافين للبحث عن المواهب .. والكشاف ما هو الا لاعب قديم ..

ميزانية أنديتنا تسمح بالاحتراف بسهولة ولكن يجب أن يقتصر ايراد الكرة على فرق الكرة . فايراد الكرة الآن يصرف على باقى الالعاب الاخرى ..

.... هذا هو نظام الاحتراف الذى يمكن أن يطبق عندنا .. ومن الممكن ماليا وفنيا ان يدخل الاحتراف ميدان الكرة فهو الحل الوحيد لتدهور مستوى الكرة .. ولكن يجب وضع نظام رقابة مالية وادارية وفنية دقيق لتضمن للاحتراف النجاح .

احمد علام

الفناجيلى يستعد لمباريات آخر الموسم

يستعد رفعت الفناجيلى لمباريات آخر الموسم .. يتولى على المطفى علاجه بجيمنازيوم النادى الأهلى ..

يقول رفعت « لو احسست باننى على استعداد للعب ٥٠٪ فسالعب فورا واتحامل على نفسى .. فالنادى الاهلى مصلحته فوق كل شىء » ..

علاج رفعت يبدأ بوضع قدمه ورفعها فى شمع سائل ساخن ١٠ مرات وبعدها يحتفظ الشمع بالحرارة فى القدم لمدة ٢٠ دقيقة . فيبدأ تصريف الدم المحبوس فى كعب الرجل.. وبعد ذلك تعمل جلسات كهربائية لمدة ١٠ دقائق .. ثم يعمل تدليك خاص لمدة ١٠ دقائق أخرى .. رفعت سيلعب فى آخر مباريات الموسم .. تحمل النادى الأهلى نفقات علاج رفعت الذى اصيب فى مباراة ليبيا الدولية .. كما صرف له مبلغ ٤٠ جنيها بناء على طلب اتحاد الكرة ..

كان الجمهور يعتقد أن رفعت سيلعب فى مباراة الترسانة فى مسابقة الكاس. ولكن رفعت ما زال يلاقى صعوبة فى المشى على قدمه ..





مذكرات جهينة



٥٠ سنة مع كرة القدم..

صفحات مطوية من مذكرات « جهينة » أول ناقد رياضى عرفته الصحافة المصرية .. انه حدثنا عن تمصير الرياضة وعن محاربة الوطنيين للاتحاد المختلط .. وكيف استولوا على نادى الزمالك وتولوا تمصيره .. وأول مباراة أقيمت بين الاهلى والزمالك ومنها بدات الشرارة التى وصلت الكرة الى ما هى عليه الآن .. وفكر فى انشاء ناد رياضى جديد وكان نادى القاهرة احد الاندية المؤسسة لاتحاد الكرة ....

عندما ترك حسين حجازى النادى الأهلى وانضم لنادى القاهرة !

عدت الى هذا الفلاح واتفقت معه وأعطيته العربون ووعدته بالدفع عند اعتماد الوزارة ، وأخذت صورة من الاتفاق وقدمته للوزارة فوافقت على تأجيرى للارض . وبعد ذلك علمت ان هذه الارض تتحكم فيها عصابة قوية كانت متخصصة فى السرقة من عربات السكة الحديد وكانوا يضطرون هذا الفلاح لزراعتها قصبا وذرة تخفى اللصوص وما يسرقون فقلبت هذا مقلب شربته لكن لابد من السير فى الموضوع

استلمت الارض وأعطيت الفلاح باقى قيمة التعويض ، وبدأت أزيل المزروع فى الارض لاعدادها لاقامة النادى عليها . أثناء العمل زارنى أحد أصحاب البيوت المقامة حول النادى دون ان تسكن بسبب بطش هذه العصابة وقدم لى النصح بالبعد عن بطش هذه العصابة .

عدت لأدرس الموضوع ، وقد اهتديت الى ان رئيس هذه العصابة رجل من الدراويش ، وانه يقيم ذكرا لأتباعه كل اسبوع .. بدا لى أن أستعين بالبوليس الا ان أصحاب البيوت التى ذكرتها نصحونى أن أبتعد عن الالتجاء للبوليس خوفا على حياته . وقد بدأ الانتقام بسرقة كل الكلوبات التى كنت نصبتها للعمل ليلا ، ثم يهرب من عينته رئيسا للعمال

لكنى لم أيأس فقررت مواجهة الموضوع بشجاعة ، ففى الليلة التالية لجلسة الذكر أرسلت لرئيس العصابة خروفا وقلت لمن حمله الا يذكر اسمى ويدعى البله . وذهبت ليلا الى منزل هذا المتصوف بنفسى وقابلته وأفهمته انى أنا الذى أرسلت له الخروف فشكرنى ، ثم عرفته بنفسى وبمشروعى فقال لى : ليه يا ابنى تعرض نفسك ومالك للدمار . وادعى أن العصابة ستضربنى

هنا قلت له : أنا فى حمايتك وتحت أمرك فضحك وادعى أنه ضعيف .. الا أنى قلت له : بالعكس أنا أعرف قوتك وسلطتك الروحية ولا يمكن أن أصدق ماتقول .. ثم تمايطت وقلت له : انى قررت على نفسى ان أدفع لك خمسة جنيهات شهريا من باب المساهمة فى حفلاتك فابتسم وقال : يظهر أنك رجل طيب وسأنظر فى الامر وقابلنى غدا .

قابلت هذا الشيخ فى اليوم التالى ودفعت له مبلغ الخمسة جنيهات مقدما من الشهر الجارى ، وعدت للنادى فوجدت أن كل الكلوبات التى كانت سرقت أعيدت للنادى . فذهبت اليه وشكرته وامتنعت على نفسى وعلى المشروع واستأنفت العمل كنا بدأنا العمل فى أول الصيف . وبعد قليل كنا أعددنا ملعب الكرة ، وثبتنا المرميين ودعوت اللاعبين للتدريب ليدركوا الفصل المقبل . وكانت فرحة انى وجدت اقبالا من اللاعبين وكان جزء كبير منهم ممن كانوا معى فى « النادى المختلط » . وما انتهى فصل الصيف حتى كنت انتهيت من اعداد الملعب وغرف الملابس فادركت الفصل الذى بدأ لسنة ١٩٤٨

أما اسم النادى فرأيت ان يكون نفس اسم النادى المختلط مع ازالة كلمة المختلط : فكان هو يسمى (نادى القاهرة المختلط) واسم نادينا الجديد (نادى القاهرة المصرى) . وبسرعة اعددت المبانى الخاصة بادارة النادى وصالة فى وسط حديقة زرعت بأشجار وزهور جميلة . ثم ألحقت قسم المصارعة واللاكمة ورفع الاثقال فى مكان آخر وثبت الاجهزة اللازمة بعد ان صممتها بنفسى فى شكل جميل .

ولما كانت الارض واطئة عن مستوى الشارع بنيت سورا صغيرا ينتهى الى النادى ببضعة سلالم وأحطت كل هذا بالاشجار فكان المنظر رياضيا جميلا وساحرا

وما ان بدأ الفصل الرياضى حتى اشترك فيه النادى فى كرة القدم ، وقد اكملت الفريق بطلبة من مدرسة التوفيقية الثانوية البارزين ، وفى مقدمتهم اللاعبون المهرة الناشئون .. أنور الهجين ـ وزكى عثمان ـ ومصطفى عبد الرسول وسيد أباظه الذى اعتذر بعد قليل بحكم ضرورة لعبه بالنادى الاهلى الذى يجتمع فيه كثير من عائلته

ثم ضممت للفريق بعض اللاعبين غير المعروفين من فرق الملاعب العادية أمثال .. عبد السلام حمدى ـ وتوفيق عبدالله ـ وأحمد منصور ـ ومحمد خلوصى ـ الذين اثبتوا أنهم نجوم مطمورون فعلا . وكان منا النجوم : طه فرغل ـ ومحمد السيد ـ وخالد علام ـ وكامل عبد ربه وغيرهم وغيرهم

وما ان فتحت أبواب هذا النادى المصرى دما ولحما حتى ترامى عليه نحو ثلاثمائة شاب من مختلف الاعمار والمستوى .. وقد دل على ذلك أن الشباب المصرى كان محروما من اشباع رغبته فى أنديته المصرية ، التى يرى فيها نفسه وجنسه ويتمتع بحريته .

انى أذكر أننا كونا من الذين انضموا اللعبة كرة القدم وحدها نحو تسعة فرق كاملة باحتياطييها وادارتها ، بجانب المصارعين واللاكمين والرباعين ولاعبى الجمباز وغيرها . ويومئذ كانت ادارة هذا النادى من أصعب الامور واحتجنا الى المدربين الكافين من المصريين

وقد دعانا الامر الى تثقيف عدد من قدامى اللاعبين المتقاعدين ، ودفعهم وتشجيعهم لتولى عمليات التدريب والحكم والقاء مختلف المحاضرات ونشر القوانين وتوزيعها وشرحها .

ان فتح (نادى القاهرة) قد ادى الى ثورة بين الاندية الاخرى ، ومما أذكر ان بعض الاعضاء توصل باحصاء الى ان عدد أعضاء هذا النادى يزيد على مجموع أعضاء الاندية الاخرى . الى هذا لاحظنا أن بين الاعضاء عددا من ذوى الهوايات الاخرى كالتمثيل والموسيقى والطرب . وقد عنينا أن نشبع هواياتهم بأن تنشىء أقساما أخرى لهم .

وأذكر أننا انشأنا قسما للتمثيل ضمه وجود السادة (أحمد علام ـ ومحمد عبد القدوس ـ وزكى رستم ـ وعبد الله شداد) فخصصنا لهم غرفة خاصة . ثم اذكر اننا اتفقنا مع العواد الشهير المرحوم (محمد القصبجى) على تعليم الموسيقى بالنادى ، ومازلت أحتفظ بعقد الاتفاق معه للآن

وهذا الذى حدث بنادى القاهرة ساعد على سهولة اقامة حفلات ساهرة فى النادى بكثرة لدرجة أن أبواب هذا النادى كانت لا تقفل نهارا وليلا والذى زاد من انتعاش هذا النادى أن كل سكان العمارات التى تحوط به اشتركوا فى النادى هم واولادهم . وكانوا يقدسون هذا النادى لانه عمر الحى وأمنهم على حياتهم بعد ان كانوا قد هجروا بيوتهم ، وعز عليهم تأجيرها ذلك لان مكان هذا النادى كان كما سبق ان ذكرت وكرا لعصابات قوية تسرق البضائع من عربات السكة الحديد فكانت تهدد السكان اذا تعرضوا لحيلهم الشريرة . وهنا تكون فى النادى مجتمع غريب من مختلف الاعمار والعائلات لينعم أولادهم بالرياضة والموسيقى والتمثيل ، ويمتع معهم عائلاتهم بمختلف الحفلات

نعود الى نادى المختلط فنقول ان الحركة فيه كما فى غيره من الاندية الاخرى تأثرت بنشاط نادى القاهرة . بجانب هذا فان أعضاء نادى السكة الحديد الذين كانوا حرموا من النشاط الرياضى بعد تجميده فى ناديهم كما ذكرت انضموا الى نادى القاهرة لقربه من ناديهم القديم

«حسين حجازى» احسن لاعب شهدته ملاعب مصر ...

ونرجع الى عملية (تمصير الرياضة) فنجدها قد نشطت وسفرت عن نفسها فى أحضان هذا النادى . ولذا استأنفنا نشاطنا فى عملية التمصير . وواصلنا نشاطنا واحتفظنا بصداقة اخواننا فى النادى المختلط ولم نجافهم لأننا خرجنا من ناديهم ، وكنا نعقد الاجتماعات فى نادى القاهرة وندعوهم اليها ونكرمهم ونقوى روح القومية فيهم

ويسرنا أن نذكر ان الاجانب فى النادى المختلط قاموا بعد خروجنا بنشاط ، فانهم لم يستطيعوا أبدا أن يسيطروا على اخواننا الاعضاء المصريين السيطرة الكافية . انهم أنشأوا (شاليه) مبنى جديدا فى وسط النادى ليدعموا به سلطانهم ، لكن المصريين فيه لم يلبثوا لهم وكانوا معنا فى ادارتهم التى ضموا اليها بعض المصريين فى جمعيتهم العمومية التى عقدوها بأمر الحكومة مقابل مودتهم لاستلام زمام هذا النادى

ومما يسرنا ان دعونا ادارة النادى المختلط الى زيارة نادينا المصرى (نادى القاهرة) ، ودعونا معهم المصريين أيضا لتقوى فيهم روح المقاومة . وقد لبوا الدعوة وعلى رأسهم (المسيو بيانكى) الذى صرح علانية بعد مشاهدة نادينا ((اننا الآن شعرنا بالخسارة التى تحملناها بخروجكم من نادينا (المختلط)))

وقال لى بصفة خاصة : الآن فهمت لماذا صممت على الخروج فنرجو لناديكم النجاح . ورحبنا بالمصريين الذين جاءوا معهم ورجونا منهم رعاية المبادىء التى غرزناها فيهم لرفع كرامة المصرى . وطلبنا منهم مواصلة عملية التمصير معنا فى حياتهم بناديهم

ومن حسن الحظ ان قامت ثورة سنة ١٩١٩ فاستثمرناها كل الاستثمار لمساعدة عملية التمصير . ولا أكشف أو أذيع سرا اذا قلت أننا ـ أثناء هذه الثورة ـ اشتركنا فى المظاهرات وعضدنا الاضرابات وقدنا مظاهرة السيدات .

وفاتنى ان اذكر اننا كنا انشأنا قسما للكشافة انتعش ونشط ، وكان عوننا فى عمليات ثورة ١٩١٩

ومما اذكره ان القائمين بثورة ١٩١٩ كانوا يستعينون بنادى القاهرة فى عقد بعض الاجتماعات والقاء الخطب فرحبنا بهم ، وعاوناهم وقدمنا لهم كل معونة . وكم ضايقنا رجال الامن وهددونا فى نادينا وفى اشخاصنا ولكنا صمدنا لهم وتفادينا شرهم

وكانت سياستنا فى هذا النادى المصرى الشعبى أن نلتزم حدودنا ، وان ندعو لتدعيم كل ما أنشأنا من نشاط رياضى فى محيط مسابقة الكأس السلطانية على الاخص

الدعوة لانشاء اتحادات مصرية

ولعل أهم ما شغلنا هو الدعاية لانشاء اتحادات مصرية : لا لكرة القدم وحدها بل لجميع اللعبات الاخرى . وقد صوبنا نشاطنا اساسا الى اضعاف مركز الاندية المنضمة لنظام (الاتحاد المختلط) . فبدأنا فى تقويض مركز (نادى بوكاليتو) بالذات لانه كان قوى السلطان لرسوخ قدمه فى اللعبات الاخرى غير كرة القدم . اعددنا عددا يذكر من شبابنا المصرى الذى اشترك بالنادى ثم اشتركنا فى بطولات المصارعة واللاكمة والربع التى كان هذا النادى يتحكم فيها بحماية (الاتحاد المختلط) وكان هو النشاط الوحيد للاتحاد المختلط بالقاهرة

وفى أول بطولة لمصر سنة ١٩١٩ تقدمنا بعدد من الشباب المصرى ، بدلا من ان ننزوى عنه ونتركه يتحكم ، وقد افلحنا فى ان نخطف منه بعض البطولات. ثم قمنا ضده بدعاية واسعة بين المصريين من أعضائه ، لانه كان صعبا أن نسلخ منه بعض اعضائه من المصريين الذين كانوا ضلعوا فى سياسته سنين طويلة

يومئذ وضعنا اسم (نادى القاهرة) بجانب اسم هذا النادى القديم ذى المركز الثابت فى هذه اللعبات ، وتفوقنا عليه فى نشاطنا وشوهنا اسمه كناد اجنبى لا حق له فى ان يسيطر على نشاط الشباب المصرى

وافلحنا فى اضعاف مركز هذا النادى باقامة الحفلات المتوالية التى أبرزت نادينا عليه فى النشاط مما ضاعف من عدد أعضاء نادينا ولولا بدا يخطف عددا من لاعبيه . ثم واجهنا ناديا آخر سبق ان ذكرناه ، وكان فى حى الظاهر يسمى (نادى انصار القوى) وكان يديره المتمصرون الذين كانوا بطبيعتهم يميلون الى السياسة الاجنبية . ولكنا رأينا اولا ان نصادقهم ونستعين بهم على (نادى بوكاليتو) الذى ينسجون على نهجه فى خططهم ونشاطهم فى لعبات المصارعة واللاكمة ورفع الاثقال . حتى يكونوا معنا سندا فى منافسة نادى بوكاليتو . بذلك استطعنا أن نأخذ من اعضائهم بعض المصريين فشعروا بالضعف وكان سهلا علينا القضاء على نشاطهم

والى هنا كسبنا تجميد نشاط الاتحاد المختلط مدة الحرب العالمية الاولى .. شحنا الشباب المصرى بفكرة تمصير الرياضة .. جمدنا نشاط الاندية الآتية بصفتها أندية الاتحاد المختلط ، وهى : السكة الحديد وأحدثنا هزة عنيفة فى ادارة النادى المختلط . واضعفنا نشاط نادى بوكاليتو . ونشاط نادى أنصار القوى .. بدأنا نخطو نحو لعبات أخرى غير كرة القدم لتمصرها

وهذه مكاسب كبيرة ، ثم ركزنا نشاطنا وأمناه فى جو (نادى القاهرة) المصرى دما ولحما لنحمى ظهورنا

تأسيس اتحاد مصرى لكرة القدم

ولما آنسنا حريتنا المطلقة فى جوه نادى القاهرة « للاجتماع والتشاور فى موضوعنا الاساسى ، وهو تمصير الرياضة وسلخها من سلطة « الاتحاد المختلط » . حرصنا على تقوية علاقتنا مع « النادى الاهلى » وفريق حجازى .. والمصريين فى النادى المختلط لتظل قوة مصرية تسل وتضحى . خطونا خطوة أساسية قبل أن يصحو « الاتحاد المختلط » ويعود الى استعادة نفوذه بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى .

هذه الخطوة هى « تأسيس اتحاد مصرى لكرة القدم » يضع الاتحاد المختلط أمام الامر الواقع . وقد بدأناها فعلا . سيما وقد اتصل بنا من زملائنا بالاسكندرية أن جماعة « الاتحاد المختلط » بدأوا يتحركون ويحرضون بعض المصريين المتحمسين لسياستهم أن يحدثوا فينا فجوة لاضعافنا

وفعلا بدأنا فى ارسال الدعوة لتأسيس الاتحاد المصرى يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٩ ، وحددنا يوم الثلاثاء ١٦ سبتمبر ١٩١٩ بمكتب الاستاذ احمد لطفى المحامى بميدان الاوبرا لاعداد الدعوة النهائية للتأسيس . وقد مضيت أنا هذه الدعوة مع المرحوم حسين حجازى نيابة عن الجبهة التى تضم النادى الاهلى

واتفقنا على أن نرسل الدعوة الى الاندية للاجتماع بحكم كونه اتحاد أندية لا أفرادا وطلبنا منها ارسال مندوبيها لحضور جلسة حددنا مكانها بنادى التجارة العليا أمام جريدة الاهرام يوم الاحد ٢١ سبتمبر ١٩١٩ . وفى هذا الاجتماع حصلنا على موافقة الاندية التى حضرت على تأسيس الاتحاد المصرى لكرة القدم

انضمام حجازى لنادى القاهرة

ومما يدل على أن فكرة التمصير دخلت أعماق اخواننا المصريين فى كل مكان ، وتحمسوا لها أن المرحوم حسين حجازى رأى أن ينضم الى صفوف جماعة التمصير ليسد الطريق على عملاء التفرقة ، وما كان اكثرهم ، فقابلنى المرحوم طه فرغل وكان عزيزا على ، وأسر الى أن أخينا (حجازى) أبدى له رغبة فى الانضمام الى نادى القاهرة . قلت له فورا اننا نرحب به كل الترحيب .

وكان حجازى سلم طه فرغل تفويضا بأن يستلم ملابسه من النادى الاهلى فى حالة موافقتنا على ذلك . ولما سمع المرحوم طه فرغل تصريحى ذهب فى صباح اليوم التالى واستلم ملابس حجازى ووضعها فى دولاب خاص بنادى القاهرة

وقد انضم المرحوم حجازى وبعض لاعبيه الى نادى القاهرة ، ونزل طه فرغل بأدبه المعروف لحجازى عن رئاسة الفريق ، وأعلن النبأ بين الاعضاء . ثم اتفقا معا على تكوين فريق نادى القاهرة فكان طبيعة هذا أقوى فريق بمصر . الى هذا اصبحت « جماعة التمصير » قوة جديدة من الناحية الادبية بين جو اللعبة ، وتصور ان فريق نادى القاهرة كان قبل انضمام حجازى أقوى فرق مصر ، فما بالك به بعد ضم حجازى

لكن هذه البشرى المفرحة أثرت فى قوة فريق النادى الاهلى فخفنا أن يكون هذا مادة تفرقة بين نشاط « جماعة التمصير » وجماعة « النادى الاهلى » لذا قررنا أن تكون العلاقة بيننا من أحسن ما يكون

البقية الاسبوع القادم

مع وفد الشباب السوفيتي

في لقائه الفكري بأعضاء منظمة الشباب بمصانع الحديد والصلب بحلوان



باقة من الورود تقلدها احدى عضوات منظمة الشباب بمصانع الحديد والصلب للسيد فيزروف رئيس وفد الشباب السوفييتي الذى يزور الجمهورية العربية المتحدة حاليا.



خلال الحوار الكبير واللقاء الفكرى بين وفد الشباب السوفييتي واعضاء منظمة الشباب بمصانع الحديد والصلب !

سوف تبقى صورة اللقاء الرائع حية ماثلة في ذهني ، بكل مافيها من صدق ودفء ونبض وايمان ·· وبكل ماتحفل به من ومضات مشرقة، وتطلعات متسامية، وفهم انساني خصب لرسالة الشباب ودوره المؤثر في صنع الحياة وتوجيهها وخدمتها واثرائها ··

فعلى امتداد خمس ساعات مليئة حافلة ، التقى الشباب العربى من اعضاء منظمة الشباب بمصانع الحديد والصلب بحلوان ، بوفد الشباب السوفيتي من منظمة « الكومسومول » فى مستهل برنامج اسبوع الصداقة بين شباب البلدين .. صباح الاثنين الماضى .

وكان اللقاء فريدا وفذا من نوعه .. تصافح فيه ابن « اسوان » و « القاهرة » و « طنطا » و « المنصورة » مع ابن « خاركوف » و « موسكو » و « لينتجراد » و « كييف » .. دون أن يقف اختلاف اللغة والتقاليد وانماط الحياة المتباينة حائلا بين القلوب الشابة التى تخفق لمثل وقيم واحدة ، وتتطلع الى صور واحلام ومنى واحدة ، ودون ان تقف الوف الاميال من مياه المحيطات والصحارى وامتدادات الجليد التى تفصل بين البلدين ، دون تفاهم شبابهما باللغة التى تتضاءل الى جانبها كل لغة .. لغة الانسان .. بكل مايشع فى جوهره الحر الاصيل من ايمان مطلق بالحق والخير والعدل ، ولغة الشباب بكل ما تزخر به من تفاؤل .. واشراق .. وايمان بالمثل والمبادىء الشريفة ، وتطلعات متسامية نحو عالم جديد لا يختنق ابناؤه برائحة البارود ، ويغوصون فى حمأة الدم .. عالم يسوده سلام حقيقى طويل ، ويختفى فيه الى الابد استعباد الانسان للانسان .. واستنزافه لثرواته ، واهداره لآدميته !

كانت تلك هى الصورة الباهرة للقاء شباب « الكومسومول » بأعضاء منظمة الشباب بمصانع الحديد والصلب ، وفى خلفية الصورة لمحات انسانية دافئة وحلوة .. هتافات باللغة الروسية تحيى شباب الاتحاد السوفيتى .. تنطلق بها حناجر اعضاء منظمة الشباب الاشتراكى العربى ، وباقات من الورد يتبادلها شباب البلدين ، واعلام كل من الدولتين تخفق فى ايدى شباب الدولة الاخرى ، والحان قومية للبلدين تمتزج على انغامها احاسيس الشباب ومشاعرهم ..

مع نزيه أمين

وينتهى الاستقبال الحار بين شباب البلدين، لتبدأ زيارة « فيزوروف » رئيس وفد الشباب السوفيتى ، برفقة السيد هاشم العشيرى ، الامين المساعد لمنظمة الشباب ، للمهندس نزيه احمد امين ، رئيس مجلس ادارة مؤسسة الحديد والصلب .. وفى مكتبه .. يرحب سيادته بفيزوروف ويقول له وهو يشد على يده :

– اننى اذ ارحب بك اليوم على رأس وفد الشباب السوفيتى ، انما اعبر عن ايمانى بالشباب ، وقدرته الخلاقة على صنع الحياة وصياغتها ، وفى الحقيقة اننا نسعد برفقة الخبراء السوفيت الذين يقدمون لنا عونهم الكبير المشكور فى تطوير هذا المصنع وانجاز التوسعات الضخمة التى تجرى فيه . اننا نعتبر هؤلاء الخبراء سفراء للشعب السوفيتى ، وعنوانا للصداقة بين شعبينا . ان مساهمة السوفيت فى اقامة مجمع الحديد والصلب تأكيد وتعمق لمعانى الصداقة بين الشعوب ، المجردة من اى هدف ، سوى الصداقة .. والصداقة فقط ..

حديث عن منظمة الشباب

وينتقل الحديث الى منظمة الشباب .. ان « فيزوروف » يسأل نزيه امين :

– ماهو الدور الذى تقوم به منظمة الشباب فى هذا المصنع ، وما هى حدود العمل الذى تضطلع به ، والى اى مدى يؤثر نشاطها فى سير العمل ؟

ويقول نزيه امين :

– ان الرئيس جمال عبد الناصر ينادى دائما ويعمل لخلق قيادات جديدة ، تحمل شرف المسئولية ، وتتهيأ – بالعلم والخبرة والخلق – للقيام بدورها النضالى الطليعى ، ومنظمة الشباب فى هذا المصنع هى التطبيق الواعى السليم والمدروس لنداء الرئيس ..

قيادات المستقبل

انها تمهد لخلق قيادات جديدة واعية .. تدعمها ممارسة خصبة طويلة للمسئولية ، والتحام مباشر وعميق بالعمل والعمال ، وادراك عريض لابعاد نضالنا القومى على امتداد السنين القادمة .

منظمة الشباب والانتاج

وتشارك المنظمة بدورها المؤثر والفعال فى زيادة الانتاج والارتفاع بمستواه كما وكيفا ، وتشكل – داخل المصنع – طاقة خلاقة ، تدفع بمعدلات الانتاج الى النمو المطرد ، وتخلق روح الحماس وتثير الحوافز بين العاملين .

الوفد يشاهد المصانع

وبرفقة المهندس كامل عبادة مدير مشروع الدرفلة ، قام اعضاء وفد الشباب السوفيتى بتفقد المصنع ، والوقوف على امكانياته ، وقد اعرب اعضاء الوفد عن اغتباطهم بزيارة المصنع الذى يعتبر ركيزة فى انطلاقة الجمهورية العربية المتحدة نحو الصناعات الثقيلة .

شباب البلدين فى لقاء فكرى كبير

والتقى شباب البلدين عقب الجولة داخل المصانع فى لقاء فكرى حافل ، تم فيه استعراض تجارب وخبرات شباب البلدين على طريق النضال ، والنتائج التى توج بها الشباب كفاحه فى كلا البلدين ، والدور الذى تؤديه منظمة الشباب الاشتراكى فى دفع عجلة الانتاج وزيادته والارتفاع بكفاءته ، كما استعرض شباب البلدين فى لقائهما الفكرى تشكيل اللجان القاعدية وتقييم مشاركة الفتاة العربية فى منظمة الشباب ، ونظام الاصدقاء السياسيين .

مهرجان رياضى مشترك

وفى نهاية الزيارة اقيم مهرجان كبير بين الفرق الرياضية بالمصنع والشباب السوفيتى ، تجلت فيه روح المودة والاخاء بين شباب البلدين ، وكان اروع ختام للقاء الكبير بين طلائع الغد .



فى نهاية الزيارة اقيم مهرجان كبير بين الفرق الرياضية بالمصنع والشباب السوفيتى تجلت فيه روح المودة والاخاء بين شباب البلدين



العروس : نجوى شريف
العريس : محمد عبد السلام



العروس : عزة منير خليفة
العريس : القبطان نبيل حسن



العروس : بدرية محمد احمدالحكم
العريس : اسماعيل محمود على



العروس : كوثر محمد النجار
العريس : محمد حامد بهوتى



العروس : سامية جمال الدين
العريس : احمد حامد






اشرف حسنى عبدالحميد
شمعة واحدة

خالد سيد فؤاد
٣ شمعات

منال محمد كامل
شمعة واحدة

محمد عبد الوارث
خمس شمعات

نها عبد الوارث
شمعتين

هبة رفعت نظمى
شمعة واحدة

هانى محسن عز
شمعتين

ايهاب صالح الحداد
شمعتين

سيد حسن محمد
شمعة واحدة



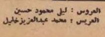
العروس : ثريا محمد عبده
العريس : محمد عبد المنعم بالاخبار



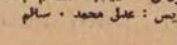
العروس : فردوس مرسى مصطفى
العريس : زكريا جلال دسوقى



العروس : زينب المعتصم بالله
العريس : عدل محمد · سالم



العروس : ليلى محمود حسين
العريس : محمد عبدالعزيز خليل



العروس : جليلة عبد الفتاح الشاعر
العريس : حسين محمد ابو حليب

مسابقة
آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من « آخر ساعة » تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لانها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت « آخر ساعة » زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز اخرى قيمة كل منها جنيه واحد . .

لحل هذه المسابقة . . امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . . يبدا القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق . . على ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا . . ونرجو ان يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة ايام من نشر المسابقة . . ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة « آخر ساعة » مسابقة الكلمات المتقاطعة ـ شارع الصحافة ـ القاهرة .

عشرة جنيهات للفائز لاول وخمسة جنيهات لخمسة فائزين :

المسابقة رقم ٢٨

الكلمات الافقية :

١ ـ رحالة عربى معروف ـ من محافظات الوجه القبلى
٢ ـ عاصمة دولة أوروبية ـ تشيدها التدفق (معكوسة) ـ نوع من اللحوم ـ حرفان متشابهان .
٣ ـ تطلع ـ نعم (بلغة اجنبية) ـ من الشهور العربية .
٤ ـ من أجهزة الجسم ـ مادة متفجرة .
٥ ـ يوجد فى بعض الآلات الموسيقية ـ ذات النطاقين ـ من الموازين .
٦ ـ ابدا ـ جهاز يقوم برعاية مصالح كل دولة لدى الدول الاخرى (معكوسة) ـ من أسماء الله الحسنى .
٧ ـ جزار ـ مخرج ايطالى قام بزيارتنا اخيرا
٨ ـ رج (معكوسة) ـ أداة استفهام (معكوسة) ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ حرف عطف
٩ ـ من مصايف الجمهورية العربية المتحدة ـ رئيس جمهورية اوربية .
١٠ـ مخترع الدبابة ـ من الانبياء (معكوسة)
١١ـ أحد أئمة المسلمين .
١٢ـ نبات تصنع منه المنسوجات (معكوسة) ـ نوع من القرود .
١٣ـ خصم (معكوسة) ـ تعب (معكوسة) .
١٤ـ مطربة لبنانية معروفة ـ مخترع الترمومتر
١٥ـ حصن ـ خيمة (معكوسة)

الكلمات الرأسية :

١ ـ من الاقارب ـ ظاهرة جوية ـ ضمير مؤنث ـ حرف جر .
٢ ـ جهاز يستخدم فى تحديد الجهات ـ اسكت ـ لا يعرف القراءة والكتابة .
٣ ـ حرفان متشابهان ـ أدنى (معكوسة) ـ كاتب فرنسى معروف .
٤ ـ من العلوم ـ من الفواكه .
٥ ـ وسيلة الانتقال فى رأس البر ـ كوكب (معكوسة) ـ جزء من فلسطين .
٦ ـ انتفاخ ـ اسم يطلق على مسكن الدكتور طه حسين .
٧ ـ من الطيور ـ اتجاه ـ من محافظات الوجه القبلى .
٨ ـ برهان (معكوسة) ـ من أدوات الحرب البدائية (معكوسة) ـ مخزن للحبوب (معكوسة) .
٩ ـ عاصمة دولة اوربية ـ مصاب (معكوسة)
١٠ـ برنامج منوعات اذاعى .
١١ـ عملة مصرية (معكوسة) ـ مدينة ايطالية معروفة ـ ندى (معكوسة) .
١٢ـ فقد عقله ـ عمر ـ بطن ـ أداة استفهام (معكوسة) .
١٣ـ اكيد ـ وهم (متفرقة) ـ ثلثى كلمة (لطم)
١٤ـ زور ـ صواب (معكوسة) ـ للتعريف ـ لقب عربى (معكوسة) .
١٥ـ امبراطور اليابان ـ لاعب روسى معروف .

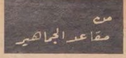
حل المسابقة رقم ٢٦



اسماء الفائزين فى المسابقة رقم ٣٦

- الفائز الاول وجائزته عشرة جنيهات فازبها غسان نجيب سمارة ـ ١٠٨١ كورنيش النيل ـ القاهرة .
- الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد

١ ـ مجدى محمود عادل ـ ٢ حارة قنبر ـ طنطا
٢ ـ نادية بكر ـ ١٨ شارع عماد الدين
٣ ـ عادل محمد عثمان ـ ٩ شارع شريف ـ الاسماعيلية
٤ ـ حمدى أحمد خيرى ـ ٣٢ شارع العقاد ـ حمامات القبة
٥ ـ نادية الطاهر ـ المعهد العالى للاقتصاد المنزلى ـ بولاق





لاحواجز بين المسئولين عن الفن والمشتغلين ..!

● حضرت اجتماع الفنون التشكيلية الذى عقده الدكتور ثروت عكاشة ضمن سلسلة الاجتماعات الفنية التى عقدها منذ توليه وزارة الثقافة والذى بداها باجتماع السينما ثم المسرح ثم الكتاب .

● خير ما فى هذه الاجتماعات أنها تقضى على الحاجز الذى يمكن ان يقوم بين المشتغلين بالفن والمسئولين عنه . وتتيح الفرصة من خلال المناقشات المفتوحة التى تدور بين الطرفين لكى يعرف المسئولون عن الفن حقيقة المشاكل التى يعانيها المشتغلون بالفن ويعرف المشتغلون امكانية المسئولين فى حل هذه المشاكل ومدى مايمكن ان يحققه التعاون بين الطرفين فى حلها .

● حرص الدكتور ثروت فى الاجتماع على ان يؤكد ان هذه اللقاءات ستتجدد كل عام او كل بضعة أشهر لمناقشة ما تم من انجازات ومالم يستطع تحقيقه ولبحث اية مشاكل أخرى يمكن ان تكون قد استجدت خلال مرحلة التنفيذ .

● أكد الدكتور ثروت بأنه اذا كان لا يملك عصا سحرية او مال قارون لتحقيق آمال الفنانين فهو يملك من الايمان بالتعاون المشترك بينه وبين العاملين فى هذه القطاعات مايمكنه من التغلب على كل الصعاب وانجاز أقصى مايمكن انجازه وفقا للامكانيات المتاحة .

● استطاعت المناقشات رغم طول كلمات البعض الى حد بعث المستمعين الى الشرود . ان تلقى الضوء على كثير من المشاكل . ولم يكن عيبا ان يستطرد بعض المتحدثين خلال كلماتهم فى عرض مشاكلهم الشخصية . لان اية مشكلة شخصية يمكن ان تعرض نموذجا لمشكلة عامة ولان المشاكل الشخصية لابد ان تمثل فى مجموعها مشكلة عامة ولكن العيب كان فى اتخاذ المنصة منبرا لنفث المرارة من نفوس البعض بهجوم على أجهزة الوزارة دون ان تتاح الفرصة كاملة لدفاع المسئولين ومع ذلك .. يمكن التجاوز عن هذا العيب . اذا استطعنا ان ندرك حقيقة مايعبر عنه من اخطاء سواء كانت فى الاجهزة المشكو منها أو فى نفس الشاكى .

● ركز البعض هجومهم على أشخاص أصحاب الوظائف فى المجال الفنى بحيث جعل جميع أصحاب الوظائف لايفهمون فى الفن وجعل جميع المشتغلين بالفن موجودين خارج الوظائف . ولم يكن هناك من حل لمشكلة الفن الا ان نرفد جميع المستوظفين ونوظف جميع الفنانين العاملين ولقد بدأ أحدهم وهو يهاجم احدى اللجان كانما لايمكن ان يكون هناك من حل لمشكلة اللجنة الا ان نرفد جميع أعضائها . ونضعه هو بدلهم والذى أعلمه ان المشكلة لايمكن ان تكون مشكلة أشخاص ولكنها مشكلة أسلوب للعمل فى هذه الوظائف . ولست ادافع بهذا عن جميع الموظفين . فلاشك ان هناك منهم بعض المقصرين ولكنه يمكن اذا ابدلناهم ان يوجد فى بدائلهم مقصرون غيرهم . والحل الحقيقى يكمن فى دراسة أسلوب العمل فى هذه اللجان أو فى هذه المصالح وتغيير الاسلوب بما يضمن القضاء على العراقيل والاخطاء .

● من المناقشات الايجابية التى دارت فى المؤتمر . يمكن ان نخرج بأن الخطوات الايجابية فى سبيل نهضة فنون تشكيلية يمكن ان تبنى على

١ – اعادة تنظيم التعليم الفنى وفتح الباب للدراسات الحرة .
٢ – تزويد الفنانين بالمراسم الصالحة
٣ – اتاحة الفرصة لتفرغ الفنان مع ضبط مقاييس التفرغ
٤ – اقامة صالات للعرض مع تنظيم المعارض .
٥ – تسويق الاعمال الفنية .

أ) بالتوسع فى انتاج النماذج الماخوذة منها واحلالها فى السوق محل المعروضات الزائفة .
ب) تنفيذ قانون تخصيص الـ ٢ ٪ من تكاليف المبانى العامة لعمليات التزيين بالصور والتماثيل .
ج) استيعاب الميادين العامة لاعمال الفنانين بحيث تقوم الدولة الاشتراكية مقام أصحاب القصور فى الدولة الراسمالية فى خلق المجال لنبوغ الفنان واخيرا انشاء النقابة والاتحاد الذى يمكن ان يضم جميع الفنانين ويتحدث باسمهم ويرعى مصالحهم .

واعتقد ان الدكتور ثروت سيبذل كل طاقته فى تحقيق كل مايمكن تحقيقه من أجل خدمة الفنون التشكيلية والفنانين التشكيليين .

ومع ذلك .. لن يمنع هذا من ان نسمع دائما .. عن الشكوى من سوء اختيار لجنة التفرغ . ومن ظلم لجنة المقتنيات ومن اهمال المسئولين عن المعارض . ومن استئثار المسئولين فى اتحاد الفنانين بالخير لانفسهم واستغلال الاتحاد لتحقيق مصلحتهم . .

وعندما يوضع الشبان الذين يشكون من الشيوخ المستوظفين .. سنسمع من جيل يليهم بأن هؤلاء الشبان قد شاخوا ويجب عزلهم . ووضع دم جديد مكانهم .

وسينتهى الامر بنا ان شاء الله بعد عشر سنوات . بان نضع على راس لجنة التفرغ فنانا فى يده مصاصة . وعلى راس لجنة المقتنيات فنانا آخر .. فى فمه بزازه .

يوسف السباعى



صورة الغلاف

● الناس تستعد للذهاب الى الشواطىء فى اجازة شم النسيم .. وقد شجعتهم الموجة الحارة الزاحفة من الصحراء على ارتداء المايوهات والملابس الصيفية قبل الاوان .. وهذا القميص الملون اصبح آخر صيحة مناسبة فوق المايوه لاجازة الشاطىء خلال هذه الفترة المتقلبة للجو .!

(صورة خاصة من باريس)

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة
فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر عن
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

الاشتراكات :
٣/أ شارع الصحافة – القاهرة
البريد العادى
فى ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى
جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :
جنيهان استرلينيان ونصف
البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
اسعار البيع للقراء

• سوريا	٦٠	ق.س.
• لبنان	٧٥	ق.ل.
• العراق	٧٥	فلس
• الأردن	٧٠	فلس
• الكويت	١٢٠	فلس
• السودان	٦٠	مليم
• ليبيا	٧٠	مليم
• الجزائر	١١٠	سنتيم
• عدن	١٥٠	سنت
• البحرين	١١٢	فلس
• قطر	١١٢	درهم
• أثيوبيا	٨٠	سنت

أنا و "السحبة"!





السيد رئيس تحرير آخر ساعة :
تحية طيبة وبعد ..

ارجو أن يسمح لى ان اوضح لماذا تبدو فى ادائى هذه « السحبة » التى تحدثت عنها فى كلمتك عن مسرحية البيجاما الحمراء .

فننى لاأتمسك بهذه (السحبة) اطلاقا ، وانا ابذل كل جهدى لاعطاء كل دور الاداء المناسب له ، وانما تكرر (السحبة) فى رواياتى بناء على تعليمات المخرجين .. !

ان الاساتذة المخرجين يطلبون منى ان انهى بعض الجمل هذه النهاية الناعمة على اساس انها تعجب الجمهور ، ولذلك فاننى فكرت كثيرا جدا فى عدم اداء هذه السحبة ، لكى انخلص من تكرارها ، ولكن المخرجين هم الذين يصرون عليها ، وكذلك المؤلفون .

واذكر منهم الاساتذة فتوح نشاطى فى (جنان وسلك ودكتور ، ومحمود مرسى فى (زيارة غرامية) وعلى الفندور فى (شلة الانس ولعبة الحب) وسعيد ابوبكر فى (حركة ترقيات) وجليل البندارى ومحمد سالم فى (وداد الغازية) وعبد المنعم مدبولى فى (لوكاندة الفردوس) ثم كمال ياسين فى (البيجاما) .

انى استشهد بهم جميعا .. وارجو أن تنشر ذلك لانى – والله العظيم – لااريد ان اتمسك بالسحبة ! .

نجوى سالم



وكلاء ساندوز فى البلاد العربية

- لبنان - غزة - العراق - الأردن
  جاك جورج جيراكو
  باب إدريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت
- سوريا
  نقولا جيراكو - محلات زوديان
  ساحة المرجا - دمشق
- المملكة العربية السعودية
  صالح الحسن أبا حسين اخوان
  ص.ب ٤٦٩ الرياض.
- الكويت
  محمد أرزوقى - مخزن النصر
  شارع عبد الله السالم - الكويت
- اليمن
  محلات العلم الأخضر ص.ب ١٠٩ البحرين
- الجزائر
  محمد بكير ٣٠ ش إصلاح حسين - الجزائر
- الجمهورية العربية المتحدة
  الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ ش محمد فريد القاهرة

علىـــ أبوابــ قرنـــ جديـــد

إننا نصنع الساعات منذ مائة عام طبقا لنفس المبادئ.. وهى : إن الساعات لا تعيش على ماضيها بل خلقت للمستقبل .. لعشرين عاما، ولكن هل تكفى عشرون عاما للرضا والإرتياح ! هذا هو ما نسائل به أنفسنا وبالتالى هذا هو ما نفعله ..! وكما نتحدث عن حوالى مائة عام مضت وعن المزايا العديدة التى تتشرف بها ساعات لونچين فإننا نهتم بالمستقبل وبالساعات التى ستحملها طوال عشرين أو أربعين عاما ..

ولكن كيف ستكون هذه الساعات ؟ هل ستكون ساعات لونچين بنفس الإتقان الذى كانت عليه دائما ؟ كلا..! إنها ستكون من حيث جودة الصناعة أفضل مما كانت عليه منذ عشرات السنين وستكون معدودة بين أحسن الساعات فى العالم وستكون من الفخامة بحيث تبعث من السرور فى نفس حاملها بقدر ما تبعثه اليوم . إننا نتمسك بهذه المبادئ الثابتة

لأننا نعلم أن ساعات لونچين يزداد عليها الطلب أكثر من أية ساعة أخرى .



إن وقت الرجال ينتظم بساعات لونچين

الموديل أعلاه رقم ٣٤١٨ فلاج شيب • أوتوماتيكية • بنتيجة • محصنة ضد الماء • علبة الساعة والأسورة ذهب ١٨ قيراطا • ١٨١٥ فرنك سويسرى
هناك موديلات أخرى لونچين فلاج شيب ابتداء من ٤٠٠ فرنك سويسرى